

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2370 27,3,2022
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والاربعون - العدد 2370- الاحد 24 شعبان 1443هـ - 27 من مارس (آذار) 2022م - الثمن: 5 جنيهات
الرئيس السيسي: احتياجات المصريين مستقرة وآمنة
ارتفاع عالمي حاد في أسعار السلع والطاقة
تضخم مستورد
قرارات استباقية لكبح جماحه ومواجهة تداعيات الحرب
الحفاظ على تدفقات السيولة النقدية.. والاحتياطيات القوية تدعم القطاع المصرفي
توفير احتياجات السوق المحلي وحماية المواطن من صدمات الارتفاعات العالمية
130 مليار جنيه تكلفة حزمة الإجراءات المالية الاستباقية لمواجهة الأزمة
6 222018 499995 01



تعلــن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢١

وذلك إعتبارا من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢٢ **للأشخاص الطبيعيين**

وإعتبارا من أول يناير حتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٢ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة **للأشخاص الإعتباريين**

وتهيب المصلحة

بالمولين سرعــة تقديم الاقــرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة .

- كما يسعدنا متابعتكم للنــدوات التي تنظمها وحدة الإعلام بمصلحة الضرائب ويتـم الإعـلان عنها على الصفحـة الرسمية للمصلحة بكل من الفيسبوك وتويتر .

https://www.facebook.com/tax.egypt

https://twitter.com/tax_egypt

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



إلى القارئ العزيز

ونحن بصدد بناء مصر الجديدة، مصر المستقبل، فإنه لزاما علينا أن نستعرض الماضي كي نستخلص منه الدروس والعبر ونبحث بتجرد الدروس المستفادة من أحداثه ووقائعه، وحين نراجع تاريخنا بإمعان، فإننا نجد المرأة شريكا فاعلا وأساسيا فى كل قضايا الوطن، هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال كلمته فى حفل تكريم المرأة المصرية والأم المثالية فقد كانت المرأة المصرية دائما هي حائط الصد أمام الصعاب وهي دائما الدافع للانتصار، هي الأم المصرية القادرة على إدارة شئون الأسرة وتدبير احتياجات منزلها بأبسط الأشياء فهي حائط الصد الأول أمام كل أزمة فبدونها لا يكون لهذه الأمة ضمير ولا لهذا الوطن مستقبل.

فالأزمة العالمية، التي تحمل تأثيرات كبيرة على الطاقة وسلاسل الإمداد وحالة الاستقرار فى الأسواق والأسعار، ليس فى مصر فقط، لكن مصر قادرة على تخطيها بفضل الإجراءات والمبادرات التي وجه بتنفيذها الرئيس عبد الفتاح السيسي، «كلنا واحد» و«أهلا رمضان»، والتي توفر السلع بأسعار منخفضة فى مواجهة من الدولة لارتفاع الأسعار وجشع التجار.

وكما استطاعت مصر دحر الإرهاب والحفاظ على أمن واستقرار الوطن، وسط حالة من عدم الاستقرار فى المنطقة والعالم فسوف تستطيع أيضا تحقيق مستقبل أفضل وتخطي الأزمة العالمية التي خلفتها الحرب الروسية على أوكرانيا.

فمعين هذه الأمة لا ينضب أبدًا، وأرضها الطيبة تفيض دائمًا بالخير، وتنجب رجالًا يدركون جيدًا قيمة الانتماء لهذا الوطن، وبفضل قيادته السياسية الواعية وشعبه العظيم مصر قادرة على التحدي وسوف تستطيع الانتصار دائما.

أكتوبر





كلام مصري

الدولة ومواجهة التضخم المستورد

فى إطار سياسة السوق المفتوحة يجب عليك أن تدرك أن الاقتصاديات القوية هى الأكثر قدرة على مواجهة الأزمات وتخطى الصعوبات. كما أن إدارة الأزمة باحترافية تحتاج إلى رؤية متكاملة وعلمية.
ولكى يكون الاقتصاد قويًا فى مواجهة الأزمات العالمية لابد أن تتوافر فيه شروط مهمة منها أن يكون فيها حجم الصادرات أكبر من حجم الواردات، وألا تقع السلع الاستراتيجية تحت وطأة الاستيراد لأنها تستقدم معها حجم التضخم من الخارج.
كما أن الدول الكبرى دائما ما تتأثر بمحيطها وبما يشهده العالم من أحداث.
إن ما حدث على الصعيد العالمى خلال السنوات الثلاث الأخيرة منذ 2019 وحتى الآن أصاب الاقتصاد العالمى بأكثر من صدمة أطاحت باقتصاديات دول كثيرة، وكانت الدول النامية هى الضحية والأكثر تضررًا من تلك الأحداث (جائحة كورونا – الحرب الروسية الأوكرانية).

فقد ضربت جائحة كورونا الاقتصاد العالمى فارتفع حجم التضخم، الأمر الذى يجعلنا نتوقف عند عدد من النقاط المهمة فى تلك الأزمة العالمية (التضخم العالمي) والذى قد يهدد العالم خاصة دول العالم الثالث بحدوث ارتفاع فى نسب الفقر وأزمة فى الأمن الغذائي.

(1)

هنا أذكر أن المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب، والذى كان قبل ذلك وزير للزراعة واستصلاح الأراضي، وخلال ندوة عقدها المجلس بعنوان «الطعام لكل فم» فى أواخر شهر سبتمبر ١٩٧٦ قال إن العالم بات يبحث عن حل لأزمة الغذاء نتيجة الزيادة السكانية الرهيبة.

وأضاف مرعى أن مصر استطاعت أن تصل بإنتاجية الفدان من القمح إلى ٦ أرادب وفى بعض المحافظات وصل إلى ١٠ أرادب، وتحلم الدولة إلى أن تصل إنتاجية الفدان إلى ١٢ إردبًا، عندها مع التوسع فى الرقعة الزراعية يمكننا أن نحدث اكتفاء ذاتيًا.

فى ذلك الوقت كان عدد السكان ٣٦,٦ مليون نسمة، والآن بلغ حجم إنتاج الفدان من القمح إلى ٢٤ إردبًا وتضاعف حجم الرقعة الزراعية، لكن الزيادة السكانية استطاعت أن تلتهم الفارق الذى تحقق وتجاوز أضعاف الحلم.

إذا فالأمر يحتاج إلى حلول غير تقليدية ورؤية إصلاحية حقيقية، وهو ما اتخذته الدولة المصرية على عاتقها خلال السنوات الماضية من خلال رؤية متكاملة لتأمين الغذاء للمواطن، مع الوضع فى الاعتبار احتمال حدوث هزات عالمية عنيفة فى ظل العولمة والأسواق المفتوحة.

تم التحرك على محور التوسع الأفقى والرأسى معًا فى مجال الزراعة والأمن الغذائى ففى الوقت الذى تم العمل على زيادة إنتاجية فدان المحاصيل الاستراتيجية وفق نظم الزراعة الحديثة، وكذلك المحاصيل الغذائية، كانت عملية التوسع فى زيادة الرقعة الزراعية رغم التهام التعدى على الأراضى الزراعية مساحة كبيرة من الأراضى الخصبة بالبناء عليها.



كما تمت دراسة سبل توفير السلع الاستراتيجية والحفاظ عليها ومواجهة أى هدر فيها، وهو ما تم بإطلاق المشروع القومى للصوامع ليزداد حجم التخزين من المحاصيل الاستراتيجية وعلى رأسها القمح لأكثر من ثلاثة أضعاف.

فقد كان حجم المخزون الاستراتيجى من القمح قبل ٢٠١٤ لا يتعدى ١,٢ مليون طن وهو ما يكفى الاستهلاك المحلى لمدة ٣٧ يوما فقط.

أما خلال الفترة الحالية وبعد الانتهاء من تنفيذ المشروع القومى للصوامع بلغ ٤ ملايين طن وهو ما يكفى لمدة ٤ أشهر، أى أكثر من ثلاثة أضعاف المدة السابقة.

بل إن المشروع أوقف هدرًا كانت تتسبب فيه الشون والصوامع المكشوفة فى السابق من ١٠ إلى ١٥٪ من حجم ما يتم تخزينه (١٠ملايين طن) أى ما يقارب من مليون إلى مليون ونصف طن من القمح كانت تهدر قبل ٢٠١٤ بسبب سوء التخزين.

فقد استطاعت الدولة المصرية امتصاص آثار أزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية العالمية وزيادة التضخم فى ذلك القطاع وتخفيف حدة الأزمة على المواطن، فأنشأت المخازن الاستراتيجية، لتخزين ٢٨ سلعة بما يكفى الاستهلاك منها لنحو ٩ أشهر.

فلولا توافر هذا المخزون لما استطاعت الدولة مواجهة التضخم الرهيب فى أسعار القمح العالمية فى ظل الحرب الدائرة حاليًا بين روسيا وأوكرانيا.

بالإضافة إلى زيادة حجم الإنتاج من المشروعات الزراعية الجديدة (مشروع الـ ١٠٠ ألف صوبة زجاجية، مشروع مستقبل مصر، توشكى الجديدة، مشروع الدلتا الجديدة، مشروع المليون ونصف فدان، مشروع الريف المصري، مشروع تنمية سيناء) فرغم النمو السكانى الضخم خلال السنوات السبع الماضية والذى تجاوز الـ ٢٣ مليون نسمة، إلا أن الدولة نجحت فى تخفيف آثار تلك الأزمة على المواطن من خلال شبكات الأمان الاجتماعى وزيادة حجم النمو وحزمة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

كان لقرار الدولة بسرعة إنجاز أكثر من 80% من مشروعات البنية التحتية بالغ الأثر خاصة أن حالة التضخم العالمى الحالية كانت ستضاعف تكلفة المشروعات إلى 4 أضعاف



القرارات الخاصة بالإصلاح الاقتصادي.

(2)

كما ساهم مشروع المستودعات الاستراتيجية للمنتجات البترولية فى تخفيف تأثير حدة أزمة ارتفاع أسعار الوقود العالمية على المواطن المصري، فقد شهدت أسعار الوقود فى أوروبا ارتفاعًا وصل إلى ٥٠٠٪ بعد ارتفاع أسعار البترول والغاز.

كما كان لقرار الدولة بسرعة إنجاز أكثر من ٨٠٪ من مشروعات البنية التحتية، من طرق ومواصلات وصرف صحى ومياه شرب وكهرباء وغاز طبيعى وإسكان وجودة الرعاية الصحية وتنمية الريف خلال الفترة الماضية، بالغ الأثر، خاصة أن حالة التضخم العالمى الحالية وتأثيرها على مستلزمات الإنتاج وتلك المشروعات كان سيضاعف تكلفة مشروعات البنية التحتية إلى ٤ أضعاف وهو ما كان سيحول دون تنفيذها.

كما كان لقرارات الإصلاح الاقتصادى التى اتخذها البنك المركزى فى ٢٠١٦ دور مهم فى مواجهة محاولات التلاعب بأسعار الدولار فى السوق الموازية، فكان قرار تحرير سعر الصرف رغم صعوبته وما تبعه من تداعيات له أثر إيجابى فى ضبط السوق.

(3)

لقد جاءت القرارات الأخيرة التى اتخذتها الحكومة والبنك المركزى فى الأسبوع الماضى فى التوقيت المناسب لمواجهة الأزمة، وهو ما يدل على أن الدولة كانت لديها أكثر من سيناريو لمواجهة الأزمة والمواقف الطارئة والتعامل معها باحترافية، خاصة بعد أن بدأ محترفو الاتجار بالأزمات فى إشعال السوق ورفع الأسعار، وبدأت عمليات جمع الدولار من السوق والمضاربة عليه، فكان قرار رفع الفائدة وقيام البنوك بطرح شهادات ادخارية بفائدة ١٨٪ لمدة عام بمثابة القرار المناسب فى الوقت المناسب لتقوية الجنيه فى مواجهة الدولار والحفاظ على حرية التداول للحفاظ على مناخ الاستثمار الجاذب والذى يعتبر مصر من الأسواق الواعدة.

كما جاء قرار تحديد سعر رغيف الخبز السياحى والوزن دليل على قوة الدولة وقدرتها على السيطرة على السوق وحماية المواطن فى ظل ما تمتلكه من مخزون استراتيجى من القمح.

كما قامت الدولة بطرح السلع بأسعار مخفضة لضبط الأسواق واستطاعت منافذ وزارة التموين والمجمعات الاستهلاكية والمعارض (أهلا رمضان) ومبادرة (كلنا واحد) التى تقودها وزارة الداخلية ومنافذ وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ومنافذ جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة الثابتة والمتنقلة، ما ساهم فى ضبط الأسواق مع قيام أجهزة الرقابة بمتابعة الأسواق وضبط المتلاعبين بالأسعار لاستغلال الأزمة العالمية لتمتلئ جيوبهم من أموال الناس بالباطل.

واستطاعت الدولة توفير كافة الاحتياجات للمواطنين مع وجود مخزون لديها استطاعت أن توفره من خلال استغلال المخازن الاستراتيجية بالشراء خلال فترة استقرار الأسعار لمواجهة فترات التضخم وارتفاع الأسعار غير المسبوق عالميًا.

لقد كان للتضخم المستورد والذى نشأ بسبب اعتماد الدولة على السلع والخدمات المستوردة من الخارج، وهو ما تعمل الدولة على مواجهته من خلال برنامج الحكومة لإحلال المنتج المحلى بدلًا من المنتج الأجنبى، وكذلك برنامج زيادة الصادرات لتصل إلى ١٠٠ مليار دولار سنويًا.

وقد استطاعت أن تخطو الدولة المصرية خطوات مهمة فى هذا البرنامج حيث بلغ حجم الصادرات المصرية ٣٢ مليارًا و ١٢٨ مليون دولار عام ٢٠٢١ مقابل ٢٥ مليار دولار ٤٢٧ مليونا خلال عام ٢٠٢٠ محققًا زيادة بلغت ٢٦٪، وهو رقم غير مسبوق فى حجم الصادرات المصرية.

كما جاء قرار الحكومة بزيادة حزم الحماية الاجتماعية وبلغت تكلفة مواجهة الأزمة ١٣٠ مليار جنيه بعد قرار التعجيل بصرف العلاوات السنوية لمواجهة التضخم المستورد والذى يؤثر على السوق المحلي.

لقد عجلت الحكومة بالقرارات لتفادى زيادة موجة التضخم عن مستوى لا يمكن معه احتواؤها وتكون آثاره على المواطن البسيط بالغة.

خلال الاحتفالية بيوم المرأة المصرية أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة المصرية لا تعانى من أى نقص فى السلع الأساسية أو الوقود رغم ارتفاع أسعار الوقود عالميًا. قائلًا: «ومفيش مشكلة بفضل ربنا فى أى سلعة أساسية... حاجتنا موجودة وزيادة وده فضل ربنا علينا... وجهد الدولة وجهدكم». يرجع ذلك إلى الدور الذى أسهم به مشروع تخزين القمح فى توفير احتياجات الدولة من المحاصيل الاستراتيجية.









اللواء سمير فرج: روسيا نجحت فى تحقيق هدفها

كتبت - د. نسرين مصطفى

صرح اللواء سمير فرج، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، بأن روسيا حققت هدفها من الحرب المتمثل فى تدمير البنية العسكرية الأوكرانية، والاستيلاء على مدن على الأرض وهو نجاح فى حد ذاته، وعلى عكس ما يقال إن عدم الاستيلاء على كييف يعنى فشل روسيا فكييف مكتظة بالسكان وهو أمر يستوجب الحذر، وهو ما صرح به الرئيس بوتين قائلًا: «لا أريد أن أكسب حرباً وأخسر شعبًا».. حيث يعتبر بوتين أن الشعب الأوكراني جزء من الشعب الروسي إلا أن الرئيس بوتين خسر بالفعل الشعب الأوكراني وهذا يتضح من خلال عدد اللاجئين.

وأكد فرج أن الولايات المتحدة تبالغ فى خسائر القوات الروسية، خاصة أننا لم نشاهد معركة حقيقية على الأرض بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة تحاول استخدام الآلة الإعلامية للمبالغة فى الخسائر المادية الروسية والمدنية الأوكرانية.

الرئيس يتفقد أكاديمية الشرطة ويجري حوارًا مع الطلبة حول مستجدات الأحداث

كتب - سعيد صلاح

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، فجر الخميس الماضي، زيارة تفقدية لمقر أكاديمية الشرطة، وكان في استقباله اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، وقيادات أكاديمية الشرطة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن زيارة الرئيس لأكاديمية الشرطة تأتي في إطار حرصه على متابعة منظومة إعداد وتدريب أبنائه من طلبة كلية الشرطة، واستهل الرئيس الزيارة بمشاهدة اصطفاف الطلبة والطالبات الجدد، وألقى كلمة لتهنئتهم على نيل شرف الانضمام إلى هيئة الشرطة التي يسهر رجالها على حماية أمن الوطن والمواطن.

واطلع الرئيس على المنظومة الإلكترونية لتقييم الطلبة، والتي يتم من خلالها المتابعة الدورية والتقييم المستمر لمستوى طلبة الكلية.

ودار حوار مفتوح بين الرئيس والطلبة حول أبرز القضايا والمستجدات على الساحة الداخلية وجهود الدولة على مستوى الجمهورية، من خلال المشروعات القومية، وكذلك أخر المستجدات والأزمات على المستوى الدولي وتداعياتها على الاقتصاد المصري، وجهود الدولة لاحتوائها.

وفي ختام الزيارة توجه الرئيس إلى مقر زيارة أولياء أمور الطلبة والطالبات الجدد، وقدم التهنئة والشكر لهم على تقديم أبنائهم للالتحاق بهيئة الشرطة، حيث يتم إعدادهم وتأهيلهم ليكونوا حماة أمن مصر في المستقبل القريب مع زملائهم من رجال القوات المسلحة البواسل.

تحديث استراتيجية الكهرباء

كتب - جودة لطفي

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن القطاع هدفه تنويع مصادر الطاقة، مشيرًا إلى أن الهيدروجين الأخضر يحظى بالأولوية، وذلك انطلاقًا من الاهتمام العالمي المتزايد بالهيدروجين الأخضر باعتباره أحد أهم الوسائل لتعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة الصديقة للبيئة.

وأشار شاكر إلى أن العالم يشهد تحولاً فى الطاقة نظرًا للعديد من التغيرات العالمية والتي سوف تتطلب تغييرًا فى شكل إنتاج واستهلاك الكهرباء وتعتبر هذه التغيرات بمثابة تحديات لابد من التغلب عليها لتكون مصر مركزًا لهذه المشروعات النظيفة التي تواكب متطلبات المستقبل.

وأضاف أنه يتم العمل أيضًا على تحديث استراتيجية الكهرباء الموجودة حاليًا، ومشروعات الهيدروجين الأخضر، تمهيدًا للبدء فيها وفق الآليات المحددة.



«مسار المرشدين» نقلة نوعية لمنظومة الكابلات البحرية الدولية

كتبت - علا عبد الرشيد

انتهت الشركة المصرية للاتصالات من تنفيذ كامل الأعمال المدنية لمسار عبور الكابلات البحرية بحرم طريق قناة السويس (طريق المرشدين) والذى يعد أحد أهم المحاور الاستراتيجية وأقصرها لعبور الكابلات البحرية الدولية من الشرق إلى الغرب، حيث يبلغ طول المسافة البينية للمسار بين نقطتي الإنزال بالسويس وبورسعيد ما يقرب من ٢٠٠ كم، وهى أقل مسافة أرضية لعبور الكابلات البحرية على المستوى الدولي.

يأتي ذلك فى إطار بروتوكول التعاون الذى تم توقيعه مع هيئة قناة السويس فى شهر مارس من العام الماضي، لإنشاء عدة مسارات أرضية مؤمنة عبر طريق المرشدين لتأكيد دور مصر التنموي والمحوري فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقال المهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات، إن مسار المرشدين يتميز بأعلى مستويات التأمين، بالإضافة للعديد من المزايا الفنية واللوجستية لصناعة الكابلات البحرية.

انطلاق الحوار الوطني حول العمل المناخي من شرم الشيخ

كتبت - راندة فتحى

انطلقت السبت فعاليات الحوار الوطني حول العمل المناخي من مدينة شرم الشيخ، والذي يهدف لإشراك الجمهور فى خطط البلاد للتخفيف من آثار تغير المناخ COP27، بحضور جمعية كتاب البيئة.

ويستفيد الحوار من رئاسة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ COP27، الذي سيعقد فى شرم الشيخ فى نوفمبر، لإطلاع الجمهور على التحديات الناتجة عن الظاهرة العالمية.

وأكدت وزيرة البيئة على أن مصر ترى رئاستها لمؤتمر المناخ فى نوفمبر المقبل بمنظور مختلف ليس فقط على مستوى المخرجات المتوقعة ولكن أيضا الدفعة التى سيحققها للعمل المناخى فى مصر، والتى بدأت منذ سنوات من العمل الحثيث وأظهرت بعض ثمارها فى دمج الخطط التنموية لكل الوزارات، وتقديم قيمة مضافة للقطاع الخاص للاستثمار فى مشروعات المناخ ومراعاة البعد المناخى من خلال إصدار الحزمة الأولى من الأدوات الاقتصادية الخضراء فى مجالات الطاقة المتجددة وتصنيع السيارات الكهربائية وبدائل الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام، وسيتم إطلاق الحزمة الثانية منها فى مجال إدارة المخلفات.





الوزراء: الانتهاء من استراتيجية خاصة بالقطاع الخاص قريبا

كتبت - نشوى مصطفى

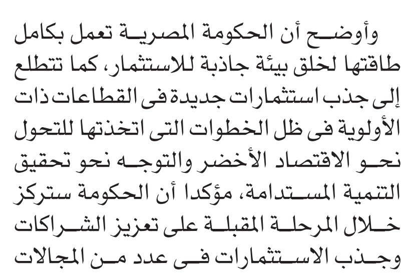
أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أن الحكومة بصدد الانتهاء من استراتيجية خاصة بالقطاع الخاص، ومشاركته فى المشروعات المختلفة، وهذه الاستراتيجية ستعطى زخما أكبر للقطاع الخاص لقيادة دفة الاقتصاد. جاء ذلك خلال لقائه وفدا من أعضاء غرفة التجارة الأمريكية.

وقال مدبولى: تحرص الحكومة المصرية على التواصل المستمر مع الشركات؛ من أجل تذليل أية عقبات تواجهها، وكذا لتشجيع الشركات القائمة على التوسع فى استثماراتها.

وفى هذا السياق دعا رئيس الوزراء الشركات الأمريكية إلى ضخ مزيد من الاستثمارات فى السوق المصرية للاستفادة من الفرص الكبيرة المتاحة به.

وتابع رئيس الوزراء: القطاع الخاص يمكن أن يساهم بشكل أكبر فى المشروعات المتاحة فى السوق المصرية، وبشكل خاص فى القطاعات التنموية، مثل الصناعة والمجالات الانتاجية، ونحن كدولة مستعدون لتقديم أية حوافز مطلوبة للاستثمارات الجديدة من القطاع الخاص.

وأوضح أن الحكومة المصرية تعمل بكامل طاقتها لخلق بيئة جاذبة للاستثمار، كما تتطلع إلى جذب استثمارات جديدة فى القطاعات ذات الأولوية فى ظل الخطوات التى اتخذتها للتحول نحو الاقتصاد الأخضر والتوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، مؤكدا أن الحكومة ستركز خلال المرحلة المقبلة على تعزيز الشراكات وجذب الاستثمارات فى عدد من المجالات المهمة، وهى: الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الصناعة، الطاقة الجديدة والمتجددة، البنية التحتية والنقل، ومعالجة وتحلية المياه.



مصر ترد الجميل لـ «الدكتور هيرنكنشت»





استقبل الفريق مهندس، كامل الوزير، وزير النقل، مؤخرًا، د. مارتن هيرنكنشت، رئيس مجلس إدارة شركة «هيرنكنشت» الألمانية المتخصصة فى صناعة ماكينات حفر الأنفاق.

فى بداية اللقاء أعرب وزير النقل عن ترحيبه بالدكتور مارتن هيرنكنشت ناقلاً تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى والشعب المصرى له نظرًا للتعاون الكبير فى توريد ماكينات عملاقة تسهم فى تنفيذ مصر لمشروعات عملاقة فى مجال النقل والمواصلات.

وأشار إلى سعادته لزيارة مصنع الشركة فى ألمانيا التى تورد الماكينات لكل دول العالم، حيث سبق أن قامت الشركة بتوريد ماكينات الحفر المستخدمة فى تنفيذ مشروع إنشاء عدد خمسة أنفاق أسفل قناة السويس جنوب مدينة بورسعيد وشمال مدينة الإسماعيلية وشمال مدينة السويس، حيث قدمت الشركة كل الاستشارات الفنية المطلوبة لتنفيذ أعمال حفر المائة متر الأولى بالمشروع واستمرت فى تقديم دعمها الفنى حتى الانتهاء من تنفيذ المشروع بأكمله.

كما قامت الشركة بتدريب ٤٠ مهندسًا وفنيًا مصريًا على أسلوب تجميع وتركيب الماكينات وتشغيلها وتنفيذ أعمال الحفر والتبطين كما تعاقدت وزارة النقل مع الشركة على توريد عدد ٤ ماكينات جديدة لاستخدامها فى تنفيذ أعمال الخط الرابع لمترو أنفاق القاهرة الكبرى، حيث سيتم تنفيذ تلك الأعمال بالشركات المصرية الوطنية.





محمية رأس محمد .. تنوع بيولوجي منذ 75 مليون سنة

تقع محمية رأس محمد، وتحديدًا على مسافة حوالى ١٢ كم من شرم الشيخ؛ عند التقاء خليج السويس الذى يجاورها إلى الشرق وخليج العقبة الذى يجاورها غربًا، وتمثل الحافة الشرقية لها حائطا صخريًا مع مياه الخليج الذى توجد به الشعاب المرجانية.

يقول د. كريم عمر، خبير التنوع البيولوجي، إن محمية رأس محمد تحتوى على حفريات يعود عمرها إلى أكثر من ٧٥ مليون عام، وتتميز بالتنوع البيولوجي.

ياسر سليمان: أغانى المهرجانات لا تعترف بالأزمات

كتب- محمد الدوي



قال المطرب ياسر سليمان إن النجاح بدار الأوبرا المصرية يعتمد على الموهبة وتقديم فن حقيقى، وهذا ما يحتاج إليه الجمهور.. أما على الساحة فهناك معايير أخرى كثيرة ونفقات باهظة، وأعتقد أن هذا هو السبب الرئيس وراء غياب المواهب الجادة عن الساحة، لأن النجاح لا يتعلق بالموهبة أو مضمون.

وأضاف، فى تصريحات خاصة، أن الحل هو أن يبحث صُناع الأغنية عن المواهب الحقيقية ويحاولوا أن يبدأوا معهم بأسعار رمزية؛ لأن الساحة أصبحت الآن خالية من المواهب الحقيقية، وهذا أيضًا يُعرقل استمرار الصناعة، ونحن فى حاجة لعودة العمل والإنتاج؛ حتى نحافظ على الصناعة من الانقراض، ولذلك فالبحث عن المواهب الحقيقية هو الحل، وأعتقد أن عودة إنتاج الدولة سيحل هذه الأزمة كثيرًا؛ لأن وقتها سيكون المعيار الأول هو الموهبة الجادة.

وأوضح أنه رغم مشكلات الصناعة فإن أغانى المهرجانات لا تعترف بأي أزمة، لأن أغانى المهرجانات لا تحتاج لأي تكاليف، فهناك استديو يؤسسه من يضع الموسيقى التى تنتجها الآلات الإلكترونية، وشخص يضع صوته على الكلمات التى لا تتكلف أي نفقات، وتُطرح على صفحات التواصل الاجتماعي وموقع «يوتيوب».

نيفين جامع

أكبر وفد اقتصادي ألماني يزور القاهرة

كتب - محمد العوض

زار مصر خلال الأيام الماضية أكبر وفد اقتصادى ألمانى يزور دولة أجنبية منذ بداية جائحة كورونا، برئاسة مارتن هيرنكنشت، رئيس مجلس إدارة منظمة أعمال الشرق الأدنى والأوسط الألمانية Numov.

وعقد الوفد سلسلة من اللقاءات مع كبار المسئولين لبحث مستقبل التعاون الاقتصادى المشترك بين البلدين وتطور الاستثمارات الألمانية بالسوق المصرى وعدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك.

وقالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إن هناك فرصا استثمارية متميزة أمام دوائر الأعمال الألمانية للاستثمار فى السوق المصرية وبصفة خاصة فى مجالات الصناعات الهندسية وصناعة السيارات لا سيما السيارات الكهربائية وكذا مجالات الطاقة خاصة فيما يتعلق بإنتاج الهيدروجين الأخضر وذلك فى ضوء خطة مصر للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة.

ووجهت الوزيرة الدعوة للشركات الألمانية للاستثمار فى مصر.

ومن جانبه أوضح السفير فرانك هارتمان، سفير جمهورية ألمانيا بالقاهرة أن هذا الوفد من الشركات الألمانية يعد أكبر وفد اقتصادى ألمانى يزور دولة أجنبية منذ بداية جائحة كورونا ما يعكس الاهتمام الكبير الذى توليه الشركات الألمانية للسوق المصري، مضيفا أن الجانب الألمانى يسعى للمساهمة فى تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠.



اليوم العالمي للمياه.. نصوص فرعونية تؤكد: النيل خط أحمر

كتب- محمود درغام

تزامنًا مع احتفال العالم باليوم العالمي للمياه، كوسيلة لجذب الانتباه إلى أهمية المياه العذبة، والدعوة إلى الإدارة المستدامة لمواردها، أكد الدكتور عبد الرحيم ريحان، مدير عام البحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمى بجنوب سيناء بوزارة السياحة والآثار، أن المصريين القدماء أدركوا أهمية مياه نهر النيل منذ فجر التاريخ فقدسوه واتخذوا من «حابي» معبودًا رمزياً لنهر النيل، واجتهدوا فى ابتكار طرق تهدف إلى الاستفادة من مياهه من تنظيم للري وحفر الترع لزراعة أكبر مساحة ممكنة من أرض الوادي.

وأضاف أن المصريين القدماء توصلوا للتقويم «التحوتي» — نسبة للمعبود «تحوت» — من خلال مراقبة نجم «سبدت» لعدة سنوات، وتوصلوا من خلال ذلك لتحديد طول دورته الفلكية ما مكنهم من وضع مقياس زمنى لموعد الفيضان.

وأشار ريحان إلى أن الوثائق التاريخية تؤكد الدور المصرى فى استكشاف منابع النيل منذ عصر مصر القديمة نتيجة الاتصال مع بلاد كوش ويام وبونت، ومن بين المستكشفين القدماء الأمير «حرخوف» الذي نظم أربع حملات استكشافية إلى إفريقيا بناء على أوامر من الملكين «مر-إن-رع» و«بيبي الثاني» عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد، وقد سجل «حرخوف» وقائع رحلاته فى مقبرته فى أسوان، كما سجل «حرخوف» على جدران مقبرته أيضا ما يدل على تقديره للنيل مثل «أنا لم ألوث ماء النهر...لم أمنع الفيضان فى موسمه.. لم أقم سدًا للماء الجاري... أعطيت الخبز للجوعى وأعطيت الماء للعطشى».

ويستكمل ريحان حديثه قائلا إن نهر النيل كان له مكانة كبيرة فى العصر الإسلامي، فقد اهتم به حكام مصر للحفاظ على جريانه وضبطه بما يكفل لهم حياة آمنة، فأقاموا السدود والجسور عندما كان يطغى ويزيد عن الحد الذي يكفل لهم حياة وزراعة آمنة وأنشأوا المقاييس والتي من أشهرها مقياس الروضة، كما أقاموا الاحتفالات الرائعة بمواسم فيضانه، وربطوا السنة الهجرية بالسنة الشمسية التي تسير عليها مواعيد فيضان النيل والزراعة.



هل يعود «بوجي وطمطم» فى شهر رمضان؟

كتبت- شيماء مكاوي

انتشرت شائعات كثيرة حول عودة «بوجي وطمطم» هذا العام، حتى إن بعض القنوات الفضائية أعلنت عودة مسلسل بوجي وطمطم مما أسعد الكثيرين من محبيهم، لكن مع اقتراب الشهر الكريم لم نجد أي إعلان يؤكد هذا الأمر.

إلى ذلك، تحدثنا مع زوجة المخرج رحمي «فوقية رحمي» عن صحة رجوع بوجي وطمطم للشاشة وقالت: «ياريت، أتمنى عودة بوجي وطمطم للشاشة مرة أخرى لكن للأسف لم أجد النص الذي يجعلني أسمح بهذه العودة فقد كانت هناك محاولات عديدة لعودة بوجي وطمطم وهناك عمل تم بالفعل عرضه مؤخرًا لكن لم يحقق النجاح: لافتة إلى إن المخرج رحمي كانت له طريقة معينه فى الكتابة لبوجي وطمطم فقد كانت القصة رشيقة ورتمها سريع على الرغم من أن عصر التكنولوجيا وقتها لم يكن موجودًا إلا أننا الآن وعلى الرغم من الأحداث السريعة التي تحيط بالطفل والتقدم الهائل فى التكنولوجيا إلا أن النصوص التي تعرض علي بطيئة ومملة للإنسان الكبير، فكيف ستكون على الطفل بالتأكيد ستفشل وما زلت فى انتظار الكاتب الذي لديه الموهبة التي من خلالها يقدم نصًا يساير التقدم وفى نفس الوقت يليق بتاريخ بوجي وطمطم».

وفد حكومي إيطالي يشيد بمدينة الجلود بالروبيكى

أجرى وفد حكومي إيطالي، برئاسة الدكتور ميكيلي كواروني، سفير إيطاليا بالقاهرة، مؤخرًا، زيارة إلى مدينة الجلود بالروبيكي.

وشدد المهندس محمود محرز، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة القاهرة للاستثمار، على ضرورة تعزيز التعاون بين الحكومتين المصرية والإيطالية لإنجاح هذا المشروع المهم.

وطالب محرز بالاهتمام بمشروع المائة مصنع والمركز التكنولوجي ومركز التدريب وذلك بهدف الاستفادة من التكنولوجيات الإيطالية المتطورة فى مجال صناعة الجلود فى توفير عمالة مصرية مؤهلة للعمل بالمدينة.

ومن جانبه أكد الدكتور ميكيلي كواروني، سفير إيطاليا بالقاهرة، استعداد الحكومة الإيطالية لتقديم كل أوجه الدعم لمدينة الجلود بالروبيكي بصفة خاصة، وقطاع إنتاج الجلود فى مصر بصفة عامة، مشيدًا بالتطورات الكبيرة التي تشهدها المدينة والتى تمثل نقلة مهمة فى مجال صناعة الجلود والمنتجات الجلدية فى مصر.

كيف تتحكم فى موجز حسابك على إنستجرام؟

أطلقت منصة «إنستجرام» ميزتي التفضيلات والمتابعة، وهما طريقتان جديدتان ليختار المستخدم ما يريد رؤيته فى قسم «الموجز» لديه.

تهدف المنصة من هذه الخطوة إلى تمكين المستخدمين من تخصيص حساباتهم على منصتها ليحصلوا على أفضل تجربة ممكنة تناسب احتياجاتهم، كما تؤمن بأن منح الأفراد طرقًا أسرع للوصول إلى المحتويات التي تهمهم هي خطوة مهمة فى هذا الاتجاه.

ويعد «الموجز» الخاص بك هو عبارة عن مزيج من الصور ومقاطع الفيديو من الأشخاص الذين تتابعهم، بالإضافة إلى المشاركات المقترحة وغيرها من المحتويات، ومع الوقت، ستقوم إنستجرام، بمنح المزيد من التوصيات إلى القسم بما يتماشى مع اهتماماتك. ولتمنحك مزيدًا من التحكم فيما تريد مشاهدته، ستقوم الشركة بإضافة ميزتي التفضيلات والمتابعة حتى تتمكن من متابعة آخر المحتويات التي تنشرها الحسابات التي تتابعها بسرعةٍ وسلاسة.





أول ملتقى صناعى فى أسوان

انطلقت أواخر الأسبوع الماضي فعاليات أول ملتقى صناعي بأسوان.

من جانبه، أكد اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، أن الملتقى يشهد مشاركة كبيرة لأكثر من ٣٠ عارضا و٣ آلاف زائر مما يعتبر فرصة سانحة لعرض الخريطة الاستثمارية الجديدة وتعظيم الاستفادة من المقومات المتنوعة التى تتفرد بها عاصمة الاقتصاد الإفريقى فى تنفيذ مشروعات تعمل على إحداث نقلة نوعية فى مختلف المجالات.

وأشار إلى أن تنظيم الملتقى يأتى متواكبا مع اهتمام الدولة لتنمية وتطوير محافظات الصعيد، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لإحداث تنمية صناعية حقيقية، وكذا نهضة قومية جديدة لرفع القدرات وتحقيق التنمية المستدامة والعوائد الاقتصادية الإيجابية.

ومن جانبها، أوضحت الدكتورة غادة أبو زيد، نائب المحافظ، أن ملتقى أسوان الصناعى يعد معرضًا صناعيًا يستعرض خطوط إنتاجية وماكينات ومعدات صناعية لنماذج خاصة بالمشاريع الصغيرة ذات الجدوى الاقتصادية التى تناسب البيئة الأسوانية سوقيًا وفنيًا وماليًا للفترة الحالية.



وزير الدفاع: نحرص على مواكبة التطور التكنولوجى المتسارع

د. نسرين مصطفى

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بطلبة الكلية الحربية والكلية الجوية والكلية الفنية العسكرية وكلية الطب بالقوات المسلحة والمعهد الفنى للقوات المسلحة بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من قادة القوات المسلحة، وعدد من الشباب المشاركين فى برنامج التأهيل للعمل بوزارة الخارجية والرقابة الإدارية ووزارة النقل.

حيث نقل الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكليات والمعاهد العسكرية وحرصه الدائم على الاطمئنان على طلبة الكليات والمعاهد العسكرية وعلى سير العملية التعليمية داخلها.

واستعرض القائد العام للقوات المسلحة لطلبة الكليات والمعاهد العسكرية عددا من القضايا والموضوعات على الساحات المحلية والإقليمية والدولية، مؤكداً أن القوات المسلحة تمضى بخطى ناجحة على جميع المستويات وتعمل على تطوير أدائها فى كافة المجالات بما يتواكب مع التطور التكنولوجى المتسارع.

وأكد على أن القيادة العامة للقوات المسلحة تولى اهتماماً كبيراً بإعداد طلبة الكليات والمعاهد العسكرية لتخريج ضابط مقاتل قادرٍ على تحمل المسئولية الملقاة على عاتقه.

كما أدار حواراً مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس واستمع فيه إلى تساؤلاتهم واستفساراتهم تجاه مختلف القضايا والموضوعات.

القوات المسلحة توفر السلع الغذائية الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة



بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتوفير السلع الأساسية لتقديم الدعم اللازم لأبناء الشعب المصري لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين بالتزامن مع قرب حلول شهر رمضان الكريم، أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها بتوفير كميات كبيرة من السلع الغذائية الأساسية التي تلبي احتياجات المواطنين فى شتى أنحاء الجمهورية.

وقد قامت هيئة الإمداد والتموين من خلال إدارتها التخصصية بتجهيز وتعبئة أكثر من مليون ونصف عبوة غذائية لطرحها فى الأسواق بنسبة خصم تصل إلى ٦٠٪ ودفعها إلى جميع المحافظات التي تقع فى نطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية.

كما قام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بضخ المنتجات من كافة السلع إلى السوق المحلي عبر ١٢٠٠ منفذ متحرك و٢١٢ منفذا ثابتا فى كافة المحافظات.

الرئيس يتقدم جنازة الفريق عبدرب النبي حافظ والفريق فخري عبدالمنعم محمد خليل

تقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، الجنازة العسكرية لكل من الفريق عبدرب النبى حافظ، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، والفريق فخري عبدالمنعم محمد خليل، قائد الجيش الثاني الميداني الأسبق، في حرب أكتوبر المجيدة ورئيس هيئة تدريب القوات المسلحة الأسبق، والذي وافتهما المنية صباح الأربعاء الماضي بعد مسيرة عسكرية طويلة حافلة بالتضحية والفداء لرفعة شأن وطننا الغالي مصر، وأقيمت الجنازة بمنطقة المراسم العسكرية بمسجد المشير طنطاوي بالتجمع الخامس بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وعدد من الوزراء وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة وعدد من قدامى القادة.

وكان الفقيدان الراحلان قد شغلا العديد من المناصب والوظائف العسكرية وسطرا أسماءهما بأحرف من نور فى سجلات العسكرية المصرية خلال مدة خدمتهما فى صفوف القوات المسلحة ليكونا خير مثال يحتذى به فى التفاني والإخلاص فى العمل من أجل رفعة الوطن، وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم العزاء لأسرة الفقيدين الراحلين.

خلال المنتدى المصري البريطاني لمكافحة الإرهاب

رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية: نجاح مصر في محاربة الإرهاب اعتمد على أسس علمية

تحرص القوات المسلحة على دعم أواصر التعاون ونقل الخبرات مع الدول الصديقة كما تسعى لدعم جهود الأمن والاستقرار ولتعزيز ركائز الأمن طبقا للمستجدات والمتغيرات حيث نظمت المنتدى المصرى البريطاني لمكافحة الإرهاب «EBS-CT 2022».

وأكد اللواء خالد مجاور، رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية، على أهمية نقل وتبادل الخبرات لمواكبة التطورات المتلاحقة فى مجال مكافحة الإرهاب.

من جانبه، أشاد الفريق جوى، مارتن سامبتون، كبير مستشاري رئيس هيئة الأركان البريطانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعمق العلاقات الاستراتيجية المصرية البريطانية.

كما أشاد قدسى رشيد، نائب رئيس البعثة البريطانية بجمهورية مصر العربية، بالتعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

تضمنت فعاليات المنتدى عددا من المحاضرات والجلسات النقاشية والحوارية.

وحضر فعاليات المنتدى عدد من قادة القوات المسلحة وقيادات من وزارة الداخلية وأعضاء من وزارة الخارجية وهيئة الرقابة الإدارية وبعض رؤساء وأساتذة الجامعات ودارسي أكاديمية ناصر العسكرية العليا وكلية القادة والأركان، وعدد من شيوخ وعواقل سيناء، بالإضافة لبعض أعضاء مجلسي النواب والشيوخ.





الرئيس السيسي:

المرأة المصرية صانعة مجد الوطن.. وسر الحياة

تامر عبد الفتاح - دعاء عبد العزيز

«المرأة المصرية العظيمة، صانعة مجد الوطن، والأساس المتين لبنائه ونهضته، وهى منبع الأمل، فى المحن والشدائد، وعزة الوطن ومصدر قوته».. هكذا بدأ الرئيس عبدالفتاح السيسي حديثه فى احتفالية تكريم المرأة المصرية والأم المثالية ٢٠٢٢ بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية.. وقال الرئيس «سعادتي كبيرة، وأنا أتواجد بين هذه النخبة من عظيمات مصر فى شتى المجالات»، مؤكدا اعتزازه الشخصي بهذا الاحتفال الذي أصبح تقليدا عزيزا، يعتبره وسام شرف من الدولة لكل سيدة مصرية، لتعبر خلاله عن جزء يسير من احترامها لدورها الجليل كشريكة فى الكفاح والنجاح والبناء والعمل.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي «لقد كانت المرأة المصرية العظيمة، وما زالت، دعما وظهيرا لوطنها، ولن أكون مبالغا إذا قلت، إن قوة المرأة المصرية هي التي صنعت مجد هذا الوطن، وهي رمز العطاء والتفاني والتضحية المتجردة من أي مصلحة، وهي سر الحياة».

وأكد الرئيس السيسي أن انحيازه للمرأة المصرية، هو عن قناعة تامة وإيمان حقيقي بأن احترام المرأة وتقدير دورها وتمكينها وحمايتها، واجب وطني والتزام سياسي وليس هبة أو منحة، بل حق أساسي لها «وعلينا جميعا أن نتخذه كمنهج حياة وبدونه لن يتحقق أي نجاح منشود».

الجمهورية الجديدة

وأضاف أن المرأة المصرية مدعوة أكثر من أي وقت مضى لتساهم كما عهدناها دائمًا مساهمة جادة وبناءة فى مرحلتنا المقبلة فى جمهوريتنا الجديدة التي تشهد العديد من المشروعات القومية العملاقة فى تاريخنا الحديث والتي تستهدف فى المقام الأول الاستثمار فى الإنسان.

وتابع الرئيس «ومثلما كان لها الدور الوطني الأكبر فى الحفاظ على هوية الوطن خلال ثورة ٣٠ يونيو وفي إنجاح جهود الإصلاح الاقتصادي وخلال جائحة فيروس «كورونا» أعوّل على قوتها ووعيها وحكمتها كثيرًا فى إنجاح المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، والذي يستهدف الارتقاء بجودة حياة المواطن والمجتمع بأكمله».

وأضاف « لقد عاهدت نفسي، منذ أن توليت مسئولية هذا الوطن أن تأخذ المرأة المصرية مكانتها العظيمة التي تستحقها، وإنني على العهد والوعد ببذل كل ما فى وسعي لمواصلة مسيرة دعم وتمكين المرأة المصرية وحمايتها عرفانًا بدورها الفاعل فى بناء المجتمع وانشغالها بهمومه».

عطاء وتضحية

وأكد الرئيس السيسي، أن المرأة المصرية ما زالت تقدم الكثير وتستحق الكثير فهي مصدر طاقة الوطن وقوته، مشددا على ثقته الكاملة فى أنها ستواصل عطاءها وتفانيها متجردة من أية مصالح وستبذل جهودها أيضًا كمواطنة فاعلة مُحبة لوطنها.

وقال الرئيس السيسي إننا نشهد يوما جميلا، حيث نحتفل بالمرأة المصرية، معربا عن شكره وتقديره لكل السيدات الفضليات اللاتي التقى بهن خلال حفل التكريم اليوم، وأيضا لكل السيدات الفضليات الأخريات الموجودات فى كل بيت فى مصر .

كما دعا الرئيس السيسي، الله سبحانه وتعالى، أن يتغمد الأمهات والسيدات اللاتي انتقلن إلى الرفيق الأعلى، برحمته ومغفرته بحق كل شيء جميل صنعوه، وبحق سهر الليالي والاهتمام برعاية أبنائهن وكل دعوة دعوها لهم.

وتابع السيسي قائلا: كان بودنا أن نكرم اليوم كل السيدات، لأن كل سيدة فى بيتها مع أولادها وزوجها والحياة التي تعيشها تقوم بجهد كبير جدا لا ينكره إلا جاحد أو ظالم.

وأضاف «هناك من يرى أننا منحازون للمرأة،



ولكننا نتعامل مع الأمور بتوازن وما نفعله نحاول أن نحقق به التوازن وليس الانحياز».

تخطي الظروف القاسية

وشدد الرئيس السيسي على أن دعم المرأة المصرية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي ساهم بشكل كبير فى تخطي ظروف حياة قاسية على الوطن والشعب المصري بأكمله، مشيرا إلى الأضرار الجسيمة التي خلفتها الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال الرئيس السيسي إن الأحداث التي جرت خلال السنوات العشر الماضية أثبتت أن المرأة المصرية كانت مسئولة وصانعة للأحداث».

وشدد الرئيس على أن برنامج الإصلاح الاقتصادي ساهم بشكل كبير فى الحد من نتائج الأزمة العالمية على مصر.

وقال الرئيس «أنا واحد من الناس ولا تعتبروني مسؤولا كبيرا، أنا واحد من المجتمع أسمع وأرى، ماذا تفعل السيدات فى كل بيت من البيوت، وأجد أن الست هي التي تتحمل، وهناك نسبة كبيرة تعادل ٧٠٪ من السيدات تعطي وتضحى وتساهم».

وأكد أنه فى إطار حالة النجاح التي تحققت فى مصر خلال السنوات الخمس أو الست الماضية، حتى فى ظل الإرهاب والتضحيات التي قُدمت وتألم فيه آباء على أبنائهم، كانت الأم والبنت والزوجة هن الجناح اللين الرحيم وهن من تألمن أكثر وهن صاحبات العطاء الأكبر.

وأضاف الرئيس «البلد كانت ستسقط لولا فضل الله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا ومد إلينا يد العون، وعلينا أن نشكر الله من خلال الحفاظ على بلدنا وشعبنا، وأن نحاول تيسير أحواله، وتحسين الظروف المعيشية والبناء والتعمير».

صوامع القمح

وقال الرئيس «هناك نقاش كثير موجود، وتساؤلات دائمة بشأن ما تم تنفيذه من مشروعات، وهل له آثار إيجابية على الواقع أم له آثار صعبة على واقعنا؟ وأجاب الرئيس منوها بأحد المشروعات البسيطة جدا، مثل المشروع القومي لزيادة القدرة على تخزين القمح فى الصوامع، والتي تصل إلى ٥,٥ مليون طن، بينما كان الموجود لدينا أقل من الثلث، مشيرا إلى أنه تم وضع أموال كثيرة فى هذا المشروع، لأن ثمن الذي يفقد سنويا حوالي ٢٠٪ من إجمالي تداولنا للقمح.

وتابع الرئيس: «باعتبار أن الدولة تتداول ١٥ مليون طن قمح، والذي يفقد سنويا حوالي ٢٠٪ أي ما يقرب من مليوني طن قمح»، لافتا إلى أن ذلك الفقد كان بسبب التخزين فى مخازن مفتوحة، وبالتالي كانت تتعرض للقوارض والحشرات.

وأضاف أنه ببناء صوامع القمح، أصبح لدينا الآن مخزون يكفي لمدة ٤ أشهر، مؤكدا توافر كافة السلع دون مشاكل فى مصر بفضل وتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وبفضل الجهود المبذولة من الدولة.

توافر الوقود

وتساءل الرئيس السيسي: هل لدينا فى مصر مشكلة فى الحصول على الوقود؟، وأجاب «الحمد لله لا توجد مشكلة وذلك بفضل الله ونجاحنا فى برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي ساهم فيه الشعب المصري»، مضيفا «نحن بحاجة أثناء دخولنا لشهر رمضان لنوع من الترشيد».

وقال الرئيس إن «البعض يسرف فى الطعام خلال شهر رمضان، ولكن يجب أن يكون هناك ترشيد فى ذلك، على الرغم من أننا لا نواجه أية مشكلة فى شراء السلع، وهى متوفرة فى الأسواق، وكل شيء متوفر لدينا»، مؤكدا أن القوات المسلحة وفرت أكثر من ٢ مليون كرتونة للسلع الغذائية، ونستطيع أن نوفر أضعاف ذلك، بنصف الثمن، مضيفا «لقد قمنا بالاستعداد لكل شيء».

وأشار الرئيس السيسي إلى أنه سبق أن تحدث حول موضوع الإيذاء البدني ضد المرأة فى الأسرة، مطالبا الرجال بضرورة التعامل مع المرأة بطريقة لائقة، وفقا لما أوصانا به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف «استوصوا بالنساء خيرا».

وأكد الرئيس السيسي أن الدراما لها دور كبير فى توجيه المجتمع نحو أي موضوع، مشيرا إلى أن الدراما عندما اعتبرت الدولة خصما تحرك على إثرها المواطنون نحو هدم الدولة، قائلا: «إن الدولة ليست خصما ولكن كل إنسان مسيء هو الخصم».

وقال الرئيس السيسي إنه تابع منذ حوالي الشهر أو يزيد حادثتي انتحار لفتاتين على خلفية التزوير والفبركة، داعيا الأسر المصرية إلى الانتباه لأولادهم وبناتهم لأننا مسؤولون عنهم، كما أنه على الدراما أن تنتبه لما تعرضه من مسلسلات أو أفلام، وأن تراعي قيم المجتمع، وأن تعظم من الإيجابيات مع تحري الحذر عند تداول السلبيات وعدم التوسع فى عرضها باسم الإبداع.



لدينا الآن مخزون قمح يكفي لمدة 4 أشهر وكافة السلع متوفرة دون مشكلات

7 توجيهات رئاسية لدعم المرأة

- تحديد إطار داعم لتمكين المرأة في سوق العمل وتحفيز التميز الحكومي والمؤسسي في هذا المجال
- دعم المرأة من أجل التحاقها بوظائف المستقبل وتهيئة فرص التعلم والتدريب للفتيات
- مواجهة جميع أشكال التحرش والعنف والمضايقات والاستغلال وإساءة استخدام السلطة في أماكن العمل
- الحماية من الإيذاء البدني في نطاق الأسرة صونًا لكرامة المرأة ومكانتها
- الإسراع في تخصيص المباني المناسبة لتفعيل آليات وسير العمل في الوحدة المجمعة لحماية المرأة من العنف
- إجراء تعديلات على قانون الإجراءات الجنائية فيما يتعلق بالشهود والمبلغين عن جرائم التحرش والعنف وهتك العرض
- قيام وزارتي التضامن الاجتماعي والقوى العاملة بالتوسع في مراكز خدمات المرأة العاملة على مستوى الجمهورية



«مكره آخاك لا بطل».. هكذا نطق لسان حال لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي، وذلك في تبريرها لقرارها الأخير بزيادة سعر الفائدة 1%، الذي اضطرت إليه في سبيل توفير الحد الأدنى من الحماية للاقتصاد الوطني في مواجهة الصدمات الخارجية جراء ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل غير مسبوق، وارتفاع تكلفة التمويل على أثر زيادة أسعار الفائدة في بلدان كبرى، وذلك سعيًا منها لكبح جماح التضخم المتزايد.

حزمة إجراءات استثنائية بـ 130 مليار جنيه

«المالية» تقود جهود إعادة الاستقرار إلى الأسواق

رمضان أبو إسماعيل

يتعرض الاقتصاد العالمي، خاصة الاقتصادات الناشئة، لصدمات خارجية متزامنة، تتمثل فى التداعيات الاقتصادية السلبية الكبيرة للأزمة الروسية الأوكرانية، التي ساهمت فى وجود مزيد من الارتفاعات فى أسعار الطاقة، والسلع الغذائية والمعادن، وكذلك تزايد حالة عدم اليقين والذعر من قبل المستثمرين، مما أدى إلى تراجع وتخارج استثماراتهم من العديد من الدول الناشئة.

وجاء قرار زيادة الفائدة ضمن الإجراءات التي تقوم على اتخاذها الحكومة، بحسب ما جاء فى تصريحات السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، ضمن حزمة أولويات الدولة المصرية خلال المرحلة الحالية، التي تتمحور حول سرعة اتخاذ مختلف السياسات والإجراءات، التي تضمن استقرار الأوضاع الاقتصادية والمالية للبلاد، والعمل على توافر السلع الأساسية للمواطنين، بالإضافة إلى تنفيذ حزمة مالية متكاملة من التدابير والإجراءات، التي تستهدف تقديم المساندة الكافية للقطاعات الاقتصادية، والفئات الأكثر تأثرًا بالصدمات الخارجية المتزامنة.

مساندة الإنتاج

تتكاتف مختلف مؤسسات الدولة فى سبيل ضمان توافر مستلزمات الإنتاج، واستمرار تقديم أوجه المساندة لقطاعات الصناعة والزراعة والأنشطة التصديرية، بالتوازي مع استمرار جهود تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية الضرورية لضمان الحفاظ على مسار النمو الاقتصادي القوى والمتوازن والمستدام، وبما يضمن تحقيق التنمية الشاملة بمصر، مع استهداف زيادة دور ومساهمة القطاع الخاص فى كل أوجه الأنشطة الاقتصادية.

وإنه لتحقيق هذه المستهدفات، تستمر مؤسسات الدولة، وفقا لـ «المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء»، فى التعاون مع كل الشركاء الدوليين والمؤسسات الدولية، لضمان اتساق السياسات والإصلاحات المتبعة مع أفضل الممارسات والتجارب الدولية، ومن بين تلك الجهات صندوق النقد الدولي، الذي كانت السلطات المصرية على تواصل وتشاور معه وبصورة منتظمة منذ انتهاء البرنامج السابق معه بنجاح.

تهدف الحكومة من تواصلها مع صندوق النقد إلى الوصول إلى اتفاق جديد بشأن برنامج للدعم والمشورة الفنية للسياسات الاقتصادية والمالية المتبعة، وأن الحكومة تقدمت – بالفعل – فى ضوء التطورات الراهنة بطلب إلى صندوق النقد الدولي لبدء المشاورات بين الطرفين بخصوص برنامج جديد، يهدف إلى مساندة الدولة المصرية فى خططها الخاصة بالإصلاح الاقتصادي الوطني الشامل، وقد يتضمن البرنامج تمويلًا إضافيًا لصالح مصر.


السفير نادر سعد

2,7 مليار جنيه لضم 450 ألف أسرة جديدة للمستفيدين من «تكافل وكرامة»

تحفيز استثنائي

بشهادة البنك المركزي، نجح برنامج الإصلاح الاقتصادي فى تحقيق العديد من المكتسبات، وأهمها، رفع كفاءة مؤشرات الاقتصاد الكلى لمصر، ما مهد الطريق لمواجهة أى تحديات واضطرابات اقتصادية قد تطرأ نتيجة لعوامل خارجية بالأساس، حيث كان لهذه المكتسبات بالغ الأثر فى حماية الاقتصاد من التقلبات المفرطة والأزمات بتنفيذ إجراءات اقتصادية واتاحة حزم تحفيز استثنائية على مدار العامين الماضيين بهدف توفير الدعم للمواطنين وتخفيف العبء عليهم خلال أزمة فيروس كورونا.

بدأت خلال الفترة الأخيرة، كما جاء فى بيان المركزي، الضغوط التضخمية العالمية فى الظهور من جديد بعد بوادر تعافى الاقتصاد العالمى من الاضطرابات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، بسبب تطورات الصراع الروسي– الأوكراني، حيث ارتفعت المخاطر المتعلقة بالاقتصاد العالمى نتيجة هذا الصراع خصوصًا مع الارتفاع الملحوظ فى الأسعار العالمية للسلع الأساسية، واضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن، وتقلبات الأسواق المالية فى الدول الناشئة، ما أدى إلى ضغوط تضخمية محلية وزيادة الضغط على الميزان الخارجي.

سعر الصرف

وحرصًا من البنك المركزى على الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلى ومكتسباته،

15% علاوة خاصة من الأجر الأساسي لغير المخاطبين بالخدمة المدنية

رفع العلاوة الدورية للمخاطبين بالخدمة المدنية بنسبة 80% من الأجر الوظيفي



زيادة المعاشات بنسبة 13% بحد أدنى 120 جنيهًا بدءًا من أول أبريل المقبل

كان قـراره السـابق بتحرير سـعر الصرف، ليكون سـعر الصرف المرن بمثابة أداة لامتصاص الصدمات والحفاظ على القدرة التنافسية لمصر، وبالنظر إلى معدل التضخم المسـتهدف للبنك المركزى والبالـغ ٧٪ (± ٢ نقطة مئوية) فى المتوسـط خـلال الربع الرابـع من عـام ٢٠٢٢، فقد قررت لجنة السياسة النقدية رفع أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزى بمقدار ١٠٠ نقطة أساس.

يسـاهم قرار رفع سـعر الفائدة، بحسب بيان المركزي، فـي تحقيق معـدلات تضخـم منخفضة ومسـتقرة على المـدى المتوسـط، الذي يعد شـرطًا أساسـيًا لدعم القوة الشرائية للمواطن المصرى، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة، وأن لجنة السياسات النقدية سوف تتابع عن كثـب كل التطورات الاقتصادية ولن تتردد فى اسـتخدام أدواتهـا النقديـة لتحقيق هدف اسـتقرار الأسـعار على المدى المتوسط.

قرار مهم

تكلفة قرار زيادة سـعر الصرف بالتأكيد سـوف يتحمل الجزء الأكبر منها الطبقات الأقل دخلاً لما لهذا القرار من تداعيات سـلبية على مسـتويات الأسـعار، لكن القرار فى رأي د. فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النـواب، كان قرارًا مهمًـا ومطلوبًا، لكونه يتواكب مع اتجاه البنـوك المركزيـة العالمية لاتخاذ سياسـة نقدية متشـددة برفـع أسـعار فائدتها فـى ظل موجة التضخم المتسـارعة بسبب وضع الاقتصاد العالمي، وحالة الارتداد فى سلاسل الإمـدادات، وجاءت الأزمة الأوكرانية لتؤدي إلى مزيد من التسـارع نتيجـة تباطؤ فـى توريد الحبوب وزيادة أسـعار الطاقة بصفة عامة.

و أضـاف: يسـهم قرار المركـزي الأخير فى السـيطرة علـى معدلات التضخم المتزايـدة بدفع من عوامل خارجية مسـتوردة تتمثـل فـى تداعيات موجـة التضخـم العالمي، وعوامل داخلية مرتبطة بزيادة السيولة فى جسم الاقتصاد المحلـي مقارنـة بما هو معروض من السـلع، ومن ثم يعمل البنـك المركزي بقراره هذا على تجفيف قدرٍ من السـيولة الزائـدة وخفـض معـدلات التضخـم، بدلاً من تسـارعها وتأثيراتها على المواطن وكذلك على الموازنة العامة للدولة، لكن يترك هذا القرار آثارًا سلبية على أداء الموازنة العامة لارتفـاع تكلفة الاقتراض الحكومي لسـد العجز، وإن كان فـى الوقت ذاته يقلل من معدلات تدفق الأموال السـاخنة إلي الخارج، ما قد يسهم فى تدعيم العملة الوطنية.

تدخل حتمي

تدخل البنك المركزي، وفقًا لـ «د. يمنى الحماقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس»، فى هذا التوقيت كان أمرًا حتميًا لرفع سـعر الفائدة وتخفيض سـعر الجنيه لمواجهة ظـروف اسـتثنائية، فكانت الزيادات الكبيرة فى الأسـعار مع تحسن أداء البورصة وفتح الباب أمام دخول المزيد من الاستثمارات الأجنبية سواء المباشرة أو غير المباشرة منها.

الحفاظ على سـيولة النقد الأجنبى، بحسب الحماقي، كانت الهدف الأساسـي لهذا القـرار، بما يؤمن احتياجات المجتمـع المصرى، فى ظل هذه الظـروف الدولية الصعبة، وأنه على الحكومة أن تحرص على تحسـين مناخ الصناعة والاهتمـام أكثـر بالمصانع الصغيـرة والمتوسـطة والعمل على حل مشـاكل المصانع المغلقة، بما يقلل من التداعيات السـلبية لهـذه القـرارات، خصوصًـا أن تشـغيل المصانع المغلقـة أو افتتـاح المزيد منها يوفر فـرص عمل للمعطلين فيزيد من قدرتهم الشرائية.

زيادة حد الإعفاء الضريبي بنسبة 25% إلى 30 ألف جنيه

تدخل المالية

تدخل وزارة المالية إلى معترك الأزمة استجابة للتوجيهات الرئاسية، والكلام لـ «د. محمد معيط، وزير المالية»، متسلحة بحزمـة من الإجـراءات المالية والحمايـة الاجتماعية بقيمة ١٣٠ مليـار جنيه للتعامل مع تداعيات التحديات الاقتصادية العالميـة، وذلك بزيـادة قدرات المواطنـين خصوصًا أصحاب الدخـول المحدودة منهم على التعاطي مع هذه الاضطرابات، التي فرضت على الاقتصاد الوطني دون سابق إنذار.

وأوضح أن هذه الحزمة المالية الاسـتثنائية تتضمن تدبير ٢,٧ مليار جنيه لضم ٤٥٠ ألف أسـرة جديدة للمسـتفيدين من «تكافل وكرامة»، وتمويل زيادة المعاشات بنسبة ١٣٪ بحد أدنى ١٢٠ جنيها بدءًا من أول أبريل المقبل، وزيادة حد الإعفاء الضريبـي بنسـبة ٢٥٪ من ٢٤ إلى ٣٠ ألـف جنيه للتخفيف عـن المواطنين، وزيادة العلاوة الدوريـة للمخاطبين بالخدمة المدنية لتكون بنسـبة ٨٪ من الأجر الوظيفي بحد أدنى ١٠٠ جنيه شـهريًا اعتبارًا من الشهر المقبل، ومنح غير المخاطبين بالخدمة المدنية علاوة خاصة ١٥٪ من الأجر الأساسى بحد أدنى ١٠٠ جنيه شهريًا اعتبارًا من الشهر المقبل.

وتشـمل حزمة الإجراءات زيادة الحافز الإضافى الشهرى للمخاطبـين وغيـر المخاطبين بالخدمة المدنيـة بفئات مالية مقطوعة اعتبارًا من الشـهر المقبل بواقع ١٧٥ جنيهًا للدرجة السادسـة و٢٢٥ جنيهًا للدرجة الثالثـة و٢٧٥ جنيهًا للدرجة الثانيـة و٣٢٥ جنيهًـا للدرجـة الأولـى و٤٠٠ جنيـه للدرجة الممتـازة، وتدبيـر ٣٦ مليـار جنيـه لصرف العـلاوة الدورية للمخاطبين بالخدمة المدنية والعلاوة الخاصة لغير المخاطبين وزيـادة الحافز الإضافى ضمن مخصصـات الأجور بموازنة العام المقبل البالغة ٤٠٠ مليار جنيه.

الدولار الجمركي

وفى سـبيل تقليل تداعيـات تراجع الجنيه على الأسـعار ومعدلات الاستثمار والتشغيل فى الأسواق، تم تحديد الدولار الجمركـى بقيمة ١٦ جنيهًا للسـلع الأساسـية ومسـتلزمات الإنتـاج بنهايـة الشـهر المقبـل، وأن تتحمـل الدولـة قيمـة الضريبـة العقارية المسـتحقة عن قطاعـات الصناعة لمدة ٣ سنوات بقيمة ٣,٧٥ مليار جنيه، وتجديد العمل بقانون إنهاء المنازعـات الضريبية والأحكام والإجـراءات المقررة حتى ٣١ ديسمبر المقبل، وإقرار تعديلات على مشروع قانون الضريبة علـى الدخل لتنشـيط البورصـة المصرية، وإعفـاء صناديق الاستثمار والأوعية المستثمرة فى البورصة من الضريبة.

وتضمنـت إجـراءات الحكومـة أيضـا وضع آلية تسـمح بخصـم الضريبة علـى التوزيعات ضمن الهيـاكل الضريبية المركبـة تشـجيعًا للاسـتثمارات، تعديـل المعاملـة الضريبية لصناديق الاسـتثمار لتشـجيع الاستثمار المؤسسـى، وإعفاء صناديـق الاسـتثمار فـى أدوات الدين وصناديق الاسـتثمار فى الأسـهم المقيدة بالبورصة وصناديق وشـركات رأس مال المخاطـر، وإقـرار مزايا للمحاسـبة المبسـطة للمسـتثمرين الأفراد والمؤسسات لتحقيق العدالة الضريبية، وعدم خضوع الأرباح المحققة خلال فترة وقف سريان الضريبة.

حوافز ضريبية

وواصلت الحكومة حوافزها للمستثمرين بمنح المستثمرين مجموعـة حوافـز ضريبية إضافيـة لدعم سـوق رأس المال وزيـادة الإقبـال على التداول قيد الشـركات فـى البورصة، وإعفاء نسـبة من الربح المحقق لحملة الأسـهم تعادل معدل الائتمـان والخصـم الصادر من البنك المركزي فى بداية كل سنة ميلادية، وخصم نسـبة ٥٠٪ من قيمة الأرباح الرأسمالية المحققـة عند الطـرح الأولي فى بورصـة الأوراق المالية لمدة سـنتين من تاريخ صدور القانون، وعدم اعتبار تبادل الأسهم بـين شـركات مقيدة وشـركات غير مقيـدة كواقعة منشـئة للضريبـة لتشـجيع زيادة هياكل الشـركات المقيدة بالبورصة.



قرارات البنك المركزى المصرى الأخيرة برفع أسعار الفائدة وتحريك سعر صرف الجنيه، تصدرت اهتمام وسائل إعلام عالمية وعربية، أكدت تحليلاتها أهمية هذه القرارات فى تلبية متطلبات التغيرات العالمية والشركاء الدوليين، ورفع التقييمات الإيجابية للاقتصاد المصرى لدى المؤسسات الدولية، بالتوازى مع أهميتها فى الحفاظ على تدفقات السيولة النقدية، وتلبية احتياجات السوق المصرية، وتعزيز القوة الشرائية للمواطنين.

قرارات المركزى تهزم الأزمة

صفاء مصطفى



أرجعـت جميع التحليلات أسـباب التضخم فـى مصر إلى عوامل خارجـية تتعلق بتبعات الحرب الروسـية فى أوكرانيـا، وتأثيرات قرار البنك الفيدرالى الأمريكى برفع أسعار الفائدة على الأسواق الناشئة.

وجاءت هذه الإشـادة بقرارات البنـك المركزى المصرى متفقة مع تحليلات خبراء اقتصـاد ومصرفيين أجانب ومصريين، أجمعت على أن قرارات البنك المركزى المصرى برفع معدل الفائدة ١ ٪ بواقع ١٠٠ نقطة أسـاس على الإيداع والإقراض، لتصـل إلى ٩,٢٥٪ و١٠,٢٥٪ على التوالى، وإصدار بنكى الأهلى ومصر قرارا بطرح شـهادة ادخار جديدة بفائدة مرتفعة تبلغ ١٨٪ سـنويًا لأجل عام بعائد ثابت يصرف شـهريا، تعـد قـرارات هامة لتعزيـز قـدرة الاقتصاد المصـرى على السيطرة على ارتفاع معدلات التضخم وحماية الاقتصاد المصرى من التأثيرات السـلبية للتبعات الاقتصادية للحرب الروسية فى أوكرانيا، والتأثيـرات المحتملة لقرار البنك الفيدرالى الأمريكى على الأسـواق الناشئة.

وأكدت جميع وجهات النظر أن هذه القرارات جاءت متوافقة بشكل كبير مع توقعات المؤسسـات المالية الدوليـة، وتواكب تحركات البنوك المركزية فى مختلف أنحاء العالم برفع أسعار الفائدة، فى إطار حماية اقتصاداتهـا من التأثيرات المحتملة لقـرار البنك الفيدرالى الأمريكى برفـع أسـعار الفائدة لأول مـرة منذ عام ٢٠١٨، بنسـبة ٠,٢٥٪ كما كان متوقعا، للسـيطرة علـى الارتفاعات غير المسـبوقة للتضخم فى الولايات المتحدة الأمريكية والتى بلغت ٨٪.

وفى سياق متصل، أشارت التحليلات إلى أن هذه القرارات تحقق التوافـق مع تحـركات لاحقة لقـرار البنك الفيدرالـى الأمريكى من جانـب البنـوك المركزيـة فى أربـع دول خليجية برفع أسـعار الفائدة الأساسية بها بنسبة ٠,٢٥٪، وهى السـعودية والإمـارات والكويت والبحرين، نظرا لارتباطها بالدولار الأمريكي.

السطور التالية تلقى الضوء على كافة الرؤى والتحليلات.

ردود فعل دولية إيجابية

ذكـر طارق عامر، محافظ البنك المركـزي، خلال المؤتمر الصحفى الـذى عقد مؤخرًا، أن قرارات البنك المركزى الأخيرة جاءت فى إطار التنسيق الكامل والشـامل مع رئيس مجلس الوزراء ووزراء المجموعة الاقتصاديـة، بتوجيهـات مـن القيادة السياسـية، لاتخاذ مـا يلزم من قـرارات لحماية مختلف الموارد المالية خـلال الفترة القادمة، كما أنها ترتكز على الدراسـة المسـتفيضة والمراقبة الدقيقـة لكافة التطورات الاقتصادية على السـاحة العالمية وتأثيراتها على الاقتصاد المصري، مؤكدًا على أن هذه القرارات أحدثت ردود فعل دولية إيجابية وتتعلق بالسياسة النقدية، وأسعار الفائدة والصرف.

وأوضح عامر أن هذه القرارات تستهدف تحقيق هدفين رئيسين، الحفـاظ علـى المقدرات الماليـة لمصر، والحفـاظ على سـيولة النقد الأجنبي، بهدف تأمين احتياجات المجتمع المصري، فى ظل التداعيات الاقتصاديـة للأوضـاع شـديدة الصعوبـة التى تمر بهـا جميع الدول انعكاسا للتأثيرات الاقتصادية المصاحبة لكافـة التطورات، لافتاً إلى أن توفير السيولة يعد أهم أولويات البنك المركزي، وهو ما يتطلب من السياسة النقدية ضرورة الاتساق مع المتطلبات الدولية، لدى الأسواق الدولية والشـركاء الدوليين، ممن يتـم التعاون معهم لتمويل جزء كبير مـن احتياجاتنـا التمويلية، لافتًا إلى أن تحريك أسـعار الصرف يعد إجـراء تصحيحيا، نظـرًا لأن الصرف فى مصر محرر، ومن ثم يعكس الأوضاع النقدية والاقتصادية عالميا.

حماية من تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية

وأكـد عامـر علـى أن الجميـع يعلـم أن جميع دول العالم شـهدت أوضاعـا اقتصادية صعبة خلال العامـين الماضيين، نتيجة للتداعيات الاقتصاديـة للتطـورات العالميـة والتـى خلفـت ثـلاث أزمـات

طارق عامر محافظ البنك المركزي: القرارات تستهدف تلبية متطلبات الشركاء الدوليين والحفاظ على تدفقات السيولة النقدية وتلبية احتياجات السوق المصرية وحماية المواطنين من صدمات الارتفاعات العالمية للأسعار

اقتصادية عالمية، الأولى تتعلق بجائحة كورونا، والثانية بتبعات أزمة البنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكي، والثالثة تتعلق بتبعات الحرب الروسية الأوكرانية.

وأوضح عامر أنه فيما يتعلق بالتداعيات الاقتصادية للجائحة، بفضل التنسيق الكامل والتشاور المستمر بين البنك المركزى والحكومة، وبدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي، نجحت الدولة المصرية فى تجاوز هذه الأزمة، وأنه بحسب تقارير المؤسسات الدولية، مصر دولة من أصل ثلاثة دول نجحت فى تجاوز هذه الأزمات، وأنه بشهادة مراقبين دوليين، استطاعت مصر الحفاظ على معدلات التشغيل، فى الوقت الذى شهدت بعض الدول ارتفاع معدلات البطالة بنسب عالية بما فى ذلك البلدان المتقدمة.

وفيما يتعلق بالأزمة الثانية التى جاءت انعكاسا لسياسات البنك الفيدرالى الأمريكى على الأسواق العالمية وخاصة الأسواق الناشئة، لفت محافظ البنك المركزى إلى أنه فى النصف الثانى من العام ٢٠٢١ جاءت أزمة البنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى الذى بدأ فى سحب سيولة الدولار من الأسواق العالمية، مما خلف سياسة انكماشية، أدت إلى هروب السيولة من الأسواق الناشئة، ومن ضمنها مصر، مؤكدًا أنه نظراً للاحتياطيات القوية نجح القطاع المصرفى المصرى فى سداد جميع الالتزامات الدولية فى توقيتاتها، والحفاظ على استقرار المؤشرات النقدية، علاوة على توفير كافة احتياجات السوق المصرية، خلال أزمة التضييق النقدى الذى قام به البنك المركزى الفيدرالى الأمريكي.

وأوضح محافظ البنك المركزى أن الأزمة الاقتصادية العالمية الثالثة تتعلق بالتبعات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية، والتى فرضت ظلالها على جميع الدول، وجاءت بحالة من عدم الاستقرار على مستوى النشاط الاقتصادى العالمي، ومن ثم امتدت آثارها إلى مصر باعتبارها جزءاً من السوق الدولي، حيث نتعامل مع السوق الدولى كل عام فى حدود ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ مليار دولار، من واردات وصادرات.

إشادة دولية وتقييمات إيجابية

وتعقيبا على هذه القرارات، أكد دانييل ريتشاردز، مراقب دولى ومتخصص فى القضايا الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، على أن الخطوة التى اتخذها البنك المركزى بإصدار هذه القرارات تعزز من مكانة الاقتصاد المصري، وتزيد من توقعات موافقة صندوق النقد الدولى على برنامج جديد للدولة المصرية بشأن تمويل محتمل وسط ضغوط الحرب، خلال الأسابيع المقبلة، مرجعًا السبب إلى أن بعض المتطلبات الأساسية المحتملة للدعم المالى المتجدد من الصندوق ممثلة فى رفع سعر الفائدة، وضمان سعر عملة عادل ويعكس مؤشرات حقيقية، قد تم الوفاء بها بموجب هذه القرارات.

أرجعت وكالة بلومبرج الأمريكية أسباب ارتفاع معدل التضخم فى مصر إلى عوامل خارجية، موضحة أن الارتفاع الحاد فى أسعار السلع والطاقة عالميا أدى إلى ضغوط على الاقتصاد المصري، انعكاسا لتبعات التأثيرات الاقتصادية السلبية العالمية للحرب الروسية الأوكرانية.

وأضافت الوكالة الدولية أن ارتفاع أسعار السلع والطاقة وموجة تشديد السياسة النقدية عالميا أدى إلى زيادة الضغط على الاقتصاد المصري، وهو ما جعل البنك المركزى برفع أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض بمقدار ١٠٠ نقطة أساس لكل منهما إلى ٩,٢٥٪ و١٠,٢٥٪ على التوالي، وهو ما أضعف الجنيه بشكل ملحوظ بعد استقراره لمدة عامين تقريبا.

وأشادت الوكالة بإدارة مصر لنشاطها الاقتصادى على مدار السنوات الماضية، لافتة إلى أن مصر رفعت سعر الفائدة للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٧ فى اجتماع غير محدد مسبقًا، وتركت عملتها تحقق التوازن وفقا لمتطلبات السوق وبما يحقق امتصاص الصدمات الناجمة عن ضغوط التضخم العالمية.

التأثير فى حركة الاقتصاد العالمى

فى رؤيته لأسباب ارتفاع معدل التضخم فى مصر ومن ثم تدخل البنك المركزى المصرى بقرارات عاجلة وجريئة للسيطرة على معدلات التضخم، أكد موقع المونيتور الأمريكى أن الاقتصاد المصرى اقتصاد محورى إقليميا ومرتبط بالاقتصادات الأكثر تأثيرًا فى حركة الاقتصاد العالمي.

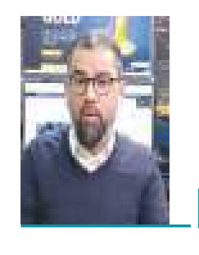
وأوضح من هذا المنطلق أن أسباب ارتفاع معدل التضخم تأتى انعكاسا لتأثير موجة التضخم غير المسبوقة التى ضربت الاقتصاد الأمريكى والاقتصادات الأوروبية على مدار الشهور الأخيرة، والعديد من البنوك المركزية الأوروبية والبنك الفيدرالى الأمريكى لسعر الفائدة، رغم ما يصاحب هذا الإجراء من تأثيرات سلبية على اقتصادات هذه الدول.

وفى سياق متصل، أكد الموقع الأمريكى أن الاقتصاد المصرى



تقارير مؤسسات دولية: الحكومة المصرية تملك أدوات اتخاذ قرارات استباقية تمكن من السيطرة على موجات التضخم العالمية وتجاوز تبعات الارتفاع العالمى للأسعار

> **نظراً للاحتياطيات القوية نجح القطاع المصرفى المصرى فى سداد جميع الالتزامات الدولية فى توقيتاتها، والحفاظ على استقرار المؤشرات النقدية**



> **دانييل ريتشاردز: قرارات «المركزي» تعزز المكانة الدولية للاقتصاد المصرى وتزيد من توقعات موافقة صندوق النقد الدولى على برنامج تمويل محتمل للدولة المصرية**

مرتبط أيضا بالاقتصاد الروسى والأوكرانى وأن ارتفاع الأسعار فى مصر يرجع فى جانب كبير منه إلى التأثر بالتبعات الاقتصادية للحرب الروسية فى أوكرانيا.

جدير بالذكر أن تقارير صادرة عن مؤسسات إعلامية دولية منها وكالة رويترز ووكالة بلومبرج أكدت أن الحكومة المصرية تملك أدوات اتخاذ قرارات استباقية تمكن من السيطرة على موجات التضخم العالمية وتجاوز تبعات الارتفاع العالمى للأسعار.

قرار استباقى وخطوة جريئة

من جانبه، أكد محمد عبدالعال، الخبير المصرفي، على أن قرار رفع سعر الفائدة استباقى وهام وقوى وخطوة جريئة وجيد للغاية، وأنه ليس بالغريب على البنك المركزي، والقيادة السياسية الداعمة له فى اتخاذ القرارات المصيرية الجريئة التى نجحت على مدار السنوات الأخيرة فى حماية الاقتصاد المصرى من التداعيات السلبية للأزمات الاقتصادية العالمية، والحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي، ومن قبل ساعدت على نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي.

وأضاف أن القرارات الاستباقية التى اتخذتها الحكومة المصرية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا مكنت الدولة المصرية من تجاوز الأزمات الاقتصادية العالمية المصاحبة للجائحة، وساهمت فى الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي، مؤكدا من هذا المنطلق أن قرارات البنك المركزى الأخيرة قادرة على حماية الاقتصاد المصرية من الاختلالات الاقتصادية الناجمة عن الحرب فى أوكرانيا والتى طالت جميع الدول، ومناقشة التعامل مع مخاطرها تتصدر أولويات الدول وفى مقدمتها الدول الأكثر تقدما والدول صاحبة الاقتصادات المؤثرة فى حركة الاقتصاد العالمي.

التوافق مع تحركات البنوك المركزية

وأضاف أن هذه القرارات تتفق مع سياسات البنوك المركزية على مستوى جميع دول العالم، وتحركاتها العاجلة برفع أسعار الفائدة للسيطرة على ارتفاع الأسعار ومستويات الارتفاع غير المسبوقة فى التضخم التى تهدد كافة الاقتصادات على مستوى العالم، مشددًا على أن قرارات البنك المركزى جاءت محققة للتوازن بين تحركات البنوك المركزية العالمية ومتطلبات حماية النشاط الاقتصادى على مستوى الأوضاع الداخلية، وذلك نظرا لأن معدل الرفع فى حد ذاته معقول ويعطى إشارة بأن البنك المركزى بدأ يتحول من سياسة مرنة شديدة التيسير تدريجيا إلى سياسة تقييدية برفع سعر الفائدة إزاء ظروف اقتصادية تواجه دول العالم بسبب ارتفاع التضخم إلى معدلات غير مسبوقة، وأن ٣٥٪ من احتياجاتنا مستوردة من الخارج وهى سبب الارتفاع القياسية غير المسبوقه فى معدلات التضخم، والتى انعكست على تكلفة الإنتاج والأسعار فى السوق المحلية، بالإضافة إلى عدم الإتاحة نتيجة أزمات سلاسل الإنتاج العالمية وانعكاساتها على جميع الدول، مما استوجب على جميع دول العالم رفع أسعار الفائدة للحد

من التضخم وكان علينا التوافق مع السياسات العالمية التى تنادى بها المؤسسات الدولية والبنوك المركزية فى جميع دول العالم.

مردود إيجابى

وأضاف أنه على الرغم من رفع البنك المركزى سعر الفائدة إلا أنه لم يغير النطاق المستهدف للتضخم ٧,٢ ٪ مما يشير إلى أنه من المتوقع على المدى القريب قدرة الدولة المصرية على خفض معدل التضخم والسيطرة على تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المصرى بفضل هذه القرارات.

وفى سياق متصل، أكد الخبير المصرفى على أن هذه القرارات لها العديد من التأثيرات الإيجابية على الاقتصاد المصرى، من أهمها تعزيز أدوات الحكومة المصرية للسيطرة على معدل التضخم والحفاظ على القوة الشرائية لدى المواطن، والحفاظ على استقرار الأسعار، وتضمن زيادة الأصول الأجنبية لدى البنوك، وتدفق السيولة النقدية بالنقد الأجنبى إلى السوق المصرية، مؤكدا أن هذه الايجابيات تسهم فى الحفاظ على الاحتياطى النقدى للبلاد من تأثير تقلبات السوق الداخلية والخارجية.

وفيما يتعلق بتحريك سعر الجنيه، أوضح أن انخفاض قيمة الجنيه فى السوق لا تتجاوز نسبتها ١٦ ٪، مؤكدا أن الجنيه قادر على الاستجابة لتقلبات السوق المصرية انعكاسا للتقلبات العالمية، ما يحقق التوازن والاستقرار على سعر مقبول يحقق مصالح جميع اللاعبين فى السوق المصرية، وتعزيز أدوات الحفاظ على الاحتياطى النقدى الأجنبي، وذلك لأنه بهذا التحرك أصبح سعر الجنيه يحقق السعر العادل الذى تنادى به المؤسسات الدولية وهو ٥ .١٧٪.

وأضاف أن ذلك يسهم فى جذب الاستثمارات الأجنبية غير المباشر فى أوراق الدين العام المحلية، نتيجة لزيادة معدل تنافسية الجنيه، بسبب توافر السعر العادل الذى يعد أهم أولويات المفاضلة فيما بين الأسواق الناشئة لدى المستثمرين الأجانب، وذلك بالإضافة إلى المزايا المترتبة على قرار رفع سعر الفائدة والذى يجعل الجنيه المصرى يعود ليحقق أعلى عائد حقيقى للعملات مقارنة بالأسواق الناشئة وهو ما يزيد من تدفقات النقد الأجنبى بمجرد انتهاء أزمة الحرب الروسية فى أوكرانيا.

جذب شرائح جديدة من السائحين

علاوة على ما سبق، أكد الخبير المصرفى على أن تحريك سعر الجنيه يساعد فى زيادة تحويلات المصريين بالخارج، ويساعد أيضا على تنشيط السياحة، وذلك لأنه يوفر أسعارا تنافسية تسهم فى جذب شريحة جديدة من السائحين تبحث عن المنتج السياحى الجيد بسعر تنافسي، فى ظل الارتفاعات العالمية للأسعار، مما يسهم فى تعويض جانب من توقف حركة السياحة الروسية والأوكرانية نتيجة لتداعيات الحرب.

وبالتوازى مع ما سبق، أكد على أن سعر الجنيه بفضل هذه القرارات يعطى ميزة تنافسية للصادرات المصرية فى الأسواق الإقليمية والعالمية.

وصف الخبير المصرفى الشهادة الجديدة التى أصدرها بنكا الأهلى ومصر بمعدل فائدة ١٨ ٪ بالذكية، مؤكدا أنها تؤدى إلى زيادة معدلات الادخار، مما يسهم فى زيادة دخول القطاع العائلي، حيث تستقطب السيولة الزائدة مما يحد من المشتريات ويرفع من الادخار، مما يسهم بتوجيه حركة الطلب على السلع والخدمات بما يساعد على التخلص من الدولار وانتهاء الدولرة تماما، مؤكدا أن هذه الشهادات لعبت دورا كبيرا فى بداية تطبيق برنامج الإصلاح.

الاتجاه الصحيح

وتتفق مع هذه الرؤية رضوى السويفي، الخبيرة المصرفية، مؤكدة على أن قرارات البنك المركزى جريئة وفى الاتجاه الصحيح، فيما أرجعت الضغوط على تدفقات العملات الأجنبية والارتفاع المستمر فى السلع العالمية، إلى ما تفرضه تطورات الأحداث العالمية من تحديات اقتصادية، تمتد تأثيراتها إلى جميع الدول، كما تشكل المخاطر الرئيسية الاقتصادية خلال الفترات المقبلة والتى تستحوذ على أولويات اهتمام الدول والحكومات وكافة القطاعات المصرفية.

الإجراءات العاجلة التى اتخذها البنك المركزى برفع سعر الفائدة وتخفيض سعر الجنيه مقابل الدولار تستهدف كبح جماح التضخم المستورد، نتيجة لتأثيرات الموجة التضخمية العالمية التى خلفتها تطورات الأحداث العالمية بداية من جائحة كورونا ونهاية بالتداعيات السلبية للحرب الروسية الأوكرانية على اقتصادات جميع الدول، هذا ما أكده د.رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، مؤكدا أن هذه الإجراءات تستهدف بصفة أساسية حماية الاقتصاد المصرى من التداعيات السلبية لهذه





> **محمد عبدالعال: قرار استباقى قوى ومهم ويتوافق مع ما تنادى به المؤسسات الدولية**



> **رضوى السويفى: قرارات البنك المركزى جريئة وفى الاتجاه الصحيح**



> **د. رشاد عبده: القرارات العاجلة تستهدف كبح جماح التضخم والحماية من تداعيات الحرب الاقتصادية العالمية**

المستجدات، والحد من معاناة المواطنين جراء هذه التداعيات.

وأضاف الخبير الاقتصادى أن رفع سعر الفائدة للحد من التضخم والتداعيات الاقتصادية للأزمات العالمية، يتسق مع تحركات البنوك المركزية على مستوى غالبية دول العالم، بما فى ذلك الدول صاحبة الاقتصادات الأكثر تقدمًا وتأثيرا فى حركة الاقتصاد العالمى والدول النفطية الغنية، بهدف احتواء تأثير تداعيات قرار البنك الفيدرالى الأمريكى «البنك المركزى الأمريكي» برفع سعر الفائدة لمحاصرة التضخم غير المسبوق على مدار الـ ٤٠ عاما الماضية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

إجراء متوقع

وأوضح الخبير الاقتصادى أن رفع البنك المركزى لسعر الفائدة إجراء متوقع فى ظل التطورات العالمية، نظرًا للعلاقة المباشرة بين معدل التضخم وسعر الفائدة، وأهمية مثل هذا الإجراء فى الحد من تأثير تبعات ارتفاع التضخم على المواطنين، وعرف الخبير الاقتصادى التضخم بأنه يعنى تراجع القيمة الشرائية للعملة، وأنه من هذا المنطلق من غير المقبول والمعقول، تضاؤل القيمة الشرائية لأموال المودعين فى البنوك عن قيمتها قبل الإيداع.

وأكد الخبير الاقتصادى على أن رفع سعر الفائدة وإصدار شهادات الادخار، يسهم فى تشجيع المواطن على الادخار، وتأجيل احتياجاته غير الضرورية للاستفادة من الأدوات المتاحة لزيادة عائد الادخار، لافتا إلى أن زيادة معدلات الادخار تؤدى إلى تخفيف السيولة فى السوق مما يعزز من قدرة أدوات الحفاظ على التوازن بين العرض والطلب وهو ما يؤدى إلى تراجع الأسعار ومن ثم انخفاض معدلات التضخم.

ويتوقع د. رشاد عبده أن ينخفض سعر الدولار تدريجيا خلال الأسابيع القليلة المقبلة ليتراوح بين ١٦ ونصف و١٧ جنيها.

وأشاد الخبير الاقتصادى بالقرارات التى اتخذتها الحكومة حيث قررت التعجيل بصرف العلاوات والزيادات المقررة فى المعاشات، مؤكـدًا أنها تسهم فى الحد من تبعات هذه الإجراءات على المواطن، وتستهدف بشكل أساسى حماية محدودى الدخل.

مواجهة مستجدات السوق العالمية

من جانبها، أكدت د. هدى الملاح، الخبيرة الاقتصادية ومدير المركز الدولى للاستشارات الاقتصادية ودراسات الجدوى، أنّ اتخاذ البنك المركزى قرار رفع سعر الفائدة بنسبة ١٪، جاء ردًا على قرار البنك الفيدرالى الأمريكى برفع سعر الفائدة إلى ٥٠ نقطة، مؤكدة أنه يستهدف حماية السوق المصرية من المستجدات التى يفرضها قرار الفيدرالى الأمريكى على القطاعات المصرفية فى جميع دول العالم، ومن ثم الحد من تأثير قرار الفيدرالى الأمريكى على السوق المصرية.

وفى سياق متصل، أكدت أن هذه القرارات تعزز قدرة الدولة المصرية فى حماية الاقتصاد المصرى والتقليل من تأثير الأزمات الاقتصادية الناجمة عن الصراعات السياسية.

ولفتت الخبيرة المصرفية إلى أن البنك المركزى نجح على مدار السنوات الماضية فى إدارة السياسة النقدية عبر اتخاذ الإجراءات المناسبة. فيما يخص ارتفاع أسعار الفائدة، أشارت إلى أنّ الارتفاع يأتى فى مصلحة المودعين وأصحاب الحسابات البنكية، والشرائح الاجتماعية التى تدخر أموالها فى البنوك بهدف الاستفادة من أسعار الفائدة فى زيادة الدخل.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



الأقصر بلدنا

منذ فترة ليست بالقليلة لم تسعدنى الظروف لزيارة المحافظة الجميلة الأقصر التى تغنى بها الراحل محمد العزبى بأحلى الكلمات وهى تستحق أكثر من ذلك.

الأقصر تحتوى على حوالى ثلث ما يملكه العالم من آثار عديدة ما بين متاحف ومعابد أثرية مهمة ومنها معبد الكرنك وطريق الكباش ومعبد حتشبسوت وغيرها.

وقد قامت الدولة مؤخرًا بترميم واستكمال طريق الكباش ضمن خطتها لافتتاح متاحف جديدة مثل متحف الفسطاط وتجديد المناطق المحيطة به ومتحف سانت كاترين وعدة متاحف أخرى لتكتمل بإذن اللّه بافتتاح المتحف الكبير بمنطقة الأهرامات والذى يُعد من أكبر المتاحف وأهمها على مستوى العالم.

وكان افتتاح طريق الكباش بعد ترميمه واستكماله فى احتفال مهيب حضره الرئيس عبد الفتاح السيسى والآلاف من دول العالم وتابعه الملايين عبر شاشات المحطات التليفزيونية ووكالات الأنباء وغيرها من وسائل الاتصال له أثر كبير فى عودة السياحة.

رأينا كل ذلك وسمعنا.. ولكن الزيارة شىء مختلف منذ ركوب الطائرة وإذاعة مراسم الترحيب فى الطائرة بالركاب من كل دول العالم ثم النزول إلى المطار وقد تغير بشكل كبير إلى الخروج إلى المدينة رأيت الأقصر فى ثوبها الجديد.. وكأننى أزورها للمرة الأولى.

الطرق والمبانى قد تم طلاؤها بلون موحد يتناسق مع ألوان الآثار والمعابد، ومحطة القطار وشوارع المدينة كلها أصبحت نظيفة وجميلة.

هناك والحمد للّه أعداد كبيرة من السياح من دول مختلفة من العالم وعلمت باستضافة سائحى أوكرانيا لظروف الحرب.. ولم تتأثر السياحة كثيرًا بغياب السائح الروسى والأوكرانى رغم أهميتهما لنا وهم يشكلون نسبة كبيرة من رواد المناطق الأثرية وهم يفضلون سياحة الشواطئ أكثر من السياحة الثقافية.

الأقصر أصبحت مدينة جميلة شوارع وطرق ومبان، لها سمة مميزة، حقيقة جهد مشكور، ويسعدنا أن تكون فى ثوب مختلف يليق بمكانتها العالمية.

جامعة الأقصر

أحدث جامعة حكومية فى مصر كانت تابعة لجامعة جنوب الوادى فى محافظة قنا واستقلت مؤخرًا ويرأسها عالم فاضل هو الدكتور أحمد عزوز يتميز بتواضع العالم وهمه ونشاط الشباب، تشعر ذلك عندما تراه بين عمداء كليات الجامعة بالحب والتعاون وكانت المفاجأة أنهم أيضًا شباب من الأجيال الجديدة وخاصة كلية الفنون الجميلة التى وصل عمرها إلى ربع قرن فى محافظة الأقصر وخرجت العديد من الدفعات لخدمة المجتمع.

الفنون ومعرض الكتاب

قام الدكتور رئيس الجامعة وعميد ووكيل كلية الفنون بحضور افتتاح معرض دار المعارف للكتاب الذى يقام بالجامعة لأول مرة على مساحة كبيرة فى إحدى القاعات الخاصة بكلية الفنون ومعه معرض للفنون التشكيلية من إنتاج طلبة الكلية وكل طالب سعيد بما يعرضه ويشرح لنا ولرئيس الجامعة فكرته وبمن تأثر وهل هذا العمل الأول.

وجدت أفكارا جميلة متنوعة، أعمالا تضاهى أعمال المحترفين مقدمة من شباب الأقصر.. شىء جميل وراق.. أيضًا سمح العميد بعرض منتجات يدوية للشباب يقومون ليس بعرضها فقط بل وتسويقها على مستوى وجه قبلى وباقى الجمهورية.





وكانت لمسات الدكتور عزوز مع الطلبة وحثهم على مزيد من الإنتاج وتشجيعهم لها أكبر الأثر فى نفوسهم.

بروتوكول تعاون مع الجامعة

تم أيضًا توقيع بروتوكول تعاون مع الجامعة فى توفير الكتاب من خلال المعارض وأيضًا منح خصم للطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع السماح بالتقسيط على احتياجاتهم لمدة عام بدون فوائد.

أيضًا تقديم الخدمات الطباعية والإعلانية والدورات التدريبية من خلال مؤسسة دار المعارف وأجهزتها المختلفة.. ومن أهم الموضوعات التى تطرق إليها الحديث مع رئيس الجامعة دعم المواهب الشابة والمشاركة فى مسابقة العمل الأول للموهوبين التى تقيمها دار المعارف بالتنسيق مع وزارة الشباب للعام الخامس على التوالى وتحقق نجاحا غير مسبوق وتقدم العمل الأول فى الرواية والقصة والقصة القصيرة للموهوبين من الشباب على مستوى الجمهورية وتمنحهم جوائز وتنشر الأعمال الفائزة وكذلك عقد ندوات تثقيفية للشباب فى الجامعة لنشر الوعى فى كافة نواحى المعرفة على مدار العام.

الحقيقة، أسعد دائما فى الصعيد وخاصة مع النماذج الشابة التى أراها وأيضًا روح القيادة من المسئول وخاصة على مستوى الجامعة وهى من أحدث الجامعات الحكومية كما ذكرت، وهناك خطة لنقل الجامعة إلى مقرها الجديد بمدينة طيبة التابعة للجامعة وهى الامتداد الطبيعى للمحافظة لتكون نقلة كبيرة للجامعة ضمن خطة الحكومة للتطوير «جامعة لكل محافظة».. حيث إن الجامعة بالأقصر تشغل بعض المدارس هى وكلياتها واستغلتها وعملت دون بيروقراطية أو مشاكل.

كل الأمنيات بالتوفيق لهذه الجامعة.

جامعة الأقصر أحدث جامعة حكومية فى مصر كانت تابعة لجامعة جنوب الوادى فى محافظة قنا واستقلت مؤخرًا ويرأسها عالم فاضل هو الدكتور أحمد عزوز





بعد قرارات «المركزي» الأخيرة و ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه..

الملاذات الآمنة لحماية المدخرات من «التآكل»

لم يكن محمود، الذى بلغ منتصف الأربعينيات من عمره، سوى واحد من بين ملايين استيقظوا ذات يوم على ارتفاع مفاجئ فى أسعار الدولار مقابل الجنيه، وهو ما يعنى ببساطة أن قيمة هذا الأخير تراجعت، بالتالى فإن موجة من ارتفاع الأسعار باتت وشيكة، الأمر الذى يثير القلق والمخاوف بشأن القدرة على تدبير مطالب الأسرة والأبناء. محمود كان أبعد فى تفكيره، فقد قضى فى الخليج 8 سنوات من عمره، قبل أن تتسبب أزمة كورونا فى استغناء عمله عنه هناك والعودة للقاهرة قبل عامين، حاول منذ العودة الاحتفاظ بمدخراته، التى جمعها هناك، وكانت لا تتجاوز مائتى ألف جنيه، ولأنها مبلغ صغير لا يكفى أن يخوض بها استثمارا خاصا، فقد احتفظ بها، على أمل العثور على فرصة يمكنه المشاركة فيها بهذا المبلغ، أما الآن فقد تغير الوضع.

علا عبد الرشيد

فقد تراجعت قيمة مدخراته على الرغم من مساعيه الدائمة ألا تمتد يده إليها مهما تعثر الحال.

محمود كان مثل سامية وزوجها حسين، اللذين رزقهما الله بينتين إحداهما فى أول المرحلة الثانوية، والثانية فى نهاية الابتدائية، ومنذ شبت الفتاتان وسامية تفكر فى مستقبلهما، هى وزوجها موظفان فى إحدى الوحدات المحلية، مرتبهما بالكاد يضمن لهما حياة مستورة، ولكن هذا لم يمنعها أن تقتطع من هذا المرتب كل شهر جانبا تدخل به جمعيات مع زملائها كل شهر لتجمع مبلغًا مجمعًا تتركه لـ «الزمن»، لينفع البنات إما فى مراحل متقدمة من التعليم، أو فى تجهيزهما، حتى جمعت نحو ١٠٠ ألف جنيه، كانت تعرف أنه مبلغ ليس كبيرا لكن على الأقل هى فى أمان فى حال حدث طارئ، ولكنها اكتشفت فجأة بعد سماعها مناقشات زملائها عن ارتفاع الدولار، وتداعيات الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، أن مبلغها تراجع، وأن جهودها خلال السنوات الأخيرة تذهب هباءً.

القلق الذى انتاب محمود وسامية وزوجها، كان نموذجا لقلق عشرات الملايين فى مصر، ممن يعيشون حياة متوسطة، فهم ليسوا أثرياء، وأيضا ليسوا فقراء، ماذا يفعلون فى مدخراتهم البسيطة؛ ليحتفظوا بقيمتها، فى مواجهة تقلبات الحياة، بعد أن قرر البنك المركزي، رفع أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار ١٠٠ نقطة أساس فى اجتماع استثنائى للجنة السياسة النقدية.

الشهادات الادخارية

هذه التساؤلات، أجاب عنها الخبير المصرفى د. أحمد شوقي، بقوله: حاليا الشهادات الادخارية، التى طرحها بنكا مصر والأهلي، هى الأنسب للاستثمار على المستوى الزمنى القصير، فهذه الشهادات مدتها عاما واحدا ولا تجدد، ويمكن من خلال الاستثمار فيها تحقيق عائد مناسب يفوق معدل التضخم المتوقع، الذى قد يتراوح ما بين ٨ إلى ١٠ ٪ خلال الفترة المقبلة، وبالتالى فالادخار فى تلك الشهادات سيحقق لمشتريها عائدا مناسبا على مدخراته.

وعن تحديد مدة الشهادة بعام واحد، رأى أن تحديد هذه المدة يعكس رؤية صانع القرار بشأن المدى الزمنى للأزمة والمرتبط بشكل مباشر بالحرب الروسية الأوكرانية، مشيرا إلى أن توقعاته الشخصية انتهاء الصراع خلال الأشهر القليلة المقبلة، خاصة بعد الأزمة الاقتصادية، التى تضرب العالم كله جرائه، إلا أنه فى نفس الوقت أكد أن تداعيات هذا الصراع ستمتد لفترة زمنية على الاقتصاد العالمي.

وأرجع شوقي، استمرار تداعيات الصراع الروسى الأوكراني، لتوقف حركة التجارة الواردة من اتجاه الدولتين الآن، خاصة أن كلاهما تنتجان أكثر من ٣٠ ٪ من الإنتاج العالمى للحبوب، مشيرا إلى أن الوضع حاليا أسوأ كثيرا مما شهده العالم خلال أزمة كورونا، حيث شهد تباطؤًا فى سلاسل الإمدادات نتيجة نقص العمالة والإغلاقات الجزئية بينما الآن هناك توقف تام فى هذا الجزء من العالم.

معلومات خاطئة

وبشأن ما يتردد عن أن الشهادات الادخارية ذات عائد ١٨٪، لم تتمكن من جمع سيولة جديدة وأن الكثير من مشتريها لجأ للتغيير من وعاء ادخارى لآخر ، قال د. أحمد شوقي: «هذا كلام عار تماما من الصحة، لأن أى شهادة ادخارية أخرى مدتها على الأقل ثلاث سنوات ويصرف عائدها سنويا، فى حال مرور أكثر من عام على مدة الاستثمار فيها يتسبب فى خسارة كبيرة تصل إلى نحو ٤٠٪ من قيمتها وبالتالى فإن الاستثمار فى شهادة الـ١٨ ٪ لن يكون ذا جدوى على العكس فهو يكبد مشتريها خسائر، وبالتالى فإن تلك الشهادات الأخيرة اجتذبت سيولة حقيقية كانت خارج القطاع المصرفى.

> **«جولدمان ساكس» و«موديز»: قرارات «المركزي» سيكون لها انعكاسات إيجابية قوية على الاقتصاد المصرى وزيادة التدفقات الاستثمارية الأجنبية**



إصدار شهادة ادخار بفائدة 18 % جاء لتعويض الزيادة فى الأسعار وهناك نحو 30 مليون عميل بالبنوك لديهم شهادات استثمار

ورأى أن الشـهادات ذات العائد ١٢٪ مناسـبة للاستثمار متوسط وطويل الأجل، خاصة لو كان المدخر لا يحتاج عوائدها، موضحا أنه بتلك العوائد يمكنه فتح حسـاب توفير ذى عائد يسـتقبل فيه أرباح الشـهادات وبالتـالى يحصل على عائد مركب للشـهادة، موضحا أن الذهب هو الادخار الأنسب على المدى المتوسط وطويل الأجل.

إجراءات صائبة

وأكد الخبير المصرفى أن الإجراءات الأخيرة، التى اتخذها البنك المركزى كانت صائبة للغاية، موضحا أن لها هدفين رئيسـيين، الأول الحفاظ على مقدرات مصر المالية من سيولة النقد الأجنبى للتوفير الاحتياجات الاستراتيجية للشعب، فى ظل الظروف العالمية الراهنة، التى تتسم بوضع بالغ السوء، إضافة إلى أن هدف رفع أسعار الفائدة هو توفير السيولة، التى بدونها الأسعار ستكون مختلفة للغاية.

وشـدد على أن القطـاع المصرفى فى مصر بخير، ويتسـم بالقوة والثقة، ولديه السيولة الكافية، لتمويل مشروعات التنمية، مستشهدا بمـا أشـار إليه محافظ البنـك المركزى طارق عامر، عن مسـتويات السيولة فى القطاع المصرفى تفوق نظيرتها فى دول أوروبية وأخرى فى الشرق الأوسط.

الذهب والعقارات

واتفق الخبير والاستشـارى الاقتصادي، د. إبراهيم مصطفى، مع رأى د. أحمد شوقي، بشأن جاذبية الشهادات الادخارية ذات العائد ١٨٪، للاسـتثمار قصيـر الأجل، وقدرتها على اجتذاب المسـتثمرين للادخار، وأيضا الحفاظ على الدولار من محاولات المضاربة، مشيرا إلـى واجهـة أخرى يرى فيها قطـاع كبير من المصريـين، آلية جاذبة للادخار وهى الذهب وأيضا العقارات.

وأشـار إلـى أن الذهـب وأيضـا العقـارات، تمثـل مـلاذات آمنة للمستثمرين ولكن على المدى المتوسط والبعيد، موضحا أنَّ الاستثمار فى الذهب مُغر فى الثقافة الشـعبية، إلا أنَّ سـعره يرتفع فى حالات عـدم اليقـين فقط، أما فى حالات الاسـتقرار فيسـيطر عليه حالة الثبـات لذلك فهو غير صالح للاسـتثمار على المـدى قصير الأجل، خاصة فى حال شراء مشغولات، تهدر جانبا من قيمته فى المصنعية عند البيع.

وقـال د. إبراهيـم إن العقارات أيضا كالذهـب، تعتبر آلية ادخار مناسبة على المدى البعيد والمتوسط، موضحا أن تراجع قيمة الدولار، يجعل هذا القطاع جاذبا، خاصة للمدخرين العاملين بالخارج بسبب انخفاض قيمة الوحدة بالدولار عن الفترة التى سبقت تخفيض قيمة الجنيه.

واختتم بنصح كل من يملك سـيولة نقديـة، بالاحتفاظ بقدر منها يسـمح له بتيسـير أمور حياته ومواكبة التغيـرات، التى طرأت على الأسـعار ، مشـددا على ضرورة اختيار نافذة ادخار مناسـبة لوضع السـيولة النقديـة الزائـدة فيها بما يحفـظ قيمة تلـك النقود حتى الحاجة إليها.

توقيت مثالي

ورأى د. هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة أن قـرارات البنك المركزى الأخيـرة، جاءت فى توقيت مثالي، يعكس التفاعل السـريع مع المتغيرات العالمية، مشـيرا إلـى أن قرار كل من البنك الأهلي وبنك مصر بطرح شـهادة الــ١٨٪، يمكن أن يكون أداة ادخار مثالية للعديد من الأسر متوسطة الدخل، إضافة لأنها ستؤدى لزيـادة معـدلات التخلص من الدولار، وهو أمـر ينعكس إيجاباً على الاحتياطي الأجنبي لدى البنك المركزى من العملة الأجنبية.

وأشـار إلـى أن الحزمة المالية، التى وجه بهـا الرئيس عبدالفتاح السيسـي، فى أعقاب القـرار، والمتضمنة زيادة مرتبات والمعاشـات والعـلاوات بأنواعهـا، وإضافة فئات لم تكن مسـتفيدة بإدراجها فى مساعدات تكافل وكرامة، جاءت لتعزز من مظلة الحماية الاجتماعية، مؤكـدا أن التيسـيرات المقدمـة للنشـاط الصناعـى والمشـروعات الصغيرة، سيكون لها مردود إيجابى خلال الفترة المقبلة بشكل كبير.

ضربات متتالية

وأوضـح أسـتاذ التمويل والاسـتثمار بجامعة القاهـرة، أن مصر نجحـت ومنذ بداية أزمة كورونا فـى الربع الأول من عام ٢٠٢٠، فى التعالـم مـع نتائجها التى هزت العالم، مسـتطردا: ولـم يكد العالم يبدأ فى اسـترداد نشـاطه، حتى ظهرت فى النصف الثانى من العام الماضي، أزمـة قيام البنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى بسـحب السـيولة الدولارية من الأسـواق وبدأ فى سياسـة انكماشـية بدأت السـيولة على إثرها بالخروج من الأسـواق الناشئة ومنها مصر، كما أشار محافظ البنك المركزى طارق عامر مؤخرا.

وتابـع: ولكـن نظـرا للاحتياطيات القوية، التـى تمكنت مصر من تكوينهـا منذ عـام ٢٠١٦، تمكنت من سـداد كل التزاماتهـا الدولية فى توقيتاتها وتوفير احتياجات السوق المصرى خلال أزمة التضييق النقدي، التى نفذها «الفيدرالى الأمريكي»، والحفاظ على اسـتقرار المؤشرات الاقتصادية.

وقال د. هشـام إبراهيـم، إن الحرب الروسـية الأوكرانية، جاءت كضربـة جديـدة للاسـتقرار الاقتصـادى العالـمي، وبالطبـع طالت تأثيراتهـا مصـر، مؤكـدا أن تعامـل «المركـزى المصـري» من خلال القـرارات الأخيرة، جاءت مناسـبة لتصحح الإجراءات للحفاظ على ثقة المسـتثمر الأجنبى فى مصـر، وبالتالى الحفاظ على مسـيرتها الاقتصادية.

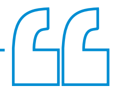
إشادة عالمية

وقـد أكـدت مؤسسـة «جولدمـان سـاكس» أنّ القـرارات، التـي اتخذها البنك المركزي المصري، بشـأن السماح بخفض العملة ورفع الفائدة سـيكون لها انعكاسـات إيجابية قوية على الاقتصاد المصري والتدفقـات الاسـتثمارية الوافدة إلـى البلاد، موضحـة فى مذكرة بحثيـة أن خطـوة خفض الجنيه المصري بنسـبة تراوحت ما بين ١٠ و ١١٪، بالإضافـة إلـى رفع المعدل الرئيسـي للفائـدة بمقدار ١٠٠ نقطة أسـاس، سيزيدان من جاذبية السوق المصرية أمام المستثمرين الدوليين وصناديق الاستثمار العالمية.

وهو ما أكدته وكالة موديز للتصنيف الائتماني، قائلة: «إن قرارات البنك المركزي المصري برفع معدل الفائدة بنسـبة ١٠٠ نقطة أساس والسـماح بخفض قيمة العملة، ستسـاعد فى حماية احتياطي البلاد مـن النقد الأجنبى»، متوقعـة أن تتجه الحكومة المصرية نحو تأمين برنامج جديد مع صندوق النقد الدولي يسـمح بتوفير تمويل ميسـر وترسيخ مصداقية السياسة المالية.



د. هشام إبراهيم: قرارات البنك المركزى جاءت في توقيت مثالي يضمن الحفاظ على مقدرات مصر المالية من سيولة النقد الأجنبي



د. أحمد شوقي: الشهادات الادخارية ذات العائد 18% الأنسب على المستوى الزمني القصير



د. إبراهيم مصطفى: الذهب والعقارات الأنسب للمستثمرين على المدى المتوسط والبعيد

8 معلومات عن شهادة الادخار ذات العائد 18%

- الأعلى من حيث العائد منذ تحرير سعر الصرف 2016
- يصرف العائد شهريًا
- فئات الشهادة تبدأ من 1000 جنيه ومضاعفاتها
- يمكن الاقتراض بضمان الشهادة
- مدتها عام وتتمتع بمعدل عائد ثابت
- تصدر للأفراد الطبيعيين أو القُصر
- يمكن استرداد الشهادة بعد 6 شهور من اليوم التالي لتاريخ الشراء
- يمكن إصدار بطاقات ائتمانية بضمان الشهادة



وداعا «اليمان والسجان»..

بفلسفة جديدة.. السجون تتحول إلى مؤسسات إصـ

مصر تغلق سجونها.. نعم هذا ما يحدث فعلا.. مصر أغلقت 15 سجنا من السجون القديمة مؤخرًا، بعدما قامت بافتتاح مركزي وادي النطرون وبدر للإصلاح والتأهيل وتخطط لتنفيذ مراكز أخرى، وهي مراكز تحمل فلسفة جديدة لتحويل المؤسسات العقابية إلى مؤسسات إصلاح وتأهيل للسجناء بالمعنى الحقيقي، وتحويل فترة العقوبة إلى فترة تدريب مهني على الحرف اليدوية والفنون، ومحو الأمية، من خلال بروتوكولات تعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على إنشاء مدارس فنية وحصول النزلاء الطلاب على شهادات دراسية في التعليم الزراعي والصناعي والمهني، فضلا عن حصول النزيل على راتب شهري، ومقابل جراء عمله، وله الحرية في صرفه أو ادخاره لفترة ما بعد قضاء العقوبة.

سعيد صلاح

هذه الفلسـفة الجديدة واجهت كثيرا من موجات التشـويه وسوء الفهـم، اسـتوجبت التأكيد على حقيقة جلية ومؤكـدة وهي أن تلك المراكز الإصلاحية ليست تغيير فى المسميات فقط، ولا تعني التوسع فـى بناء السـجون ولكنها تأتي فى إطـار عملية مخططة وممنهجة بتوقيتات مدروسـة وموثقة لإغلاق السـجون القديمـة وبناء مراكز إصـلاح وتأهيـل حديثة تتوافق مـع المعايير الدوليـة وهو ما حدث بالفعـل فى مركـزي بدر ووادي النطـرون اللذين يشـكلان المرحلة الأولـى فـى عملية التغيير الشـامل لمفهوم المؤسسـات العقابية فى مصر، والمسـتهدفة بشكل أساسي، تأهيل النزيل وتقديمه للمجتمع من جديد كشخص فعال وإيجابي نافع لنفسه ولمن حوله، والحيلولة دون عودته مجددا إلى عالم الجريمة.

« تغيير المسمى»

على الرغم من هذه الموجات التشـويهية المسـتمرة إلا أن الدولة المصريـة متمثلة فـى وزارة الداخليـة عازمة على تنفيـذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسـي بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسـان، ومؤخرا وافق مجلس النواب نهائيـا على تعديلات بعض أحكام القانون رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم السجون.



وجـاءت التعديـلات فى إطار خطـة الدولة لتطوير المؤسسـات العقابية من حيث مسمياتها، وأبنيتها، وإدارتها على نحو يهدف إلى ترسـيخ قيم ومبـادئ حقوق النزلاء بها، لتوفيـر الحماية المجتمعية لهـم، وإصلاحهم وإدماجهم بالمجتمع، وجـاءت متضمنة ثلاث مواد بخلاف مادة النشر، على هذا النحو:

(المادة الأولى) تضمنت استبدال نصوص المواد أرقام (١، ٢، ٣١، ٨١)، من القانون رقم ٣٩٦ لسـنة ١٩٥٦ فى شـأن تنظيم السجون، علـى النحـو الآتى: المادة (١) تضمنت إعـادة صياغة الفقرة الأولى ليتـمٍ تنفيذ العقوبات المقيدة للحرية فى مراكز الإصلاح ـ بأنواعها ـ بدلاً من السجون.

كمـا تم إلغاء البند «(أ) ليمانات» من ذات الفقرة الخاصة بأنواع السـجون، واسـتبدال الثلاثة أنواع الأخرى (بمراكز إصلاح وتأهيل عموميـة، مراكز إصـلاح جغرافية، مراكز إصـلاح وتأهيل خاصة تنشـأ بقـرار مـن رئيس الجمهوريـة، ويحـدد فيه فئـات النزلاء)، ويصدر وزير الداخلية قرارا بتحديد الجهات التي تنشأ فيها مراكز الإصلاح والتأهيل العمومية ومراكز الإصلاح الجغرافية.

أما المادة (٢) فقد نظمت سـبل تنفيذ الأحكام الصادرة لعقوبتي السـجن المؤبد والسـجن المشـدد فـى مراكـز الإصـلاح والتأهيل العمومية والجغرافية.

وجـاء تعديـل المادة (٣١) ترسـيخاً لنهـج الوزارة فى سياسـاتها الداعمـة لحقوق النـزلاء التعليمية، وتشـجيعاً لهم على اسـتكمال دراسـتهم بتمكينهم من أداء الامتحانات المقررة عليهم داخل مراكز الإصلاح والتأهيل العمومية وإمكانية أداء الامتحانات الشـفوية أو العمليـة خارج تلـك المراكز عندما يسـتلزم ذلك أو انتقـال النزلاء المقيدين بها بناء على طلب رئيس الجهة التعليمية شريطة ألا تكون هنـاك خطورة أمنية مـن انتقالهم خارج مركز الإصـلاح والتأهيل





...لاح وتأهيل

يقدرها وزير الداخلية أو من يفوضه.

واحتوت المادة (٨١) على طرق إعلان النزيل بالأوراق المطلوب إعلانها إليه بشخصه، وتفهيمه ما تضمنته فى حضور مدير مركز الإصلاح والتأهيل العمومي أو الجغرافى بحسب الأحوال أو من يقوم مقامهما، وذلك نزولاً على حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر فى الدعوى رقم ٤٩ لسنة ٣٠ ق. قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية البند (٧) من المادة (١٣) من قانون المرافعات المدنية والتجارية وهذا النص يرتبط ارتباطا لا يقبل التجزئة بنص المادة (٨١) - والذى يقضى بوجوب إثبات تسليم الأوراق المطلوب إعلانها للمسجون نفسه.

وقد تضمنت المادة الثانية استبدال مجموعة من العبارات والألفاظ وذلك على النحو التالي: مسمى القانون «تنظيم مراكز الإصلاح والتأهيل المجتمعى» بدلا من «تنظيم السجون». وعبارة «قطاع الحماية المجتمعية» بعبارة «قطاع السجون». وعبارتا «مركز إصلاح وتأهيل أو مركز إصلاح» بلفظ «سجن». وعبارتا «مدير مركز الإصلاح والتأهيل» أو «مدير مركز الإصلاح» بعبارة «مأمور السجن». وعبارتا «مركز إصلاح وتأهيل عمومى»، أو «مراكز إصلاح وتأهيل عمومية» بمسميات «ليمان»، أو «ليمانات»، أو سجن غير مركزى». لفظا «المشرفين»، أو «المشرفات» بلفظي «السجانين»، أو «السجانات». ولفظ «نزيل» بلفظي «سجين»، أو «مسجون»، ولفظ «نزيلة» بلفظي «سجينة»، أو «مسجونة»، ولفظ «نزلاء» بلفظي «مسجونين» أو «مسجونون»، ولفظ «نزيلات» بلفظي «سجينات» أو «مسجونات»، وذلك فى حالة ذكرها تنفيذاً لعقوبتي السجن والحبس، أو لقرار حبس احتياطي.

الاستراتيجية الأمنية

ولم يكن التصميم والإصرار على تنفيذ السياسة الإصلاحية لقطاع السجون فى مصر متمثلا فيما صدر من البرلمان مؤخرا بل سبقه ما قامت به وزارة الداخلية من إجراءات تنفيذية على أرض الواقع متمثلة فى افتتاح مركزي وادي النطرون وبدر وإغلاق عدد كبير من السجون على خلفية هذا الافتتاح، وهذا



ما أكدته تصريحات اللواء طارق مرزوق، مساعد وزير الداخلية لقطاع الحماية المجتمعية، موضحا أن الاستراتيجية الأمنية فى إدارة المؤسسات العقابية والإصلاحية ترتكز على محاور الفلسفة العقابية الحديثة التي تقوم على تحويل أماكن الاحتجاز التقليدية إلى أماكن نموذجية لإعادة تأهيل النزلاء من منطلق أحقية المحكوم عليهم بألا يعاقبوا عن جرمهم مرتين حتى لا تتوقف الحياة بهم وبأسرهم عند ذنب اقترفوه بما يعد ترجمة واقعية للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والتي تم إطلاقها مؤخرا.

برامج متكاملة

وأكد اللواء طارق على أن خطط إعادة التأهيل تتضمن برامج متكاملة شارك فيها عدد من المتخصصين فى مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والصحة النفسية تشمل الاهتمام بالتعليم وتصحيح المفاهيم والأفكار وضبط السلوكيات وتعميق القيم والأخلاقيات وصولا لتحصين النزيل من الانحراف مرة أخرى وحماية مجتمعه من أية خطورة إجرامية محتملة كانت تسيطر على سلوكه.

المجتمع الدولي

وأكد مساعد الوزير على أن المجتمع الدولي حالياً يولي اهتماماً خاصا بتحسين ظروف المحتجزين باعتباره أحد الجوانب الهامة لحقوق الإنسان، ولقد كانت للقيادة السياسية السبق فى ذلك من خلال التوجيه بإنشاء مراكز مجمعة تتوافر فيها كل المقومات التي تراعي أعلى مقاييس حقوق الإنسان وتدار بشكل علمي لإصلاح السلوك والأفكار المغلوطة للمحكوم عليهم، وفقاً لطبيعة المخالفات التي ارتكبوها وتأهيلهم ليصبحوا أشخاصاً صالحين يفيدوا أسرهم ومجتمعهم.

الموازنة العامة

أما فيما يخص الحديث عن تكبد الدولة والموازنة العامة مبالغ مالية كبيرة جراء إنشاء هذه المراكز الجديدة، قال اللواء طارق إن الوزارة وضعت من خلال تخطيط علمي مدروس استراتيجية لتشييد هذه المراكز خارج الكتلة السكانية كبديل للسجون العمومية الحالية، وبدأت أولى خطواتها التنفيذية بإنشاء مركز الإصلاح والتأهيل بوادي النطرون، والتي أعقب التشغيل الكامل له غلق ١٢ سجنا يمثلون ٢٥٪ من إجمالي عدد السجون العمومية فى مصر وهي «استئناف القاهرة – ليمان طرة – القاهرة بطره – بنها – الإسكندرية – طنطا العمومي – المنصورة – شبين الكوم – الزقازيق – دمنهور القديم – معسكر العمل بالبحيرة – المنيا العمومي»، دون تحمل الموازنة العامة للدولة أية أعباء لإنشاء وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل فى ضوء أن القيمة الاستثمارية لمواقع السجون التى تم غلقها تفوق تكلفة إنشاء تلك المراكز.

واستكمل اللواء طارق قائلا إن جهود الوزارة للمساهمة فى تيسير إجراءات التقاضي للنزلاء شملت إنشاء مجمع للمحاكم بالمركز وفق الشروط والمواصفات القضائية فضلاً عن غرف مجهزة لعرض المحبوسين احتياطياً على الجهات القضائية المعنية عبر تقنية الفيديو كونفرانس بما يرفع عن النزلاء مشقة الانتقال إلى المحاكم والنيابات المختلفة، مشددا على أن ذلك يأتي ترسيخا لقيم ومبادئ حقوق الإنسان، وحتى تتوافق المصطلحات والمسميات مع واقع سياسات التنفيذ العقابي الحديث قدمت الوزارة مشروع قانون لتعديل بعض أحكام قانون السجون والقوانين ذات الصلة لتحويل السجون إلى مراكز الإصلاح والتأهيل المجتمعي، وتعديل مسمى قطاع السجون ليصبح «قطاع الحماية المجتمعية» ليكون معبرا على التطور النوعي الذي يتم حاليا فى آليات عمل القطاع.

> **تغيير شامل لمفهوم المؤسسات العقابية لتأهيل النزيل وتقديمه للمجتمع "شخصا جديدا"**



> **الاستراتيجية الأمنية في إدارتها تقوم على تحويل أماكن الاحتجاز التقليدية إلى أماكن نموذجية لإعادة التأهيل**



د. عادل مبارك:

نسعى لتحويل جامعة المنوفية إلى بيت خبرة وذراع للتنمية

حققت جامعة المنوفية خلال الفترة الأخيرة نهضة كبيرة في البنية التحتية أو المستوى التعليمي من خلال التصنيفات العالمية. الجامعة التي أنشئت في عام 1976 وبدأت بأربع كليات وصلت إلى 23 كلية ومعهدا قبل تحويل فرعها بمدينة السادات إلى جامعة مستقلة ووصل عدد طلابها إلى نحو 85 ألف طالب بزيادة مطردة تجاوزت 60% طوال السنوات الخمس الأخيرة. «أكتوبر» التقت د. عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية والذي تحدث عن أبرز التحديات التي تواجه الجامعة واستراتيجية الجامعة «30/20» ومعدلات التنفيذ ودور الجامعة في خدمة المحافظة ومواكبة الثورة الصناعية وتخريج طالب مؤهل لاحتياجات سوق العمل ودعم الابتكار وريادة الأعمال ودور المستشفى الجامعي ومعهد الكبد القومي والقضاء على محو الأمية والكثير من الملفات التي تحدث فيها في سياق هذا الحوار.



أحمد النومي

● الخطـة الاسـتراتيجية لجامعـة المنوفية مـرت بمراحل متعددة ما أبرز محاورها؟

– حرصـت الجامعـة منذ إنشـائها فـى ١٩٧٦ علـى الأخذ بمبادئ الفكر الاسـتراتيجى وترجمت هذا التوجه بإعداد خطة اسـتراتيجية عامة للجامعـة منذ عام ١٩٩٧ ونظـرا للتطورات التـى طرأت علـى كل من بيئة العمل الداخليـة للجامعة والبيئة الخارجية كان من الضرورى مراجعة وتحديث هذه الخطة لتكون مواكبـة للاتجاهات الحديثة فـى التعليم العالى والبحث العلمى وتكنولوجيـا المعلومات والمسئولية الاجتماعيـة والأخلاقيـات المهنية وذلك فى ظل العولمة واقتصاد المعرفة التنافسـية فكانت المرحـلة الأولـى من الخطة مـن عـام ١٩٩٧ / ٢٠٠٠ ثم المرحلة الثانيـة مـن ٢٠٠٢/٢٠٠٧ ثـم المرحلة الثالثة شـملت تحديث استراتيجية الجامعة لاسيما بعد استقلال فرع الجامعة بمدينة السـادات ليصبح جامعة مسـتقلة وحدوث تغير جذرى فـى هيكلهـا التنظيمـى والوظيفى والجغرافـى وتنامى عدد الطلاب وأعضاء هيئـة التدريس وأخيـرا المرحلة الرابعة ٢٠/٣٠ واسـتراتيجية جامعة المنوفية ٢٠٢٠/٢٠٣٠ وثيقة محورية تستشرف مستقبل الجامعـة وتؤصـل لـه فـى كل القطاعـات التعليميـة والبحثية والمجتمعيـة، وهـذه الخطة جاءت اسـتكمالا لثلاثـة إصدارات سابقة كان آخرها الخطة الاستراتيجية ٢٠١٤/٢٠٢٠.

● ومـاذا عن معـدلات تنفيذ هـذه الخطـة الطموحة، وهل هناك آلية لمراقبة ذلك؟

– بالفعـل هناك آليـة لمراقبة معدلات التنفيذ وفى كل مرحلة مـن المراحل السـابقة هناك لجنـة عليا لإدارة الخطة برئاسـة رئيـس الجامعـة وعضويـة محافـظ المنوفية وعدد من رؤسـاء الجامعة السـابقين ومـن النواب وأعضاء هيئـة التدريس وهذه اللجنة تعقد ورشا واجتماعات وندوات وتحديد مسئوليات فريق إعـداد الخطة وتحديد الجدول الزمنـى لتنفيذ مراحل تصميم الخطط وآليات تنفيذها.

● أصبـح الخريـج المتميـز المواكـب لسـوق العمـل هـدف المؤسسات الجامعيـة.. كيف تعاملت مع هذا التحدى؟

– بالفعل هو تحد، لكن تم وضع خطة من خلال قطاع شـئون التعليم والطلاب بالاشتراك مع مجالس الأقسام والكليات تشمل العديد من المحاور منها تطوير البرامج الدراسية بما يتوافق مع مستجدات العلم والتكنولوجيا الحديثة واحتياجات سوق العمل، وتطويـر نظم القيـاس والتقويم بالجامعة وتعزيز الشـراكة بين الجامعة والجامعات الأخرى إقليميا ودوليا فى مختلف الأنشطة وتحديث أساليب التعليم والتعلم وتوفير مقومات ربط الخريجين بمؤسسـات سـوق العمل المحلى والإقليمى والدولى وتوفير بيئة داعمـة للابتـكار والإبـداع وريـادة الأعمال واسـتحداث برامج وتخصصات وكليات جديدة تلبى احتياجات سـوق العمل، فضلا عـن برنامـج تطوير وحـدة الخريجين بالجامعة وإنشـاء قاعدة بيانات محدثة لجميع خريجى كليات الجامعة ومعاهدها وإعداد برامـج للتعليـم المهنى المسـتمر لرفـع كفاءة الخريجين وإنشـاء قنوات اتصال رسـمية بين وحدات الخريجين ومؤسسـات سوق العمل لمتابعة أدائهم.

● وماذا بشـأن ملف تطوير البرامج الدراسـية لاسـيما مع الثورة الصناعية ومستجدات التكنولوجيا الحديثة؟

– تم دراسة احتياجات سوق العمل بالنسبة لجميع الخدمات الجامعية لسـرعة الاسـتجابة لمتغيرات السـوق وتحديد معايير حاكمة لتحديث وطرح البرامج التعليمية استغرقت عاما. كما تم وضع برنامج لتطوير وتحديث التخصصات المهنية بالجامعة فى ضوء احتياجات سـوق العمل والمعايير المحليـة والدولية والعمل علـى تنويـع البرامج الدراسـية بمـا يضمن التـوازن بين أعداد الطـلاب والطاقة الاسـتيعابية واسـتحداث برامج وتخصصات وكليات جديدة.

● الدولـة تولـى اهتمامـا كبيـرا بالبحـث العلمـى وربطه باحتياجات الصناعة ما كيفية التعامل مع هذا الملف؟

– مـن خلال عـدد من المحـاور منها تطوير برامج دراسـات عليـا تتناسـب مـع احتياجـات المجتمع ومؤسسـاته فـى إطار أهداف التنمية المسـتدامة للدولة وتطويـر آليات العمل الإدارى لتوفيـر بيئة عمل إيجابية لدعم منظومة البحث العلمى وتطوير المقومـات البشـرية والماديـة لزيادة القـدرة التنافسـية البحثية للجامعـة وتطوير مجـالات البحوث العلمية بما يسـهم فى حل مشـاكل مؤسسات المجتمع وتشـجيع الابتكار فى البحث العلمى فـى القضايـا ذات الأولوية للمجتمع فى إطـار أهداف التنمية المسـتدامة وتشـجيع النشـر العلمـى الدولى للأبحـاث ودعمه وتفعيل أخلاقيات البحث العلمى وحماية حقوق الملكية الفكرية.

● وماذا عن مشروعات دعم الابتكار فى البحث العلمى؟

– تشجيع الابتكار فى البحث العلمى وربطه بمجالات التنمية المسـتدامة من الأهداف الاسـتراتيجية التى نعمل عليها بخطة طموحـة من خلال العمل على زيادة المخصصات المالية الخاصة بدعـم البحـث العلمـى وإنشـاء شـبكة معلوماتية عـن المعامل والأجهـزة العلميـة بالجامعـة وربطها بوحدة المعامـل والأجهزة العلمية بالجامعات المصرية وتصميم وتنفيذ آلية لقياس مردود البحـث العلمى للجامعة على حل مشـكلات المجتمع وتخصيص جوائز لبراءات الاختراع والأبحاث العلمية المبتكرة.

● كيـف يتـم تعظيـم مـوارد الجامعة بعيـدا عـن التمويل الحكومى؟

– فى ضوء الاسـتراتيجية العامة للجامعـة التنويع والتجديد هنـاك عدد من المحاور نعمل عليها فى هذا الصدد منها إضافة برامج دراسـية خاصة تنافسـية لتعظيم مـوارد الجامعة وزيادة عدد المراكز الاستشارية والتدريبية لدعم الموارد الذاتية للجامعة أو إضافـة تخصصات جديدة والاسـتفادة من إمكانات الجامعة وانتشـارها الجغرافى فى طرح مشروعات بأفكار جديدة وذلك للتغلـب على محدودية التمويـل الحكومى، بالإضافة إلى توطيد علاقة الجامعة برجال الأعمـال والصناعة بالمحافظة لمزيد من التعاون المشترك المحقق لمصلحة الطرفين بحيث تصبح الجامعة



بيت الخبرة الأساس لرجال الأعمال والصناعة بالمحافظة والاستغلال الأمثل للموارد البشرية الموجودة بالجامعة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بشكل يدعم موارد الجامعة وإمكانياتها ويفعل دورها فى خدمة المجتمع فى الجوانب الاستشارية والتدريبية.

وأين وصل مشروع الجامعة الأهلية؟

– جامعة المنوفية الأهلية ستكون صرحا علميا متميزا ضمن سلسلة الجامعات الأهلية الجديدة فى مصر وجار العمل على الانتهاء من كافة التجهيزات الخاصة لمبانى الجامعة والتى تقام على مساحة ١٨ فدانًا بقرية طوخ طنبشا، وبتكلفة أكثر من مليارى ونصف مليار جنيه، ومصممة على أحدث مستوى معمارى وتضم مبنى رئيسيًا به المكاتب الرئيسية وقاعات احتفالات ومؤتمرات ومسرحًا وقاعة مجلس الجامعة وجميع القاعات مجهزة بأحدث التقنيات الفنية والصوتية، ومبنى العلوم الطبية، ومبنى العلوم الهندسية، ومبنى العلوم الإنسانية، كل مبنى أربعة أدوار وجميع المبانى رقمية تعمل بخاصية الإسمارت ومجهزة بأحدث الأجهزة، ومبنى المعامل أربعة أدوار يضم جميع المعامل الطبية والهندسية والإنسانية، بالإضافة إلى منطقة ترفيهية وكافتيريا، ومن المتوقع أن تكون القدرة الاستيعابية للجامعة ٩٥٠٠ طالب.

وماذا عن معدلات التنفيذ؟

– تم تنفيذ ٤٠٪ منها حتى الآن، وستبدأ الدراسة بها خلال العام الدراسى الجديد ولابد من توجيه الشكر لجهود الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لمجهوداتها فى تنفيذ المشروعات القومية ومنها الجامعات الأهلية التى تعد صروحا تعليمية متميزة تتبناها الدولة والقيادة السياسية انعكاسا للاهتمام بمستقبل التعليم الجامعى، وتأكيدا على أهمية دور الجامعات الأهلية والتوجه إلى تعليم ليس هادفا للربح وإعطاء فرصة لمن لديه القدرة ليتحمل تكلفة التعليم بشكل مقبول من خلال الجامعات الأهلية التى تستهدف تقديم خدمة تعليمية متميزة لتأهيل خريج قادر على اقتحام سوق العمل من خلال البرامج التعليمية الجديدة فى مختلف المجالات العلمية والبحثية.

وماذا عن المشروعات الجديدة التى تسعى الجامعة لتنفيذها؟

– فى إطار استكمال الكليات الجديدة بالجامعة وفقاً لخطتها الاستراتيجية واحتياجات المجتمع، تم افتتاح كلية الإعلام العام الماضى بعد الانتهاء من كافة تجهيزات الكلية لتصبح الكلية الوحيدة من نوعها فى وسط الدلتا وافتتاح كليتى طب الأسنان، والذكاء الاصطناعى هذا العام.

كما تعمل الجامعة على إنشاء مدينة طبية متكاملة على مساحة خمسة أفدنة شمال المجمع الطبي، حيث سيتم إنشاء ٩ مبان تضم خدمات طبية تخصصية مستحدثة مما سيرفع القدرة الاستيعابية لمستشفيات الجامعة من ١٠٠٠ سرير إلى ٣٧٠٠ سرير بهدف تقديم خدمة تعليمية وصحية متميزة لأبناء محافظة المنوفية والمجتمع عامة.

وهناك عدد من المشروعات الفرعية التى نسير فيها وموضوع لها جداول زمنية محددة منها مثلا استكمال كلية الحاسبات والمعلومات واستكمال مشروع تعلية معهد الأورام واستكمال مبنى العلوم الأساسية واستكمال كلية الطفولة المبكرة واستكمال تعلية مبنى الحظيرة الحيوانى واستكمال تعلية مستشفى الطوارئ وباقى التوسعات الأخرى فى كلية الطب وتعلية كلية التمريض والطب واستكمال مبنى صالات كلية التربية وهناك عدد من المشروعات الإنشائية الجديدة فى الجامعة منها مبنى الجراج بالمجمع الطبى وتعلية مبنى العيادات الخارجية.

ماذا عن دور الجامعة فى قضية محو الأمية؟

– الجامعة لها دور بارز فى مجال محو الأمية، فقد تم تفعيل مبادرة جامعة المنوفية لدمج طلابها فى المشروع القومى لمحو الأمية وتعليم الكبار بحيث يجب على كل طالب محو أمية عدد ٤ دارسين لكل طالب جامعى كحد أدنى للحصول على شهادة التخرج وقام أكثر من ٨ آلاف طالب من مختلف كليات الجامعة بفتح فصول لمحو الأمية، كما تبنت الجامعة منذ فترة مبادرة قرى بلا أمية، وشارك الطلاب فى القوافل المتكاملة التى نظمتها الجامعة لقرى المحافظة لمحو أمية الأهالى، وهنا أتوجه بالشكر لجميع الكليات المشاركة فى المشروع القومى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ومجهودات مركز تعليم الكبار بكلية التربية لمجهوداتهم مع الطلاب لتحقيق هذا الإنجاز.

ونجح طلاب جامعة المنوفية فى محو أمية ٥٥٨٦ مواطنا ومواطنة من الأمية، بدورة يناير ٢٠٢٢، من خلال الفصول التى تعاقدوا عليها بإدارات الهيئة العامة لتعليم الكبار، لتحتل جامعة المنوفية المركز الخامس على مستوى الجامعات المصرية فى الدورة، ويصبح إجمالى عدد المواطنين الذين تم تحريرهم من الأمية من قبل طلاب جامعة المنوفية منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن ٢٦٩٥٢ مواطنا ومواطنة بمختلف قرى ومراكز المحافظة وخارجها.

وماذا عن تصنيف الجامعة فى مؤشرات التصنيفات العالمية؟

– حققت جامعة المنوفية إنجازًا جديدًا بالتصنيفات الدولية، طبقاً لتصنيف تايمز الدولى لتصنيف الجامعات الناشئة التى عمرها أقل من ٥٠ عاما لعام ٢٠٢٢، حيث ظهرت جامعة المنوفية ضمن شريحة أفضل ٣٥٠ – ٤٠٠ جامعة على مستوى العالم.

كما حققت الجامعة المركز ٨٠٠ + فى تصنيف THE بتقدم ٢٠٠ مركز العام الماضى، وحققت فى تصنيف THE – Rank-subjective المركز ٦٠١ – ٨٠٠ فى الهندسة والتكنولوجيا بتقدم ٢٠٠ مركز عن العام السابق، و٥٠١ – ٦٠٠ فى علوم الحاسب الآلى بتقدم ١٠٠ مركز عن العام السابق، و ٥٠٠ + فى مجال الطب بتقدم ٢٠٠ مركز عن العام السابق. أما فى تصنيف WEBOMETRICS، فقد حققت الجامعة المركز ١٧٨٣ عالمياً، و١١ عربياً بتقدم ٤٧٤ مركزاً عن العام السابق. وفى تصنيف US NEWS فكان تصنيف الجامعة ١١٠٨ عالميا و١١ عربياً بتقدم ٧٠ مركزاً عن العام السابق.

وفى تصنيف شنغهاي، جاءت جامعة المنوفية ضمن أعلى ٥٠٠ جامعة عالمياً فى ١٧ تخصصا دقيقا، كما حققت المركز ١٢١ – ١٣٠ عربياً.

وماذا عن دور الجامعة فى مبادرة «حياة كريمة»؟

– شاركت الجامعة بقوة فى مبادرة (حياة كريمة) حيث قامت بإعداد خطة متكاملة لقرى حياة كريمة بمركزى أشمون والشهداء والتى استهدفت ٨١ قرية، حيث تم تنظيم عدد ٥٢ قافلة متكاملة (طبية – بيطرية – حرفية – ثقافية – توعوية – ومحو الأمية) حتى الآن، منهم قافلة شاركت فيها الجامعة إلى قرية شما بمركز أشمون.

كما تستهدف الجامعة خلال تلك المبادرة إعلان بعض القرى خالية من الأمية.

استحداث برامج وتخصصات جديدة لربط الخريجين بسوق العمل



ظهرنا ضمن شريحة أفضل 400 جامعة على مستوى العالم



طلابنا محو أمية قرابة 27 ألف مواطن





ميليشيا الحوثي.. خنجر إيراني مسموم في خاصرة اليمن

بخلاف دورها الإرهابى فى المنطقة وتهديد حركة الملاحة الدولية واستهداف ناقلات النفط وتهديد أمن واستقرار السعودية، كشفت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، أن ميليشيا الحوثى الإرهابية المدعومة من إيران دمرت 27 ألفًا و541 منشأة مدنية فى 14 محافظة خلال الفترة من 30 يونيو 2018، وحتى 30 ديسمبر2021.

حسام أبو العلا

وأوضحت الشبكة اليمنية، فى تقرير أوردته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن المنشآت السكنية كانت الأكثر تضررًا حيث سجلت ٢٠٩٩٦ حالة اعتداء بحق منازل المدنيين تنوعت بين تدمير كلى وجزئى واقتحام وتفتيش واحتلال وتمترس ونهب وعبث بالمحتوى.

وأشار التقرير إلى أن التدمير طال ممتلكات عامة وخاصة والتى شملت مرافق تعليمية وصحية وخدمية ومقرات حكومية، ومشاريع ومنشآت حيوية، ومعالم أثرية وسياحية، ودور عبادة، والطرق والجسور، ومنازل ومجمعات سكنية، ومقرات الأحزاب والهيئات والمنظمات المحلية والدولية، والمصانع والشركات الاستثمارية والمحلات التجارية، والمزارع وآبار المياه.

ونوه التقرير إلى أن معظم القصف العشوائى والهجمات العشوائية التى تشنها ميليشيات الحوثى بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة استهدفت أحياءً سكنية مكتظة بالسكان وأسواقًا شعبية ومحلات تجارية، لافتًا إلى أن الأعيان المدنية فى محافظتى تعز ومأرب كانت الأكثر تضررًا جراء القصف العشوائى لميليشيات الحوثي.

ودعت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، المجتمع الدولى وهيئات الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق عاجل وشفاف فيما يتعلق بجرائم استهداف الأعيان المدنية وتقديم مرتكبيها للعدالة، وتشكيل لجنة حصر لحجم الأضرار والخسائر التى لحقت الأعيان المدنية وخاصة «الممتلكات الخاصة».

على صعيد متصل، أدانت مصر بأشد العبارات، مواصلة جماعة الحوثى هجماتها الدنيئة صوب أراضى المملكة العربية السعودية، والتى كان آخرها استهداف عدد من المنشآت الاقتصادية والمدنية بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية مما تسبب فى أضرار مادية فى بعض المنشآت الحيوية بالمملكة فضلا عن تضرر عدد من المنازل والمركبات.

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبوالغيط، هجوم الحوثى الإرهابي، وبحسب بيان صادر عن جامعة الدول العربية، صرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة بأن استمرار هذه الجماعة فى القيام بهذه الأعمال العدائية ضد أهداف حيوية فى المملكة يعكس مجدداً رفضها جهود السلام، كما يعد خرقاً سافراً لقرارى مجلس الأمن ٢٢١٦ و٢٦٢٤.

> تدمير أكثر من 27 ألف منشأة مدنية خلال 3 سنوات

وأعربت منظمة التعاون الإسلامى عن إدانتها الشديدة للهجمات التى اقترفتها ميليشيات الحوثى مستهدفة أهدافًا مدنية ومنشآت اقتصادية حيوية فى المملكة. وأدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، بأشد العبارات، استمرار ميليشيا الحوثى استهداف المناطق المدنية والمنشآت الحيوية فى المملكة، بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية.

كما أدان الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأشد العبارات، استمرار ميليشيا الحوثى فى إطلاق صواريخ وإرسال طائرات مسيّرة باتجاه السعودية، بشكل ممنهج ومتعمد مستهدفة المدنيين الآمنين والمنشآت المدنية فى انتهاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية.

> إدانات عربية ودولية للهجمات الإرهابية ضد السعودية

أحمد أبو الغيط

اعتداءات المستوطنين تفجر الأوضاع فى الضفة الغربية

أكدت وزارة الخارجية والمُغتربين الفلسطينية أن الاعتداءات التخريبية التى يرتكبها المُستوطنون فى الضفة الغربية، دعوة صريحة لتفجير الأوضاع وتخريب أى جهود مبذولة لتهدئة الأوضاع واستعادة الأفق السياسى لحل الصراع.

وقالت الوزارة، فى بيان صحفي، إن آخر هذه الاعتداءات كان إقدام مستوطنين على اقتحام المنطقة الصناعية فى البيرة والاعتداء على منشآت وممتلكات المواطنين وإعطاب وتخريب ٢٠ مركبة على الأقل، وإطلاق عدد آخر من المستوطنين كلابهم المفترسة على المزارعين ببلدة بتير فى الريف الغربى لمحافظة بيت لحم، إضافة إلى ما تتعرض له بلدة بيت دجن وتقوع فى نابلس وبيت لحم من هجمات متواصلة ومتكررة لأغراض تعميق وتوسيع الاستيطان والسيطرة على مزيد من الأراضى الفلسطينية ومنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم.

وأكدت الوزارة أن ازدواجية المعايير الدولية فى التعامل مع الصراعات والأزمات، توفر لدولة الاحتلال المزيد من الوقت لاستكمال تنفيذ مشاريعها الاستيطانية الهادفة إلى ضم الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

وطالبت الوزارة الدول التى تتغنى بتمسكها بمبادئ حقوق الإنسان وحل الدولتين، بضرورة ممارسة الضغط اللازم والفورى على إسرائيل لوقف الاستيطان، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.





السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

سلطنة عُمان تطرح روشتة لحماية الإنسانية من الصراعات

- **تقارير دولية: سَّلطنة عُمان باتت إحدى واحات الأمن والأمان**
- **دعم عُمانى للجهود الدولية لمكافحة ظاهرة (الإسلاموفوبيا)**

تُعدُّ سَّلطنة عُمان إحدى الدول المُتفرِّدة على مستوى العالم، التى ترتبط سياستها الخارجية بقيَم إنسانية راسخة، مثل العدل والمساواة والسلام وتحقيق الأمن والأمان والتعايش، وتتشكَّل شبكة مصالحها دائمًا من منطلق هذه القيَم السَّامية، ولا تنظر فى علاقاتها المُمتدَّة مع مُعْظَم دول العالم لمصالح تتعارض مع منظومة القِيَم التى قامت عليها نهضتها التنموية.

لذا عندما تتحدَّث السَّلطنة على أحد المنابر الأُممية أو الدولية عن تلك القيَم، تجد إصغاءً تامًّا؛ لأنها تتحدَّث من منطلَق تجربة ذاتية، تربِط ما ترفعه من شعارات بأفعال وسياسات محلية ودولية، خصوصًا عندما تتحدَّث عن أهميَّة نبْذ العنف والتطرُّف، وتنادى بحُريَّة العقيدة، للشرائع والأدِيان كافة، وتدعو لعدم معاداة الأديان كل الأديان.

وتنطلق تلك المبادئ العُمانية مِن الدين الإسلامى السمح، الذى يُتيح للبَشر كافة حُريَّة الاعتقاد، ومن الواقع العملى للسَّلطنة كدولة تعايشت بها كُل المعتقدات والأديان، وتحتوى على تنوُّع عرقى وديني، يتعايش فيه الجميع بسلام وأمَان، دُونَ أنْ يفرِّق القانون أو سُلطة تنفيذه بَيْنَ البَشر، أيًّا كان معتقدهم أو عرقهم.

وفى أكثر من مناسَبة، أكد السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، أن السلطنة ستواصل دورها كعضو فاعل فى منظمة الأمم المتحدة، وتعمل مع الدول الأعضاء على تحقيق السلم والأمن الدوليين، ودعم قيم التسامح والعمل الجماعى والعيش فى سلام مع الجميع.

عُمان واحة الأمن

تؤكد التقارير والمؤشرات الدولية أن سَّلطنة عُمان باتت إحدى واحات الأمن والأمان القليلة فى عالم انتشرت فيه الصراعات الناتجة عن الكراهية، ومن هذا المنطلق، رحَّبت سَّلطنة عُمانِ بقرار الجمعية العامَّة للأُمم المُتَّحدة، حَوْل تخصيص الخامس عشر من مارس من كُل عام يومًا عالميًا لمكافحة ظاهرة مُعاداة الإسلام والمسلمين (الإسلاموفوبيا)، والتى انتشرت حَوْلَ العالم؛ نتيجة إلصاق أشياء بالإسلام، وهو منها بريء.

واتَّخذت السَّلطنة المنبر الأُممى للتأكيد على أنَّ احترام الآخر من الأهداف والمقاصد النبيلة التى قامت عليها رسالة منظَّمة الأمم المُتَّحدة، وأنَّ مواجهة التطرُّف والتعصُّب والكراهية باتت ضرورة من ضرورات العمل الدولى المُشترك، وهو تأكيد يأتى من دولة تمتلك رصيدًا من الاحترام المتبادل مع دول المعمورة كافَّة.

إنَّ إعلان سَّلطنة عُمان رفضها لأيَّة محاولات هدفها الإساءة للرموز الدينية، وأنّه ليس من الحكمة أنْ يتمَّ استغلال حُريَّة التعبير مُنطلقا للإساءة للرموز الدينية ومعتقدات الآخرين، يأتى فى خضم موجة من الكراهية ضدَّ المسلمين فى العديد من دول العالم؛ وبالتالى فإنَّ هذا الإعلان الرافض يأتى من خلال تجربة تعايُش سلمى حقيقي، يتعين على دول العالم النظر لهَا بعَين الاعتبار؛ ليرصد كيفية إقامة نموذج يمتلك تلك المميزات الإنسانية، التى تُعدُّ هى وسيلة الحماية الكبرى من تأجيج الصراعات حَوْلَ العالم، ليعمَّ العالم السلام، ويشعر جميع البَشر بالحماية.

عُمان تؤكد أهمية حرية التعبير المسؤولة

إنَّ الدعوة العُمانية لسائر الدول باتخاذ السُّبل كافة لمُواجهة هذه الظواهر ومُحاسبة مُروِّجى التعصُّب والكراهية، والتأكيد على أنَّ الاحترام واجبٌ ومطلوب، والتعايُش ضرورة لتقريب الأفكار والتعاون، وصْفة مهمَّة تقى الإنسانية من دفع فاتورة الكراهية التِى استقطعت جزءًا كبيرًا من مقدرات البَشر وسعيهم لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

وتتمحور الرؤية العُمانية، حول أن مُعاداة الإسلام والمسلمين باتت ظاهرة مُتنامية فى العالم، وتؤثر على حياة وحقوق العديد من البَشر، ولا بُدَّ من مواجهتها ولا يمكن التقليل من شأنها تحت مُسمَّيات حُريَّة التعبير، فهى أمرٌ لا يليق، بل ويتعارض مع المقاصد النبيلة التى قامت عليها منظومة القيَم الإنسانية، فحُريَّة التعبير لا بُدَّ أنْ يكَون لها حدود، تراعى بها معتقدات الغير، وتكون مسؤولة عن ما يُمكن أنْ تشعله من صراعات وحروب، قامت وتقوم بسبب هذه الموجة المتشدقة بالحُريَّة غير المسؤولة.

إجمالا يمكن القول، أنه فى الوقت الذى يغلى فيه العالم على مرجل يفور بنيران التطرف والحروب والدمار، تظل السياسة العُمانية داعمة وداعية للقيم الإنسانية النبيلة، القائمة على نموذج فريد من التسامح والتعايش والسلام، وهو نموذج مُتأصِّل، ومكوِّن أصيل من مكونات وهُوية الشخصية العُمانية، وتمتدُّ جذوره عميقا فى تربة التاريخ ويستمد ديمومته من جُملة من العوامل منها: معطيات الجغرافيا الاقتصادية، التى أجاد العُمانيون توظيفها فى ابتداع مفاهيم إنسانية قادرة على بناء الحضارة بالتعارف والتفاهم والعيش المشترك، بعيدا عن الصراع والخلاف.



ساندوز مصر تعلن طرح مستحضر «لينكس» الجديد لتعزيز توازن البكتيريا النافعة بالأمعاء ودعم وظائفها

أعلنت شركة ساندوز مصر، بالتعاون مع الجمعية المصرية لطب الأطفال (EPA)، عن طرح مستحضر «لينكس» بروبيوتيك جديد، يتكون من البكتيريا النافعة «بيفيدوبكتيريوم لاكتيس BB-12»، ويعمل على دعم التوازن بين أنواع البكتيريا المتنوعة الموجودة فى الأمعاء وتحفيز نمو البكتيريا النافعة ودعم وظائفها. وقد دعت شركة ساندوز مصر خبراء طب الأطفال لمؤتمر صحفى تمت فيه مناقشة تأثير اختلال التوازن البكتيرى على صحة الطفل، مع إلقاء الضوء على فعالية المستحضر الجديد فى تهيئة البيئة اللازمة لنمو البكتيريا المعوية النافعة وأهميته فى الحماية من الإصابة بالإسهال، وزيادة قدرة الجسم على مكافحة العدوى عن طريق تعزيز الاستجابة المناعية لدى الطفل.

خديجة إبراهيم

وأوضح الأستاذ الدكتور/ شريف على عبد العال - أستاذ طب الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة والأمين العام والمدير التنفيذى لجمعية طب الأطفال المصرية، أن «ميكروبيوم الأمعاء يتألف من مجموعة كبيرة ومتنوعة من البكتيريا التى تعيش داخل جسم الإنسان تصل لأكثر من ٥٠٠ نوع، وتمثل نحو ١٠٠ تريليون خلية تحمل ٣,٣ مليون شفرة جينية مختلفة. تركيبها ونشاطها يتأثر بعدة عوامل؛ منها عمر الإنسان ونظامه الغذائى وحالته الصحية، بالإضافة إلى عوامل وراثية أخرى. فى المقابل تؤثر هذه البكتيريا على التمثيل الغذائى وتطورالمرض. وتتواجد داخل الأمعاء الغليظة مجموعة كبيرة من البكتيريا النافعة المختلفة وأهمها البيفيدوبكتيريا ، حيث يستقر هذا النظام البيئى فى الأمعاء فى أول ٢-٣ أعوام من عمر الطفل».

وأضاف الأستاذ الدكتور/أحمد بدر - أستاذ طب الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة: «يُعد الإسهال واحدًا من أكثر الأمراض شيوعًا وأحد أهم مسببات الوفاة بين الأطفال، حيث بلغت نسبة وفيات الأطفال الناتجة عن الإسهال خلال عام ٢٠١٥ نحو ١٠٪، أى وفاة طفل كل ٦٠ ثانية. ويُعد التهاب المعدة والأمعاء سببًا رئيسيًا للإصابة بالأمراض بين الأطفال حتى فى البلدان المتقدمة ، وقد يكون سبب هذه الالتهابات إصابة الطفل بفيروس الروتا أو بعدوى فى الأمعاء على سبيل المثال. من ناحية أخرى، قد ينتج عن العلاج بالمضادات الحيوية حدوث اضطرابات فى توازن البكتيريا النافعة التى تعيش داخل المعدة والأمعاء، مما يؤدى للإصابة بالقيء والإسهال. ويعمل المستحضر لينكس الجديد المتكون من البيفيدوبكتيريا (لاكتيس BB-12) على تقليل معدل وعدد أيام الإصابة بالإسهال فى الأطفال بصورة ملحوظة».

من جانبه، قال الأستاذ الدكتور/ إيهاب خيري-أستاذ طب الأطفال ورئيس وحدة التغذية الإكلينيكية فى جامعة عين شمس: «تزايدت معدلات الولادة القيصرية على مستوى العالم من ٧٪ عام ١٩٩٠ إلى ٢١٪ عام ٢٠٢١. أما فى مصر، طبقًا لأحدث بيانات منذ عام ٢٠١٩، وصل معدل الولادة القيصرية إلى ٥٢٪. وتجدر الإشارة إلى أن الأطفال المولودين قيصريًا يتأخر لديهم تكوّن المجموعة الرئيسية من الكائنات الحية الدقيقة بالأمعاء والبكتيريا النافعة ومن أهمهم البيفيدوبكتيريا، بالإضافة إلى انخفاض ملحوظ فى تنوع البكتيريا النافعة بشكل عام. وبالمقارنة مع الأطفال المولودين طبيعيًا، نجد أن الأطفال المولودين قيصريًا لديهم قصور فى تطور الجهاز المناعى وهو أمر طبيعى إذا عرفنا أن ٧٠-٨٠٪ من الخلايا المناعية توجد فى الأمعاء. لذلك فإنّ مرور الطفل من قناة الولادة الطبيعية يُكسب الجنين بكتيريا نافعة مماثلة لتلك الموجودة داخل جسم الأم، بينما يحصل الطفل المولود قيصريًا على بكتيريا نافعة مماثلة لتلك الموجودة على بشرة الأم أو فى البيئة المحيطة. ويمكن للبكتيريا النافعة الموجودة بالمكملات الغذائية «البروبيوتيك» التواصل مع الجهاز المناعى للطفل والتأثير عليه من خلال الخلايا المناعية الموجودة فى الأمعاء».

وأوضح الدكتور/ بيتر عفت-مدير القطاع الطبى بشركة ساندوز مصر «يُعد لينكس من أكثر أنواع البروبيوتيك البيفيدوبكتيريا الخاضعة للدراسات والأبحاث الأكاديمية الطبية، حيث تمت الإشارة إليه فى أكثر من ٣٠٠ دراسة علمية منشورة، منها ١٣٠ تتعلق بدراسات إكلينيكية بشرية. ويتمتع بروبيوتيك لينكس بمزايا مثبتة علميًا.

فيما أكد الدكتور/ سامح الباجوري-رئيس مجلس إدارة ساندوز مصر وليبيا: «تُعد ساندوز من الشركات العالمية الرائدة فى تصنيع الأدوية الجنيسة والمثائل الحيوية، ويتمثل هدفنا الرئيسى فى تمكين المرضى من الحصول على احتياجاتهم العلاجية بتكلفة معقولة. ونحن نساهم بشكل كبير فى تمكين المجتمعات التى نعمل بها على تلبية الاحتياجات المتزايدة لخدمات الرعاية الصحية وسنواصل دائمًا جهودنا لتوفير أفضل المنتجات التى يتوصل إليها العلم المتقدم».

مع انطلاق موسم الإقرارات..

«الضرائب» تقبل التحدي وتواصل الإنجاز

تفوقت المصالح الإيرادية الضريبية على نفسها العام المالي المنقضي 2020/ 2021 عندما حققت حصيلة ضريبية قدرها 834 مليار جنيه (ضرائب – جمارك) مقارنة بنحو 736,9 مليار جنيه بزيادة قدرها 12,3%، ما دفع الإيرادات؛ لتحقيق زيادة قدرها 17,3% مقارنة بالعام المالي السابق، فيما تتواصل جهود وزارة المالية ومصالحها الإيرادية إلى مواصلة هذا الأداء باستهداف زيادة قدرها 18,3% في الحصيلة الضريبية العام المالي الحالي، وفقا لما جاء في البيان المالي لمشروع الموازنة العامة للدولة لعام 2021-2022، حيث تقدر الحصيلة المستهدفة خلال هذا العام نحو 983 مليار جنيه بما يمثل نحو 72% من إجمالي الإيرادات المستهدفة خلال العام المالي الجاري مقابل نسبة 74,4% من الإيرادات المتحققة خلال عام 2020-2021.

رمضان أبو إسماعيل

تراهن وزارة المالية، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية، على قدرة رجال المصالح الإيرادية التابعة لها، التي أثبتت خلال الفترة السابقة أنها على قدر المسئولية، وأنها تواصل جهود تعظيم الحصيلة الضريبية؛ لتأمين النسبة الغالبة من الإيرادات العامة فى مصر، وأن جهود الحصر الضريبى مستمرة وتسير بوتيرة سريعة؛ لما تمثله هذه الجهود من ضمانة؛ لتحقيق العدالة الضريبية فى المجتمع، وتواصل جهود تطبيق مشروعات التطوير فى إدارة منظومتى الضرائب والجمارك، تُقدم نموذجًا متفردًا من الشراكة الناجحة مع مجتمع الأعمال، حيث تستهدف الوزارة الوصول إلى حجم الناتج القومى الحقيقى، بما يتسق مع حجم الأعمال الحقيقي بها، من خلال تعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، واستيداء مستحقات الخزانة، وترسيخ الحوكمة، وتحقيق العدالة الضريبية والجمركية.

شوط كبير

قطعت وزارة المالية، وفقا لتصريحات د. معيط، على هامش جولته بمأمورية ضرائب محرم بك بالإسكندرية مع بداية انطلاق موسم الإقرارات الضريبية يناير ٢٠٢٢، التى رافقه خلالها رضا عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، شوطًا كبيرًا فى تنفيذ مشروعات الدولة الطموحة؛ لتطوير وميكنة منظومتى الضرائب والجمارك، وتم حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، وتوسيع القاعدة الضريبية، ما ساعد على نمو الإيرادات الضريبية خلال النصف الأول من العام المالى الحالى بمعدل ١٧٪، على نحو يفوق المستهدف بـ ٥٪، وتراجع متوسط زمن الإفراج الجمركى بنحو ٥٠٪ بعد تطبيق منظومة «النافذة الواحدة»، التى تربط كل الموانئ بمنصة إلكترونية موحدة، واستحداث المراكز اللوجستية للخدمات الجمركية.

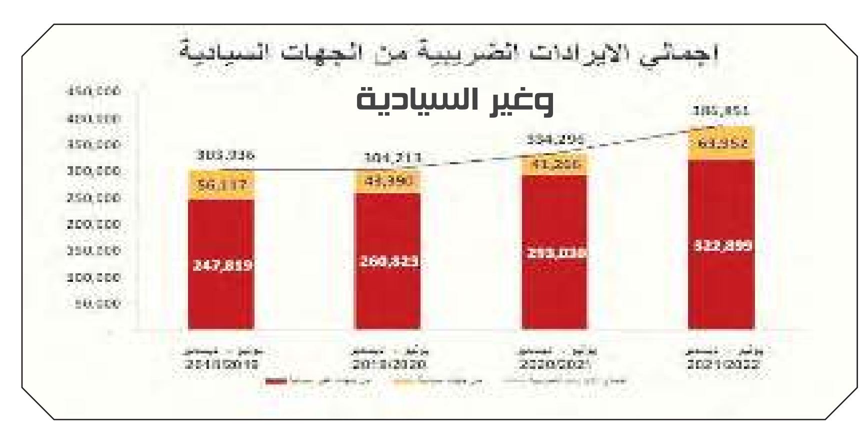
ينتظر بنهاية يونيه المقبل أن تتكامل منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة، مع منظومة الفاتورة الإلكترونية، التى حققت نجاحًا ملموسًا، حيث تم رفع نحو ١١٠ ملايين فاتورة إلكترونية حتى الآن، وبمتوسط يومى أكثر من ٦٥٠ ألف فاتورة، على نحو يدفعنا إلى المضى فى تنفيذ الإيصال الإلكترونى بمنافذ البيع للمستهلكين بدءًا من أول أبريل المقبل، لافتًا إلى أننا ماضون فى تنفيذ الهيكل التنظيمى الموحد لمصلحة الضرائب، وقد تم البدء فى دمج مأموريات الدخل والقيمة المضافة بمحافظة القاهرة، وأننا حريصون على الارتقاء ببيئة العمل؛ لتصبح محفزة للأداء الاحترافى تحقيقًا للمستهدفات.

يقود د. محمد معيط، وزير المالية، وفقا لـ«رامى يوسف مساعد وزير المالية للسياسات والتطوير الضريبى»، مسيرة تطوير شاملة فى منظومة الإدارة الضريبية، تكتمل كل مشروعاتها المستهدفة بنهاية العام المالي الحالى، بمراعاة الحرص المتزايد على استقرار السياسات الضريبية؛ تحفيزًا للاستثمار، وتحقيق تغيير جذرى فى منظومة الإدارة الضريبية؛ لتوسيع القاعدة الضريبية دون الاعتماد على إضافة أعباء ضريبية جديدة، من خلال إعادة هندسة الإجراءات وتوحيدها وتبسيطها، وفقًا للمعايير الدولية.

تعتمد المنظومة الجديدة على التوسع فى الحلول التكنولوجية من أجل أنظمة ضريبية إلكترونية تُسهم فى تعظيم جهود دمج

> **د. محمد معيط:**
> **983 مليار جنيه حصيلة ضريبية مستهدفة فى 2022 /2021**





الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، وتوفيـر الضمانـات الكفيلـة بتحصيـل حـق الدولة «بما يُرضى الله»، ويُساعد فى حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، وإرساء العدالـة الضريبيـة، وذلك من خلال المشـروع القومى لتطويـر وميكنة المنظومـة الضريبية، الـذى تمضى الوزارة بقوة فـي تنفيذه؛ تحقيقًا للمستهدفات المنشودة، التى تُلبى صالح الوطن والمواطن، ومجتمع الأعمال المحلى والأجنبى.

قد التحدي

تتفانى مصلحة الضرائب المصرية، بحسب رضا عبد القادر، رئيس المصلحة، فى تقديم كل سبل الدعم والمعاونة للممولين منذ انطلاق موسم الإقرارات الضريبية لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢، حيث تتلقى المصلحة الإقرارات الضريبية عن عـام ٢٠٢١، اعتبـارًا مـن أول ينايـر حتـى ٣١ مارس ٢٠٢٢ للأشـخاص الطبيعيين إلكترونيًا، وتتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية اعتبارًا مـن أول يناير وحتـى ٣٠ أبريل ٢٠٢٢ أو خلال أربعة أشـهر من تاريخ انتهـاء السـنة المالية للشـركة إلكترونيًـا، وأن كل العاملين بالمصلحة يعملون بجد وتفـان معلنين أنهم «قد التحدي»، وأن الحصيلة المحققة سـتفوق المسـتهدف هذا العـام، حيث حققنا حصيلـة فى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ فاقت المتوقع ونجتهد لتكرار الإنجاز.

يعد التـزام الإقرار الضريبـي التزام قانوني علـى الممول، وأنه يجب، وفقا لرئيس المصلحة، أن يبـادر الممول إلى تقديمـه دون الانتظار إلى الأيـام الأخيرة من مهلـة تقديم الإقـرار، وأنه يمكن لأصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهيـة الصغـر أن يسـتفيدوا مـن المعاملة الضريبية المبسـطة الـواردة بالقانون رقم ١٥٢ لسـنة ٢٠٢٠ وسـداد ضريبة قطعية أو نسبية، مـن خلال التسـجيل بجهاز تنمية المشـروعات الصغيرة وتقديم الإقرار الضريبي على النموذج المعد لذلك وهو نموذج رقم (٢٥) إقرارات.

تقـدم كل المأموريـات الضريبيـة، والـكلام لـ «رضا عبدالقـادر»، الدعم الفنـي للممولين مجانًـا مـن خـلال خطـة متكاملة لتقديـم كل وسـائل الدعم فى كل المأموريات، وأن المصلحة ترد على الاستفسـارات والتسـاؤلات من خلال الخط السـاخن ١٦٣٩٥، وتقـوم وحدة الإعلام بمكتـب رئيس المصلحـة بعقد نـدوات التوعية الضريبية، التي تقدمها يوميًا من خلال الإيميل tax.media@eta.gov.eg، فضلا عن قناة مصلحة الضرائب على اليوتيوب وصفحتها على الفيس بـوك، فضلا عن الحمـلات الميدانية؛ لتقديم الدعم الفنى المجانى للممولين، وذلك من خلال سـيارات متنقلة تجوب المحافظات يوم السـبت مـن كل أسـبوع حتـى انتهاء موسـم الإقرارات الضريبيـة، ومسـاعدة الممولين مـن خلال ٢٩ فرعا للحاسب الآلى و٢١ مركز تدريب ضريبى، وتشـكيل وحـدة تختـص بمحاسـبة أصحـاب ملفات سـيارات الأجرة والنقل الخفيف حتى ٥ أطنان بمنطقة القاهرة رابع.

مساعدة الممولين

تقوم حملات الدعم المجاني المتنقلة، بحسب سـناء عبد المنعـم، مستشـار رئيـس المصلحة والمشـرف على موسـم الإقـرارات، على تقديم الدعم الفنى وحل المشـكلات، ومسـاعدة عدد من الممولين فى التسجيل على المنظومة وتقديم الإقـرار الضريبي، ومسـاعدة بعـض الممولين فى إنشـاء الإيميل وتقديم الإقرار، وأن الحملة قدمـت مسـاعدة لعـدد مـن الممولـين؛ لتقديم إقرار الواقع الموروث، الذى يتطلب تقديم إقرار ضريبـي إلكترونى لكل ممول من الورثة، وتنبيه الممولين ممن فقدوا أو نسـوا اسـم المسـتخدم وكلمة السـر، التى قاموا العـام الماضى بتقديم إقراراتهـم من خلالها إلى ضـرورة التوجه إلى المأموريات الضريبية التابعين لها، وسيتم تقديم الحل والدعم لهم من خلالها.

تحـرص حمـلات الدعـم المجانـى المتنقل بالسـيارات على التواجد فى الأماكن المزدحمة والمكدسة بالمحلات المختلفة، التي يتم من خلالها تقـديم التوعية للممولـين والتأكيد على ضرورة أن يتحققـوا مـن صحة بياناتهـم والضريبة من خلال شاشة عرض الإقرار، والتأكد من ملخص بيانـات الإقرار الخاصة بهـم بعد الضغط على حفـظ الإقرار، وتنبيه الممولـين بأن هناك فرق عمل داخل المأموريات الضريبية لمساعدتهم فى تقديم الإقرار الضريبى بكل سهولة.

خدمات إلكترونية

أكثـر ما يميز أداء مصلحة الضرائب الآونة الأخيرة، فى رأي د. السيد صقر، رئيس قطاع شـئون المناطق والمنافـذ والمراكـز، أنها تتغير بشـكل مسـتمر ودائم للأفضل، وأن المنظومة الضريبيـة تشـهد تطويرًا وميكنـة وأصبحت الخدمـات الضريبيـة تقدم بشـكل إلكترونى بـدءًا مـن التسـجيل وتقديم الإقـرار وكذلك السداد وتقديم التظلمات.

تطبيـق التحـول الرقمى وتطبيق الشـمول المالـى هو اتجـاه الدولة، وأن الدولة تسـعى؛ لجعـل التعامـل مـع الجهـات الحكوميـة بها إلكترونيًـا ومصلحـة الضرائـب المصرية من أوائـل الجهـات بالدولـة، التى بـدأت تطبيق الميكنة، وبعد اسـتكمال ميكنة المصلحة سيتم الربط بـين المصلحة و٧٤ جهـة بالدولة، مما يتيـح توافر بيانـات صحيحة ودقيقـة الأمر، الذى من شـأنه تيسـير التعامل بين المصلحة والممول، وأن مصلحة الضرائب المصرية تسير على الطريق السـليم الذى يحافظ على الثقة بينها وبين الممول.

التحقق من المعلومات

الفيصـل بـين مصلحة الضرائـب والممول، بحسـب رئيس قطاع شـئون المناطـق والمنافذ والمراكز بمصلحة الضرائب، المعلومة والتعامل بشـفافية، وأن الممول عليه أن يكون محل ثقة ويقـر عن تعاملاتـه، وأن المصلحة لديها عدة مصـادر للتحقق مـن صحة المعلومـات، التى يقدمها الممول لها ومنها التحقق من المعلومات من خلال الربط الشبكى بين المصلحة وبين ٧٤ جهة حكومية مثل الشـهر العقارى، والمحاكم، والكهربـاء، المياه وغيرها، وأن تطبيق منظومة الفاتـورة الإلكترونيـة والإيصـال الإلكتروني تساهم فى التحقق من المعلومات.

الوعي الضريبي

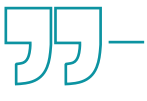
تحرص مصلحـة الضرائـب، بحسـب مها علـى، رئيـس وحدة الإعـلام مكتـب رئيس المصلحـة، على نشـر الوعـي الضريبى بكل مشـروعات التطوير والميكنة، التي تشـهدها المصلحـة، وما تتطلبه مـن التزامات من قبل الممولين، من خلال كل الوسـائل المتاحة ومن أهمها عقـد النـدوات الضريبيـة، التي يتم دعـوة المجتمـع الضريبي لحضورها سـواء بالحضور الفعلي أو من خلال ندوات التوعية التي تتم عبـر تقنية الفيديو كونفرانس، وأن هـذه النـدوات قد لاقـت اهتمامًـا بالغًا من المجتمع الضريبي.

يتم عمل تغطية إعلامية لهذه الندوات على أوسـع نطـاق؛ لكـى يتحقق الوعـي الضريبى المنشـود، ويتم نشر هذه الندوات مسجلة على قنـاة اليوتيوب الرسـمية لمصلحـة الضرائب، وذلك مـن منطلق حرص المصلحة على نشـر كل ما هو جديد بالمنظومة الضريبية من خلال البيانات الصحفية، التى تقوم بإرسالها إلى كل الصحف، وظهور قيادات المصلحة فى البرامج الإذاعيـة والتليفزيونية المختلفة؛ للرد على كل الاستفسارات وإزالة أي غموض أو لبس.

تطور الحصيلة الضريبية في 7 سنوات

السنة	إجمالي الحصيلة	معدل النمو
2015/ 2016	352 مليار جنيه	15,2%
2016/ 2017	462 مليار جنيه	31,1 %
2017/ 2018	629 مليار جنيه	36,2 %
2018/ 2019	736 مليار جنيه	17 %
2019/ 2020	739 مليار جنيه	0,5 %
2020/ 2021	834 مليار جنيه	12,85 %
2021/ 2022	إجمالي المستهدف 983 مليار جنيه	معدل النمو المتوقع 17,87 %

المصدر: وزارة المالية - التقرير المالي الشهري – يناير 2022



رضا عبد القادر: حصيلة 2020/ 2021 فاقت المتوقع ونجتهد لتكرار الإنجاز

تطبيق التحول الرقمى وتطبيق الشمول المالى هو اتجاه الدولة



مها علي: نحرص على نشر الوعي الضريبي من خلال وسائل التواصل الحديثة





واشنطن وضعته على القائمة السوداء

«جندى بوتين المخلص».. هل يحسم معركة روسيا مع أوكرانيا ؟

روضة فؤاد

«لقـد اتخـذ الرئيس الروسـى، فلاديمير بوتين القـرار الصائـب، وسـننفذ أوامـره مهمـا كانـت الظـروف».. كان هـذا رد فعل الزعيم الشيشـانى «رمضان قديـروف»، تعليقًا على إعلان بوتين غزو أوكرانيا. ومنذ اليوم الأول للهجوم الروسـى، أعلن قديـروف وجوده وسـط الأراضـى الأوكرانية إلى جانب القوات الروسـية، كما نشـر مقطـع فيديو على تليجرام مرتديا الزى العسكرى خلال مراقبته خططـا، وهـو يجلس إلـى طاولة مع جنـود داخل غرفة عمليات بالقرب من العاصمة كييف.

وفى تصريحات سـابقة، طالب قديروف، بوتين، بصفتـه القائد الأعلى للقوات المسـلحة الروسـية، بإصـدار أوامره لفتـح العاصمـة الأوكرانية كييف وسـائر المدن الأوكرانية الأخرى، وقال «أناشـدكم إصـدار أوامركـم لمقاتلينـا لكى يدخلـوا خاركوف وكييف وسـائر المدن الأوكرانية الأخرى فى أسـرع وقت»، مشـيرا إلى أنه يرى من الضرورى أن تدخل القوات الروسية المدن الأوكرانية لكى تنجز مهمتها فى أقرب وقت وتتفادى سقوط المزيد من الضحايا، كما أعلن إرسـال أحد أقـوى قادته على رأس ألف متطوع للمشاركة فى العملية الروسية الخاصة فى أوكرانيـا، وقال إنه بعث بمسـاعده المكلف بشـئون الدفـاع أبتى علاء الدينوف، على رأس ألف متطوع من جمهورية الشيشان، للمشاركة فى عملية خاصة لنزع سلاح أوكرانيا، واصفا إياه بـ «المقاتل المتمرس الـذى أثبت مرارا قدرته العسـكرية العالية»، ومنذ أيـام أعلـن عن وصـول دفعة جديدة مـن المقاتلين الشيشان إلى أوكرانيا للمشاركة فى الهجوم قائلا: «هـذا ليس سـوى جـزء صغير من الذيـن يريدون خدمـة دولتهـم الآلاف مـن المتطوعـين وضبـاط إنفـاذ القانـون من جمهورية الشيشـان يندفعون إلـى المعركة، لكننا اخترنا منهم أفضل الجنود وأكثرهم تحفيزا».

وقد وصفت وسـائل الإعلام العالميـة قديروف بجندى بوتين، والابن المخلص له، وقد توطدت العلاقة بين الاثنين منذ سـنوات، ففى سـنوات بوتـين الأولى فى الحكم أرسـل قوات إلى الشيشـان لإخماد تمرد مسـلح هناك، وهنا شـعر والـد قديـروف، الزعيم أحمد قديـروف، بضرورة الـولاء للكرملـين، وسـاعد القـوات الروسـية فى إخماد الحركـة الانفصالية، وبعـد مقتل والده فى انفجار قنبلة، عزز قديروف الأصغر تحالف عائلته مع موسكو.

ومع دخول الهجوم الروسـى أسـبوعه الخامس، وعدم تحقيق القوات الروسـية نصرًا حاسمًا حتى الآن، تحدثـت تقارير عديـدة عما إذا كان المقاتلون الشيشان قادرين على حسم المعركة لبوتين.

فى هـذا الإطار، ذكرت صحيفة «وول سـتريت جورنـال» الأمريكيـة أن قديروف من خلال نشـر قواتـه وراء هجـوم بوتـين علـى أوكرانيـا، يقـدم عرضًـا عامًا للدعم، لإظهار نفسـه أمام خصومه فى الشيشـان علـى أنه متحالف بعمـق مع الدولة الروسية، لتذكيرهم بأن القوة القتالية تحت إمرته. وبالنسبة لبوتين، فإن وجود كتائب الحرس الوطنى الشيشـانية تحـت تصرفه يوفر فيلقًـا من القوات التى قد تكون قادرة على اسـتعادة الشـعور بالقوة الذى فقده الجنود الروس إلى حد كبير منذ بداية الهجوم، عندما أودت المقاومة الأوكرانية الشرسـة بحياة العديـد مـن الجنود الـروس، عـلاوة على خسارة عدد كبير من الدبابات والطائرات.

وأوضحـت الصحيفة الأمريكية، أنه على الرغم مـن عدد القـوات الشيشـانية غير المحـدد، فمن المرجح أن تسـتخدم موسكو قوات قديروف فى أى قتال بالشـوارع من المحتمل أن يصاحب الاستيلاء علـى كييف أو غيرها من المدن، حيث تقول تقارير إن القوات الشيشـانية تخوض معارك شرسـة فى مدن الساحل الأوكرانى الاستراتيجية.

أمـا وكالة الأنباء الفرنسـية فذكـرت فى تقرير أن استعانة روسـيا بقوات قديروف يأتى فى إطار اسـتعدادها لحـرب المـدن، ونقلـت عـن مراقبين غربيـين أن الدعـوة الروسية لمقاتلين من سـوريا والشيشـان للانضمـام إلـى حربهـا فـى أوكرانيا مدفوعـة بخطـط للاسـتيلاء على المدن الكبرى بتكتيـكات حـرب المـدن التـى سـتتطلب أعـدادًا مهاجمة متفوقة بشكل كبير.

فى نفس السياق، ذكرت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية أن موسكو تحاول إرهاب كييف بصور الجنود الشيشان المنتشرين على أراضيها، مؤكدة أن روسـيا تسـتغل الصـورة النمطية للوحشـية الشيشـانية لاسـتخدامها كسـلاح نفسـى ضد الأوكرانيـين»، ونقلت المجلة عن «جان فرانسـوا راتيل»، الخبير فى شـئون روسـيا والقوقاز قوله إن نشـر مقاتلين من الشيشـان فـى أوكرانيا لم يحـدث من قبيـل الصدفـة، مضيفًـا: «الحرب النفسـية تهـدف لجعل النـاس يعتقـدون أن ما حدث فى الشيشـان سـيحدث فى أوكرانيا، وأن الشيشـانيين سـينتصرون ويقومـون بعـد ذلك بعمليات نهب وقتل».

وأكد راتيل أنه «إذا تطور الهجوم لحرب مدن، فمن المعروف أن الشيشانيين يتصرفون بوحشية شديدة فى مكافحة التمرد، ولا يحترمون القانون الدولى».

كانت واشـنطن وضعت قديروف على القائمة السـوداء بموجـب قانـون (ماجنتسـكى) الـذى فـرض عقوبات شـملت منـع إصدار تأشـيرات وتجميد أصول مسئولين مرتبطين بوفاة سيرجى ماجنتسـكى (٣٧ عاما) فى السـجن، وهو مدقق حسـابات روسى ومبلغ عن مخالفات، وفى يوليو ٢٠٢٠ فرضت وزارة الخارجية الأمريكية عقوبات على قديروف ومنعته من دخول الولايات المتحدة بسـبب اتهامـات بانتهـاكات صارخـة لحقـوق الإنسان بما فى ذلك أعمال تعذيب.

وول ستريت جورنال: موسكو قد تستخدم قوات قديروف فى قتال الشوارع للاستيلاء على كييف

فورين بوليسى: روسيا تستغل الصورة النمطية للوحشية الشيشانية كسلاح نفسي ضد الأوكرانيين

بايدن يستهدف إيران وفنزويلا والصين

مخطط أمريكي لعزل بوتين عن أصدقائه المقربين

رغم الدور، الذى لعبته الحرب الروسية على أوكرانيا فى تعزيز روابط أمريكا وأوروبا بشكل أوثق من أى وقت مضى منذ الحرب الباردة، وتوطيد الحرب للعلاقات الأمريكية مع الحلفاء الآسيويين، إلا أنها فى الوقت نفسه اضطرت الرئيس الأمريكى جو بايدن إلى إعادة تقييم علاقات بلاده مع بعض الخصوم، سعيا نحو عزل الرئيس الروسى فلاديمير بوتين عن حلفائه من جهة، وإيجاد بدائل أمام بلاده للنفط الروسى من جهة أخرى.



داليا كامل

فى هذا السياق، جاءت المحادثة الهاتفية، التى أجراها الرئيس الأمريكى جو بايدن، مع نظيره الصينى، شى جين بينج، فى ١٨ مارس الجارى، وامتدت لساعتين، لبحث الأزمة الروسية الأوكرانية، التى حذر خلالها بايدن الرئيس الصينى من عواقب وتداعيات تقديم بكين أى دعم مادى لموسكو، إلا أنه أكد فى الوقت نفسه دعمه لإيجاد حل دبلوماسى للأزمة فى أوكرانيا، واتفق مع شى جين بينج على إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة بين البلدين، حسبما أفادت جين ساكى، المتحدثة باسم البيت الأبيض.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قالت فى تقرير تحت عنوان «حرب أوكرانيا تبشر بعصر جديد للولايات المتحدة فى الخارج»، إن الحرب الروسية على أوكرانيا، خلقت حافزًا جديدًا قويًا للولايات المتحدة لإيجاد طرق لإبعاد الرئيس الصينى شى جين بينج بعيدًا عن بوتين، وهو ما يمثل التحدى الدبلوماسى الأكبر للولايات المتحدة، حيث تعتبر الصين أقوى شريك لروسيا، وقد تعززت الروابط بينهما فى السنوات الأخيرة. وذكرت الصحيفة الأمريكية أن مسئولى إدارة بايدن يبحثون عن طرق لفصل الصين عن روسيا فيما يتعلق بأوكرانيا.

كما ظهرت مؤشرات التوجه الأمريكى الجديد المتعلق بإعادة تقييم العلاقات مع بعض الخصوم والمنافسين، فى محاولة واشنطن استقطاب فنزويلا، الحليف التقليدى لموسكو، حيث أكد الرئيس الفنزويلى نيكولاس مادورو وكذلك الإدارة الأمريكية أن وفدا أمريكيا «رفيع المستوى» زار كراكاس مؤخرا واجتمع مع الرئيس الفنزويلى، وهو الاجتماع الأول من نوعه منذ القطيعة الدبلوماسية بين البلدين فى عام ٢٠١٩.

ولم يخف البيت الأبيض نواياه بهذا الشأن، فقد أكد أن الإدارة الأمريكية تدرس تعليق العقوبات النفطية المفروضة على فنزويلا فى مقابل استئناف صادراتها من النفط إلى الولايات المتحدة فى إطار ما يطلق عليه «أمن الطاقة الأمريكى».

ووفقا لـ «فرانس ٢٤»، فإن كاراكاس، من خلال الموافقة على بيع نفطها لواشنطن، ستقدم لبايدن فرصة ذهبية لزيادة الضغط على بوتين، حليف مادورو القوى، وتشديد الخناق عليه، وبالرغم من أن رفع العقوبات وحده قد لا يكون كافيا لإغواء كاراكاس، إلا أنه يظل جزرة كبيرة، لا بد أن تؤخذ فى الحسبان، ويعدد إيجور هيرنانديز المتخصص فى قطاع الطاقة الفنزويلى فى معهد بيكر بجامعة رايس فى هيوستن (تكساس) منافع هذه الصفقة بقوله إنها «ستسمح لفنزويلا بإعادة توجيه جزء من صادراتها النفطية من الصين إلى الولايات المتحدة، ما سيكلفها أقل بكثير فى تكاليف النقل مما تدفعه الآن وكذلك سيحسن الموارد المالية للبلاد».

وتأتى المفاوضات الأمريكية المتوقع إجراؤها مع فنزويلا بالتزامن مع الجهود الأمريكية الحالية لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق جديد مع إيران، الذى يهدف بكل تأكيد إلى السماح للإيرانيين بتصدير النفط مرة أخرى، وأيضا إلى إبعاد طهران عن أحضان موسكو، وذلك بحسب اعتقاد الخبراء الذين حاورتهم «فرانس ٢٤».

لكن توجه بايدن نحو إعادة تقييم العلاقات مع الخصوم، يواجه أيضا انتقادات وشكوكا فى إمكانية تنفيذه، حيث ذكرت «نيويورك تايمز» أن بعض مسئولى الإدارة الأمريكية يرون أن الصين قضية خاسرة ويفضلون معاملة الصين وروسيا كشريكين، على أمل أن يحفز ذلك السياسات بين الحلفاء الآسيويين والأوروبيين لاحتوائهما معا.

وقالت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية إن المحادثات، التى جرت عبر الفيديو بين الرئيس الأمريكى جو بايدن ونظيره الصينى شى جين بينج، كشفت عن عمق الخلاف بين مواقفهما بشأن العملية العسكرية الروسية فى أوكرانيا، حيث «لم يتمكن بايدن من إقناع شى جين بينج باستخدام النفوذ الصينى لإنهاء العملية العسكرية»، مضيفة أنه من المرجح أن يعزز هذا فقط سياسة الإدارة الأمريكية تجاه الصين، التى تقوم على حشد حلفاء واشنطن لمواجهة نفوذ بكين فى منطقة المحيطين الهندى والهادئ وخارجها.

> **إبعاد الرئيس الصيني «بينج» عن بوتين.. التحدي الدبلوماسي الأكبر للولايات المتحدة**

> **خبراء: واشنطن قد تسمح للإيرانيين بتصدير النفط لإبعادها عن أحضان موسكو**

أما فكرة التقارب مع فنزويلا فقد أثارت بعض الانتقادات الحادة فى الكونجرس، حيث أعرب السيناتور بوب مينينديز، الديمقراطى عن ولاية نيوجيرسى ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، عن غضبه من أن «الجهود المبذولة لتوحيد العالم بأسره ضد طاغية قاتل فى موسكو لا ينبغى تقويضها من خلال دعم ديكتاتور قيد التحقيق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية فى كاراكاس».

كما يواجه بايدن غضبا عارما بسبب قرب التوصل لاتفاق جديد مع إيران، وفى هذا الإطار، قدم عضو مجلس الشيوخ الجمهورى تيد كروز وأعضاء آخرون مشروع قانون يحظر على إدارة جو بايدن التنازل عن عقوبات الكونجرس، التى تحظر التعاون فى البرنامج النووى الإيرانى.

وقال كروز، خلال تقديمه التشريع: «قدمت تشريعا لمنع إدارة بايدن من إصدار إعفاءات نووية مدنية تسمح لروسيا ببناء برنامج إيران النووى»، حسب «سكاى نيوز».



قالــوا

ليس لكل أحد أن يكون محبوبًا، لأن المحبوب يحتاج إلى صفات وفضائل، لا يرزقها كل إنسان، لكن لكل أحد أن يأخذ نصيبه في الحب وينعم به، فإذا فاتك أن تكون محبوبًا، فلا يفتك يا عزيزي أن تكون مُحبًا، إن لم يكن من حظك أن تكون يوسف، فمن يمنعك من أن تكون يعقوب؟ وما الذي يحول بينك وبين أن تكون صادق الحب دائم الحنين؟

جلال الدين الرومي

عيون الشعر

هلالٌ هلّ من غيب الستائر

هلالٌ هلّ من غيب الستائر
رنت من نور طلته البشائر
أتى شهر التبتل يا أميه
فجدى العزم إن العمر زائر
أتى شهر التهجّد ليت شعرى
وفى الأسحار قلب الحُرّ سائر
يطيل الذكر فى الخلوات يتلو
كتاب الله، نُورا للبصائر
يتوق لرحمة كالغيث تدنو
وتغسل كل هم فى السرائر
لرب العرش تسبيحى وصومى
وليل الصوم ياقوت الذخائر
أتى الشهر الفضيل فلا ترقه
بلغو فى الفضاءات البوائر
وحلّق فى سماء النور تنجو
وتمسى فى جنان الخلد طائر
أتاك الغوث من جدب وتيه
وشرع الله يشفى كل حائر
فحمدًا للكريم بكل لحظ
له العتبى وإخلاص الشعائر
وصلى الله فى صبح وليل
على المختار مصداق البشائر

د. صفاء رفعت

أيام قليلة تفصلنا عن شهر القرآن.. شهر الصيام والقيام.. شهر رمضان المبارك، الذي يأتي هذا العام في حال أفضل من آخر عامين إذ شهدا غلقا جزئيا للمساجد بسبب فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية.

محمد أبوالسول

في رمضان..

المؤسسة الدينية ترفع شعار «نصلك أينما كنت»

أعلنت المؤسسة الدينية ممثلة فى الأزهر والأوقاف والإفتاء عن خطتها الدعوية خلال الشهر الكريم، حيث تضمنت خطة الأزهر عقد دروس ولقاءات ميدانية إلى جانب إطلاق نحو ٢٠ برنامجًا دعويًا إلكترونيًا، بالإضافة إلى إطلاق برنامج دعوى بعنوان: «التعريف بنبى الإنسانية» يشرح فيه وعَّاظ الأزهر وواعظات السيرة النبوية للإمام ابن كثير، مع شرح كتاب (الأربعون النووية) للإمام النووى - فى ثلاثين حلقة أخرى.

كما أعلن المجمع عن إطلاق برامج بعناوين: «فتاوى، وبداية، وفرصة، وخواطر دعوية، وحكايات الصالحين، وعلاقة جديدة»، و«نحو فهم سليم»، بالإضافة إلى سلسلتى: «هذا إسلامنا، وهذا نبينا» باللغة الإنجليزية، اللتين تستهدفا التعريف بالإسلام وعظمته. ومجموعة من البرامج المتخصصة فى شئون المرأة لواعظات الأزهر، برنامج: «الدين والمرأة»، «واعظات مع فتيات»، المقرأة القرآنية التدبرية، التأهيل الرمضاني، موقف وحكاية، مع مسابقة أسبوعية، «ذرية طيبة» للأطفال من ٦ حتى ١٢ عاما، الفريق الإيماني، الفريق التربوي، فريق النشاط.

أنشطة دعوية

وقال د. نظير عيَّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، إن الأزهر الشريف يولى الأنشطة الدعوية فى رمضان اهتمامًا خاصًا لما فى هذا الشهر من ميزات وفضائل تساعد المسلم على مضاعفة حسناته، مشيرًا إلى أن رمضان شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، إلى غير ذلك من الفضائل التى لو استثمرها المسلمون لكانوا من عتقاء هذا الشهر المبارك.

صلاة التراويح

أما وزارة الأوقاف، فوضعت خطة خاصة لاستقبال شهر رمضان هذا العام، بتجهيز قائمة بالمساجد التى تقام بها صلاة الجمعة وتجهيزها لإقامة صلاة التراويح، والتشديد على عدم السماح بإقامة صلاة التراويح فى أى مسجد أو زاوية، أو المساجد الكبرى والجامعة التى لا يوجد بها إمام أو خطيب معتمد لدى الوزارة.

وشددت الوزارة على ضرورة مراعاة التخفيف فى صلاة القيام بما لا يتجاوز نصف الساعة، دون إلقاء أى دروس أو خواطر دعوية، وفى حالة حدوث أى مخالفة سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالف وعدم إقامة الصلاة فى المسجد.

كما بدأت مديريات الأوقاف ببدء حملة تعقيم مكبرة فى جميع المساجد، التى ستقام بها صلاة التراويح، مع الانتهاء من فرش بعض المساجد ذات الفرش المتهالك، وإجراء بعض أعمال الصيانة، خصوصا دورات المياه وأماكن الوضوء، لتهيئة المساجد قبل الشهر الكريم.

عودة السيدات

كما شددت الوزارة على الاستمرار بالالتزام بالإجراءات والضوابط الاحترازية التى تم اتباعها فى رمضان الماضي، وأبرزها عدم السماح بتنظيم موائد إفطار، وعدم السماح بالاعتكاف فى أى مسجد، وعدم فتح الأضرحة وفتح المساجد قبل الصلاة بـ١٠ دقائق وغلقها فور انتهاء الصلاة، والاقتصار على الأماكن المتاحة وفق تحقيق إجراءات التباعد الاجتماعى فقط.

وفيما يتعلق بمصليات السيدات، أوضحت الوزارة أنه سيتم السماح للسيدات بأداء صلاة العشاء والتراويح فى المساجد التى بها مصليات سيدات وتشرف عليها واعظة من الأوقاف، أو مشرفة معتمدة من المديرية، مع مراعاة جميع الضوابط الاحترازية، وعدم السماح باصطحاب الأطفال أو أى أطعمة أو مشروبات أيًا كان نوعها على الإطلاق.

وحذرت الوزارة من قيام الواعظة فى مصليات السيدات بإلقاء أى دروس أو خواطر، كما هو فى جميع المساجد.

تنسيق الدروس

من جانبه، قال زياد عبدالعزيز، رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف، إن هناك خطة للدروس






د. أحمد الطيب

الأزهر يعقد دروسًا ولقاءات ميدانية ويطلق 20 برنامجًا دعويًا إلكترونيًا


د. مختار جمعة

قائمة بالمساجد التي تقام بها صلاة الجمعة وتجهيزها لإقامة التراويح

الرمضانيــة خلال شــهر رمضان فى المســاجد الكبــرى، لافتا إلى التنسـيق التام مع مديريات المحافظــات، لتحديد مواعيد الدروس، خصوصا أن هناك مســاجد ستكون الدروس بها بعد صلاة العصر، ومساجد خلال صلاة التراويح.

كمـا كلف د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، د. هشـام عبدالعزيز على، رئيس القطاع الدينى، برئاســة غرفة عمليات تضم وكيــل الوزارة لشــئون الدعــوة، ووكيــل الوزارة لشــئون المساجد، ووكيل الوزارة للرقابة والتفتيش، ومدير عام المراجعة لداخلية والحوكمة، ومديـرى المديريات بشـأن اسـتعدادات الوزارة لشهر رمضان المبارك.

التواصل الاجتماعي

بينمـا أطلقت دار الإفتاء حملة جديدة خلال شــهر رمضان المبــارك تحت عنوان «خلــى رمضانك أجر»، يتم خلالها إطلاق كتـاب جديـد إلكترونى ينظـم لك الوقت خلال شــهر رمضان المبــارك فيه برامــج متعددة (برنامــج لربات البيــوت، برنامج للموظف والعامل، برنامج للطلاب...)، والكتاب مقســم حسب الوقت أو الفئة العمرية أو التفرغ والعمل وتذكير بمختلف أنواع العبادات والسنن التى تعينك على طاعة الله.

كما أعلنت الإفتاء عن إطلاق عدد من الباقات المميزة أيضًا عبر مواقعها على مواقع التواصل الاجتماعى منها:

«شــهر الخير، رقق قلبــك، مفتى وفتوى فــى رمضان، فتوى هنية ســاعة مغربية، فتوى من نور ســاعة ســحور، شمائل نبى الرحمــة»، بالإضافــة إلــى مجموعة مــن الأدعيــة، وأحاديث، وبرامــج آداب الصيــام، وما يفطر وما لا يفطــر، ما يجوز وما لا يجوز، سنن مهجورة، الأذكار اليومية، ودعاء اليوم، سنن كان يفعلها رســول الله، من أقوال الصالحين، وعلموهم فى الصغر، تأملات فى كتاب الله، حياة النبى فى رمضان.

غرائب

حرب البيض في باكستان

من أغرب عادات الشـعوب فى رمضان على الإطــلاق تلك التــى تقوم بهــا مدينة بيشــاور الباكستانية التى تشـتهر بإقامتها لحفل تجمع فيـه كل الأطفال الذين يقومـون بالصوم لأول مرة لتشـجيعهم على الاستمرار، والعادة الأكثر غرابة هى مسـابقة حرب البيض المسلوق التى لابد أن تقام على مدار شهر رمضان، وهى لعبة تبـدأ فى المســاء وتنتهى عند موعد الســحور، وتعتمد قوانينها على إمسـاك أحد المتسابقين الشباب ببيضة مسـلوقة، ويضرب بها الأخرى التى فى يد خصمه بهدف كسرها، حتى يتأهل للمرحلة التالية.

يسألونك



حكم من مات وعليه صيام بسبب المرض ولم يتمكن من القضاء

ما حكم الشـرع فى شـخص أفطر فـى رمضان بسـبب المرض، ثم شـفاه الله تعالى، لكنه مات بعد ذلك مباشرة قبل أن يتمكن من قضاء الصوم الذى عليه؟

الجواب:

مــن أفطــر فــى رمضــان بســبب المــرض الذى يغلــب علــى الظن الشــفاء منــه برأى أهــل الطب المتخصصين، ثم مات فى مرضه هذا، أو شفاه الله تعالى منه لكنه مات بعد ذلك مباشــرة: فلا شــيء عليه من صيام أو فدية؛ لعدم تمكنه من قضاء أيام الصوم التى أفطرها قبل موته، لكونه غيرَ مخاطبٍ بالفدية فى حال مرضه هذا.

د. شوقي علام

مفتي الديار المصرية



الليث بن سعد.. فقيه المصريين

اكتسـب الإمـام الليث بن سـعد علمًا واسـعًا للدرجة التى قيل معهـا إنه أفقه مـن الإمـام مالـك بـن أنـس إمـام أهل المدينـة، فمـن هـو ذلك الفقيـه المصرى الـذى ذاعت شـهرته فى الآفـاق وتتلمذ على يديه العلماء؟

هو الإمـام البـارع والشـيخ الحافظ، رأس أهـل مصـر ومفتيهـا وفقيههـا ومحدثها، عربى اللسـان، مجود القرآن، النحـوى الأصولـي، الحافـظ للحديث والأشـعار، السـخي، النبيـل.. الإمام أبو الحارث الليث بن سـعد بن عبد الرحمن الفهمى المصري»، ولد الليث بن سعد فى عام ٩٤ من الهجرة بقلقشـندة والتى تتبع الآن مركز طوخ بمحافظة القليوبية.

اتسـم الإمام بغزارة علمـه، فقال عنه الإمام الشافعي: «كان الليث بن سعد أفقه من مالك بن أنس إلا أنه ضيعه أصحابه» وهو يقصد أن تلاميـذه لم يدونوا كل ما صدر عنه من علوم وشروحات، وقال ابن وهب: لولا مالك والليث لضل الناس.

كذلـك قال عنه يحيى بـن بكير: رأيت مـن رأيت، فلـم أر مثل الليـث، كان فقيه البـدن، عربـى اللسـان، يحسـن القرآن والنحـو، ويحفـظ الحديث والشـعر، ولا يـزال يذكـر خصـالًا جميلـة حتـى عد عشرًا، ثم قال: لم أر مثله.

كان لليـث بـن سـعد كل يـوم أربعة مجالـس يجلس فيها، فكان يجلس لنائبة السـلطان فى نوائبــه وحوائجه، ويجلس لأصحـاب الحديـث، ويجلـس للمسـائل يغشـاه الناس فيسألونه، ويجلس لحوائج النـاس لا يسـأله أحد من النـاس فيرده كبرت حاجته أو صغرت.

لم يشـغله شـيء من أمـور الدنيا عن العلـم، فعندمـا عـرض عليه أبـو جعفر المنصـور ولايـة مصـر لحكمتـه وعقلـه رفضهـا، ومع علمه الغزير كان غنيًا ثريًا، يقـال إن دخله فى العـام الواحد ثمانون ألف دينار، ورغم كثرة هذا المال إلا أنه لم تجب عليه الزكاة قـط؛ لأنه كان يتصدق بجميـع ماله قبـل أن يحول الحول، حيث كان من الكرماء الأجواد.

وتوفـى الإمام رحمـه الله يوم الجمعة فـى النصـف من شـعبان عـام ١٧٥ من الهجـرة، وقال محمد بن عبـد الرحمن: شـهدت جنازة الليث مع أبـي، فما رأيت جنـازة أعظم منها ولا أكثر مـن أهلها، ورأيـت عليهـم الحـزن، والنـاس يعـزى بعضهم بعضًا وهم يبكون.



زينة الشوارع.. تاريخ وتراث

من بين أهم طقوس شهر رمضان المبارك، المتدة لمئات السنوات، تزيين الشوارع والمساجد بالزينة والأنوار، فما أن يحل الشهر الكريم حتى يتنافس أهالى الشوارع بتعليق سلاسل الإضاءة الملونة، وعلى مآذن المساجد، وأصبحت تلك العادة أكثر المظاهر التى تميز شهر رمضان المبارك.

الدولة الطولونية

قال يوسف أسامة، الباحث فى التاريخ الإسلامي، إن الاحتفال بالأعياد وشهر رمضان فى القرن الرابع وأوائل الخامس الهجرى، أى فترة تأسيس الدولة الطولونية أظهرت العديد من المظاهر مثل إضاءة الساحات وتزيين الشوارع أثناء شهر رمضان والأعياد، وهى المظاهر التى انتقلت للشيعة، كما يرجع الاحتفال فى مصر بشهر رمضان مع بداية الدولة الفاطمية فقد كانوا يحتفلون به من خلال فتح أبواب الأزقة والشوارع والمدينة كلها حتى الصباح، ويتم تزيين الشوارع بلافتات عليها شعارات الدولة واسم الحاكم مع إنارة المساجد بالمسارج ثم اتخذت شكلاً جديدًا مع الفانوس الذى تم اختراعه لاستقبال المعز على أبواب القاهرة وهو قادم من تونس عام ٢٦٢ هجرية، موضحًا أنه بحسب ما تسجل كتب التاريخ أن أول من بدأ فكرة الاحتفال بقدوم شهر رمضان هو الخليفة عمر بن الخطاب، عندما قام بتزيين المساجد وإنارتها من اليوم الأول لرمضان حتى يتمكن المسلمون من إقامة صلاة التراويح وإحياء شعائرهم الدينية.

العهد العثماني

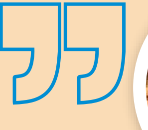
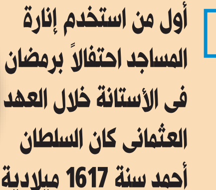
وأشار يوسف أيضًا إلى أن أول من استخدم إنارة المساجد احتفالاً برمضان فى الأستانة خلال العهد العثمانى كان السلطان أحمد سنة ١٦١٧ ميلادية، فأضاء أنوار المصابيح والمشاعل التى غطت مختلف مساجد اسطنبول حتى بدت كالنجوم النيّرات، موضحًا أن سيدنا على بن أبى طالب أول من قام بتزيين المساجد بالأنوار فى رمضان، وهو ما نراه الآن فى الشوارع من الزينة.

أما عن بداية تعليق الزينة كمظهر من مظاهر الاحتفال بشهر رمضان، فقال إن هناك تباينًا بشأن تلك المعلومة، فقد ذكر ابن حجر العسقلانى

> يوسف أسامة: أول من بدأ فكرة الاحتفال بقدوم شهر رمضان هو الخليفة عمر بن الخطاب




> الدولة الطولونية أظهرت العديد من المظاهر مثل إضاءة الساحات وتزيين الشوارع

> أول من استخدم إنارة المساجد احتفالاً برمضان فى الأستانة خلال العهد العثمانى كان السلطان أحمد سنة 1617 ميلادية




> المأمون العباسى خلال خلافته أمر بالاستكثار من المصابيح فى المساجد فى شهر رمضان



ديكور البهجة فى منزلك



شيماء مكاوى - ريهام بسيونى

تصوير: عصام محمود

يستعد المصريون لاستقبال شهر رمضان الكريم بتزيين المنزل بديكورات رمضانية مميزة، ويفضل البعض تصميمها بالمنزل، وإشراك الأطفال فى إعدادها وتعليقها، لمنحهم الشعور بالتجديد والبهجة.

فى تلك السطور نتعرف على أنواع ديكور أساسية بشهر رمضان.

الفانوس الكلاسيكي

تقول مصممة ديكورات رمضان هبة عبد الله، إن الفانوس الكلاسيكى المصنوع من الحديد والزجاج الملون من ديكورات رمضان الأساسية، أو فوانيس الخيامية ويفضل الكثير من الأسر شراءه ووضعه داخل شرفة المنزل، أو بجوار الباب أو حتى بغرفة المعيشة، حيث يضفى بهجة وسعادة فى نفوس الأسرة، خاصة عند إضاءته أثناء الليل، وهناك أشكال من الخيامية مثل شكل الهلال المعلق به فانوس أو شكل مدفع رمضان.

وتابعت: وهناك عربة الفول المصنوع من أقمشة الخيامية والخشب من أشكال ديكور رمضان، والذى يفضل البعض وضعه بغرفة المعيشة ليزين المنزل، ويعتبر مدفع الإفطار أيضًا المصنوع من الحديد أو الخشب من أشكال ديكور رمضان الأساسية، والتى يحرص البعض على إضافته داخل غرفة المعيشة أو عند باب المنزل.

مفارش المائدة

وأوضحت هبة، أن مفارش المائدة والأنتريه المصنوعة من أقمشة الخيامية ذات الألوان المبهجة والمختلفة أو المطبوع عليها بعض الشخصيات أبطال

إشراف: شيماء مكاوي

هاتو الفوانيس يا ولاد

«هاتو الفوانيس يا ولاد هاتو الفوانيس .. هنزف عريس ياولاد هنزف عريس».. عندما نستمع لهذه الأغنية تحديدا مع قرب قدوم شهر رمضان الكريم نشعر بالبهجة والسرور وكأن ضيفاً عزيز كان غائب عن أعيننا لعام كامل سيزورنا من جديد..

«السيدة زينب» تتحدى غلاء الأسعار

شيماء مكاوي

تصوير: عصام محمود

فى حى السيدة زينب هذا الحى الشعبى الذى عندما نتجول به يفوح برائحة عبق التاريخ والتراث المصرى الأصيل، فى أحد شوارع هذا الحى العتيق تعلو أصوات الأغانى الرمضانية المبهجة، والأغانى التراثية التى عندما نسمعها نشعر بالبهجة والسرور، ومع التجول وسط الفوانيس النحاسية المعلقة بشكل يبعث الرهبة والسعادة فى نفس الوقت بقدوم شهر رمضان المبارك تعرفنا على الأشكال الجديدة للفوانيس الرمضانية وأسعارها لهذا العام.

وإذا تحدثنا عن الفوانيس النحاسية والتى لاتزال هى الأصل والتراثٍ الذى لا يتغير مهما مر عليه آلاف السنين، نجد أشكالاً متعددة منها شكل البرج وأبو ولاد وشكل النجمة والسداسى والرباعى بمختلف الأحجام.

> «النحاسية» لا تزال هى الأصل والتراث الذى لا يتغير مهما مر عليه آلاف السنين

وتحدث الأستاذ محمد، بائع فوانيس نحاسية، عن أسعار الفوانٍيس هذا العام مؤكدًا أنه يوجد استقرار فى الأسعار قائلا: لم ترتفع أسعار الفانوس النحاس عن هذا العام فهناك الصغير تماما ويبلغ قيمته ٢٥ جنيهًا، وهناك الحجم الأكبر منه بـ ٣٥ جنيهًا، وهناك الحجم الوسط بـ ٥٥ جنيهًا، لافتاً إلى أن فانوس أبو ولاد يبدأ من ٣٥٠ جنيهًا وحتى ٨٠٠ جنيه لأنه من أكثر الأشكال المحببة كما أنه يحتوى على زخارف إسلامية خاصة مختلفة عن الأنواع الأخرى.

وتابع: وهناك شكل «الكورة» وهو شكل جديد ظهر فى السنوات الماضية لكنه مميز للغاية وله زبونه، وقد يصل سعر الفانوس النحاس إلى ١٥٠٠ جنيه فى الحجم الكبير الذى يأخذه الفنادق والأماكن السياحية.

وأشار إلى أن الفانوس النحاسى له نوعان نوع بالزجاج وآخر بالباغ مؤكدًا أن الفانوس الزجاجى أفضل من حيث الإضاءة ونصاعها عن المصنوع من الباغ.

وفى السياق ذاته، أوضح أن فوانيس الخيامية ظهرت مؤخرًا على الرغم من أنها كانت منتشرة فى الماضى، إلا أن شكلها أصبح مختلفاً وهى أقل سعرًا من الصاج فتبدأ من ٥٠ جنيهًا وتصل إلى ٢٥٠ جنيهًا فى الأحجام الضخمة.

> أشهر الفوانيس البلاستيك باسنت ودياسطى وعم شكشك وفطوطة وبكار وبوجى وطمطم

وتقول أم محمد، بائعة فوانيس بلاستيك وخشب، إن الفوانيس الخشب ظهر منها أشكال جديدة هذا العام وهو الشكل الذى يوجد بداخله لعبة مثل عروسة أو أحد الشخصيات الكرتونية الشهيرة فى شهر رمضان، كما يوجد مجسم خشبى لفانوس على شكل طمطم وبوجي، وتتراوح أسعار الفوانيس الخشبية من ٥٠ جنيهًا إلى ١٥٠ جنيهًا وهو ذلك الفانوس الذى به إنارة وصوت.

وأشارت إلى أن الفوانيس البلاستيكية والتى تكون على هيئة لعب تنوعت كثيرًا فى هذا العام، فهناك عرائس بوجى وطمطم التى تتحرك وتغنى الأغانى الرمضانية، وأخرى تردد نفس الكلام الذى تتحدث به وهناك أيضا من يركب على دراجة، وليس عرائس بوجى وطمطم فقط بل هناك باسنت ودياسطى وعم شكشك وفطوطة وبكار، وتتراوح اسعارها من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه.



فى كتابه «الإصابة فى تمييز الصحابة» أن الخليفة الثانى عمر بن الخطاب علق القناديل على سور ساحة الكعبة للإنارة ليلاً، وأن المأمون العباسى خلال خلافته، أمر بالاستكثار من المصابيح فى المساجد فى شهر رمضان، موضحًا أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن الزينة تطورت فى العصر الحديث بعد دخول الكهرباء فى نهاية القرن التاسع عشر.

تطور الاحتفال

وأكد يوسف أسامة، أن تعليق زينة رمضان من أبرز طقوس الاحتفال بقدوم الشهر الكريم، إذ يذهب الأطفال لجمع النقود لشراء الورق الملون والمزخرف لتصميم زينة تناسب مساحة الشارع بأكمله.

> تعليق زينة رمضان من أبرز طقوس الاحتفال بقدوم الشهر الكريم

الأعمال الدرامية الرمضانية الشهيرة فى رمضان مثل نيللى وشريهان وفؤاد المهندس وبوجى وطمطم وغيرها من الشخصيات المحببة عند الأطفال والكبار، من ديكورات شهر رمضان والتى يمكن استخدامها لتغيير ديكور المنزل أيضًا.

وأشارت إلى أنه يفضل البعض شراء أشكال مختلفة من الخداديات المصنوعة من أقمشة الخيامية، وإضافتها على الأريكة والمقاعد بغرفة المعيشة، والتى تساعد على الشعور بالبهجة والسعادة خلال شهر رمضان.

أما عن الإضاءة وفروع النور فتقول مصممة ديكور زينة رمضان، إن فروع النور أساسية وتعليقها يضفى البهجة سواء كانت الإضاءة ذهبية أو ألوانًا متعددة، مشيرة إلى أن هناك أيضا ستارة الإضاءة التى يتدلى منها فروع إضاءة على شكل نجوم وهلال والتى تضفى بهجة وسعادة فى نفوس الأطفال والكبار عند إنارتها.

أسعار هذا العام

وعن أسعار زينة هذا العام قال أحمد محمود، أحد بائعى الزينة فى حى السيدة زينب، إن أسعار فروع الإضاءة تضاعفت هذا العام، وبالتالى الإقبال قل كثيرًا عن السنوات الماضية، ففى السنين الماضية إذا كنا نبيع ١٠٠ دستة من الفروع فى هذا العام ٣٠ فقط وهذا بسبب ارتفاع الأسعار.

«شاميو بيضا ومخاليط».. جديد بلح هذا العام

«البلح» الضيف الرسمى على مائدة الإفطار والسحور، ويتم تقديمه فى كل البيوت المصرية، بأكثر من طريقة خلال الشهر الكريم، وقد قامت «مجلة أكتوبر» بجولة داخل وكالة البلح بالساحل فى شبرا لرصد الأسعار، والأنواع الجديدة للبلح، والأسماء المستعارة التى أطلقها التجار هذا العام، وحركة البيع والشراء وإقبال المواطنين على الشراء والفروق فى الأسعار بين رمضان الحالى والأعوام الماضية.

وقالت الحاجة فاطمة تاجرة بلح، إن التجار طرحوا البلح هذا العام بالأسواق مبكرًا وبدأنا منذ ٤ أسابيع، حتى يكون هناك فرصة أمام الناس لشراء ياميش رمضان قبل الزحام، موضحة أنه بالنسبة لأسعار هذا العام يبدأ الكيلو من ١٠ جنيهات بزيادة ٣ جنيهات عن العام الماضى، أما الأنواع الجديدة فهى «شكوتى، برتمودا، شاميو بيضا» ويبدأ سعرها من ٢٠ جنيها، ومن الأنواع الجديدة هذا العام «شاميو بيضا، ومخاليط»، وتتراوح أسعارها ما بين ١٥ إلى ٤٥ جنيهًا، مضيفة أن هذا العام شهد ارتفاع سعر البلح الذى وصل لـ١٤٥ جنيهًا للكيلو فى بعض الأسواق، كما ارتفع سعر الياميش من تين وقمر الدين وغيره.

أما عن أرخص أنواع البلح التى تناسب المواطن البسيط، فقال سمير محمود التاجر بالوكالة، إن سعر البلح الأسوانى يتراوح بين ٦ – ١٤ جنيها للكيلو، والبان بين ٧ – ١٥ جنيها للكيلو، أما بلح مركابى بين ٥ – ١٢ جنيها، والإبريمى يتراوح سعره بين ٤ – ٦ جنيهات للكيلو، مشيرًا إلى أن بلح شامية يتراوح سعره بين ٥ – ٨ جنيهات للكيلو، وبلح ثلاجة ٥ جنيهات للكيلو .





طرق تخزين الطعام قبل رمضان

ريهام بسيونى

مع اقتراب شهر رمضان الكريم تسعى كل ربة منزل إلى تخزين الطعام وتفريزه حتى تسهل عليها عملية الطهى فى نهار رمضان ومع الصيام، خاصة إذا كانت امرأة عاملة، وقتها ضيق للغاية، وإليكم طرق تخزين الطعام وتفريزه كالتالي:

تخزين الطعام:

طريقة تخزين الأرز فى البداية نقوم بحفظ الأرز فى مكان جاف بعيدًا عن الرطوبة فى أكياس نظيفة أو وعاء من البلاستيك ويتم خلطه بكمية مناسبة من الملح منعًا للتسوس.

المكرونة والفاصوليا واللوبيا تحفظ المكرونة فى عبوات مصنوعة من الزجاج أو البلاستيك الخاص بحفظ الطعام وتخزن فى الثلاجة حفاظا عليها من التسوس أو العفن.

الخضراوات:

الفاصوليا أو اللوبيا أو أى بقوليات يتم سلق البقوليات نصف سلقة بوضعها فى ماء ساخن وتسلق لمدة ربع ساعة ثم تصفى من الماء جيدًا ونتركها تبرد تمامًا، ثم تخزن فى أكياس خاصة بحفظ الأطعمة وتفرغ جيدًا من الهواء وتحفظ فى الفريزر.

اللحمة المفرومة المعصجة عصاج اللحمة من الأساسيات فى شهر رمضان لحشو الرقاق والسمبوسك والمكرونة لذلك، لابد من تجهيزها وتخزينها فى الفريزر لتوفير الوقت والمجهود فى شهر رمضان، وعند تعصيج اللحمة يتم تجهيز الكمية المناسبة من اللحم المفروم ووضع كمية من البصل المفروم وتتبيله بالملح والفلفل الأسود وتركه على نار هادئة لمده ١٠ دقائق نتركه يبرد تمامًا ويحفظ بكميات مناسبة فى أكياس أو عبوات صغيرة على حسب الاستخدام اليومي.

البامية أو الفاصوليا الخضراء وغيرها من الخضراوات الطازجة لابد من غسلها جيدًا ووضعها فى ماء ساخن وتركها خمس دقائق على النار ثم تصفيتها وتركها تبرد

المخللات بأسهل طريقة

لا تخلو سفرة طعام فى شهر رمضان من وجود مخلل ولأنه الطبق المفضل الفاتح للشهية، نجد أن الكثير من سيدات البيوت يبحثن عن طريقة عمل المخلل لذلك نستعرض مع الشيف رانيا النجار أفضل وأسهل طريقة عمل للمخلل المشكل وطريقة عمل الليمون المخلل بطريقة سهلة ونظيفة وغير مكلفة.

المخلل المشكل:

المكونات: كمية مناسبة من القرنبيط مقطع زهرات صغيرة، ربع كيلو من الخيار مقطع شرائح دائرية، جزر مقطع شرائح دائرية، خمس حبات ليمون مسلوق، كمية مناسبة من اللفت مقطع شرائح، شرائح بنجر، خمس فصوص ثوم مفروم، ٣ حبات فلفل حار، نصف كوب عصير ليمون، لتر ماء، ٤ ملاعق كبيرة ملح.

الطريقة: نقوم بخلط الجزر والخيار والقرنبيط والبنجر واللفت والليمون ثم نضيف إليهم الثوم المفروم والفلفل الحار ثم نقوم بتحضير وعاء زجاجى أو برطمان خاص بحفظ المخللات، ونقوم بإضافة جميع المكونات بداخله ثم نقوم بتحضير محلول الملح عن طريق تحضير وعاء آخر ثم نقوم بإضافة لتر من الماء البارد وإضافة الملح والسكر وعصير الليمون ونقلب جيدًا حتى يذوب الملح والسكر، ثم نضيف المحلول إلى المخلل المشكل ثم نقوم بغلق البرطمان بإحكام ونحتفظ به فى مكان جاف بعيدا عن الحرارة أو الرطوبة ويكون المخلل جاهزًا للأكل بعد عشرة أيام.

الليمون المخلل:

المكونات: كيلو ليمون أصفر، جزر مبشور، فلفل حار، ٣ فصوص ثوم مفروم، كوب عصير ليمون، ٢ لتر ماء، نصف كوب ملح خشن.





وتحفظ بداخل أكياس وتوضع بالفريزر.

صلصة الطماطم لابد أن تكون صلصة الطماطم جاهزة لتسهيل الطبخ لذلك يجب غسل الطماطم جيدًا وتقطيعها إلى نصفين ونضعها فى وعاء عميق ونتركها على نار هادئة لمدة نصف ساعة بعد ذلك يتم خلطها فى الخلاط ثم نقوم بتصفيتها بالمصفاة ونتركها تبرد تماما ثم حفظها فى أكياس بكمية مناسبة وتخزن فى الفريزر.

طريقة تخزين للحوم والدجاج يجب تجهيز الكمية المناسبة من اللحوم والدجاج ثم نقوم بحفظ اللحم فى أكياس ولا نقوم بغسل اللحم لكن يتم حفظه فى الفريزر ولابد من تخصيص مكان فى الفريزر خاص باللحوم والدواجن للحفاظ على الأطعمة من البكتيريا الموجودة فى اللحم والدجاج النيئ وأيضًا لحفظ الدجاج يجب غسله جيدًا بالماء والليمون والخل الأبيض وتقطيعه وحفظه فى أكياس وتخزينه فى الفريزر.

المشروبات:

تخزين المشروبات مثل التمر بالحليب من المشروبات الأساسية فى شهر رمضان لذلك يجب إحضار كمية مناسبة من التمر ونزع النواه منه وحفظه فى عبوات زجاجية محكمة الغلق وحفظه فى الثلاجة وعند الحاجة يتم استخدام الكمية المناسبة لعدد أفراد الأسرة.

عصير البرتقال والجزر يجب إحضار كمية من البرتقال وتقشيره ونزع البذور منه لكى يحتفظ بطعمه الشهى وتقطيعه شرائح مع شرائح الجزر ويحفظ فى أكياس ويتم تخزينه فى الفريزر.

كوكتيل الفواكه نحضر مجموعة مختلفة من الفواكه مثل الفراولة والموز والتفاح والجوافة ثم نقوم بغسله بطريقة جيدة ثم نقوم بتقطيعها مكعبات متوسطة ونضع عليها القليل من عصير الليمون لكى تحتفظ بلونها ويتم تخزينها بكميات مناسبة فى أكياس ووضعها فى الفريزر.



لا تخلو سفرة طعام فى شهر رمضان من وجود مخلل

الطريقة: نقوم بسلق الليمون فى ماء ساخن لمدة عشر دقائق ثم نقوم بتصفيته من الماء الساخن ونقوم بوضعه فى ماء مثلج لمدة عشر دقائق، ثم نقوم بتصفيته مرة أخرى ونتركه يبرد تمامًا ثم نقوم بتحضير المحلول المحلى فى وعاء ونضيف ٢ لتر من الماء ونصف كوب ملح خشن وعصير الليمون ونقلب جيدًا، ثم نقوم بتحضير برطمان زجاجى نضع فيه الليمون والفلفل الحار والجزر المبشور ثم نقوم بإضافة المحلول الملحى ونغلق البرطمان بإحكام ويحفظ فى مكان جاف ويكون جاهزًا للأكل بعد ثلاثة أيام.



رانيا النجار: الكثير من سيدات البيوت يبحثن عن طريقة عمل المخلل

الخيار المخلل:

المكونات: كيلو من الخيار صغير الحجم، لتر ماء، ٣ ملاعق كبيرة ملح، ملعقة كبيرة سكر.

الطريقة: يجب غسل الخيار جيدًا ثم نقوم بوضع الخيار فى برطمان زجاجى بشكل رأسى مرتب بعد ذلك نقوم بعمل المحلول الملحى نخلط الماء مع الملح والسكر ونقلب جيدا، ثم نضيف المحلول إلى الخيار ونقوم بغلق البرطمان بإحكام ويحفظ فى مكان جاف بعيدًا عن الحرارة يصبح جاهزًا للأكل بعد أسبوع.

مخلل اللفت:

المكونات: كيلو من اللفت مقطع شرائح صغيرة طولية، لتر ماء، ملاعق كبيرة ملح، ملعقة كبيرة سكر، نصف ملعقة صغيرة شطة.

ثبات أسعار المكسرات.. والمشمشية والقراصيا ترتفع 100%

شيماء مكاوي

تصوير: عصام محمود

على الرغم من ارتفاع الأسعار إلا أنه يظل هناك بعض العادات الرمضانية التى لا يمكن التخلى عنها ومن بينها شراء ياميش رمضان، حتى ولو بكميات صغيرة.

ففى حى السيدة زينب وقفت الحاجة «أم علي» بائعة الياميش بين بضاعتها، مؤكدة أن الأسعار ارتفعت هذا العام، بشكل عام بشكل كبير يصل للضعف فى بعض أنواع الياميش، ومنها القراصيا والمشمشية والتين التى زاد بنسبة ١٠٠٪ فعلى سبيل المثال كانت العام الماضى ٨٠ وفى هذا العام ١٦٠ أى الضعف والسبب هو استيرادها، مستطردة: فى المقابل تراجعت أسعار المكسرات هذا العام مقارنة بالعام الماضى وأصبحت فى متناول الجميع وكذلك البلح وقمر الدين والزبيب وجوز الهند، والتمر هندى والعرقسوس والكركدية.

وأوضحت أن أسعار الياميش هذا العام جاءت كالتالي: جوز الهند بـ ٧٠ جنيهًا الكيلو، الزبيب الإيرانى بـ ١٠٠ جنيه الكيلو، هناك أنواع أخرى تتراوح ما بين ٨٠ ال ٩٠ جنيهًا أما المشمشية فسعرها ١٨٠ جنيهًا للكيلو والقراصيا ١٨٠ جنيهًا، أما التين فبلغ ثمنه هذا العام ١٦٠ جنيهًا، وتراوح سعر كيلو البلح طرى بين ١٥ و٢٥ جنيهًا.

أما المشروبات الرمضانية كيلو سوبيا عمانى ٤٠ جنيهًا، عبوة عصير ٧٠٠ جرام نكهات مختلفة بسعر ١٧ جنيهًا، وتمر هندى طبيعى بسعر ٢٠ جنيهًا، وتمر بودرة ٢٤ جنيهًا الكيلو، وتراوح سعر الكركديه بين ٦٠ و٨٥ جنيهًا، وكيلو خروب مجروش سجل ٢٠ جنيهًا، وسجل سعر كيلو دوم ٢٥ جنيهًا، وتراوح سعر قمر الدين بين ٣٠ إلى ٤٥ للسوري، و١٠ إلى ٢٥ جنيهًا للمصري.

أما بالنسبة للمكسرات اللوز المقشر ب ١٨٠ جنيهًا، والفسدق من ٢٤٠ إلى ٢٨٠ جنيهًا، وعين الجمل ب ٢٢٠ جنيهًا الكيلو، وكاجو من ٢١٠ حتى ٢٥٠ جنيهًا.



إيهاب الملاح

أيام الشارقة التراثية
..ملتقى ثقافات العالم

كرنفال سنوي حقيقي هذا الذي تشهده الشارقة الأصيلة والحبيبة فى أيامها التراثية الخصبة التي جاوزت مداها المحلي والقطري والخليجي، بل والعربي، لتتسع وتستوعب وترحب بثقافات وموروثات وتراثات الأمم والشعوب الأخرى فى أرجاء العالم أجمع.

ما بين العام 2017 (زيارتي الأولى لأيام الشارقة التراثية) والعام 2022 (الذي أتشرف بالمشاركة فى فعاليات دورته الحالية وضمن أنشطته الباذخة والخصبة) يظهر الأثر الواسع والكبير، وتتعدد الدلالات الرائعة التي يمكن استشفافها وتحديدها فيما يحدث على أرض هذا البلد الطيب، بوعي حكامه وحبهم وإخلاصهم لبلدهم وشعبهم، من تسارعٍ غير مسبوق فى التحديث والنهوض، ونشر العلوم والمعارف والآداب والفنون والاعتناء بكل ما هو أصيل وجميل وصونه ونشره.





جاءت الدورة التاسعة عشرة من أيام الشارقة التراثية تحت عنوان «التراث والمستقبل»؛ وهو عنوان دال كل الدلالة على التوجه الأصيل للشارقة، حكومة وشعبا ومؤسسات واعية؛ بأن الخيار الحر الحقيقي فى هذا العالم المضطرب هو الخيار الذي يقوم على استيعاب وتحقيق هذه الثنائية الثقافية والحضارية الدقيقة؛ ثنائية «التراث والمستقبل» أو بصيغة أخرى «الأصالة والمعاصرة» تلك التي لا تتخلى عن ماضيها وتراثها العريق وخصوصيتها الثقافية والحضارية وفى الوقت ذاته ترنو بأعينها إلى المستقبل الواعد وآفاقه الرحبة المتطلعة إلى التواصل مع الآخر والإفادة من المنجز البشري والإنساني وإشاعة قيم التسامح وقبول الآخر ونبذ التطرف والتعصب والإيمان بوحدة الإنسانية.

أجمل ما فى «أيام الشارقة» هذه الروح الإنسانية الصافية التي تغمر الجميع.. فلا يهم مَن أنت أو من أين أو ما جنسيتك.. المهم ماذا ستقدِّم من إبداع أو فَن أو معرفة أو علم كي تسعد الناس وتفيدهم وتمتعهم فى آن.. فقط لغة واحدة يفهمها الجميع فى كل مكان تخطو فيه على أرض الشارقة؛ ترسم البهجة على الوجوه، لغة الفن والإبداع والابتسامة التي يتصافح بها الضيوف فى أرجاء ساحة التراث بقلب الشارقة وبين قاعاته وساحاته الخارجية أو فى مثيلتها بكلباء أو خورفكان أو دبا الحصن أو الذيد..

أما المحاضرات والندوات العلمية فجمعت فى جلساتها نخبة من أميز وأرقى الباحثين المتخصصين فى التراث الثقافى المادي واللا مادي على السواء؛ فالاستماع إلى باحثة كبيرة وأستاذة جليلة بقيمة الدكتورة نجيمة طاي طاي من المغرب أو الدكتورة نارين جريجوري من النمسا أو الدكتور حمد بن صراي من الإمارات، أو لباحث جاد ودؤوب وصاحب مشروع حقيقي مثل الدكتور منّي بونعامة دينامو إدارة المحتوى والنشر بمعهد الشارقة للتراث.. أقول إن الاستماع إلى كل هؤلاء متعة خالصة فضلًا على العمق والابتكار فى طرح أوراقهم البحثية وطروحاتهم وفرضياتهم المنهجية التي تغطي كل جوانب التراث والمستقبل، ورؤى حفظ التراث وصونه فى كل مكان فى العالم فتحية للإبداع الشعبي وللتراث والمعرفة الإنسانية فى كل زمان ومكان..



على المستوى الشخصي، وضمن فعاليات أيام الشارقة التراثية؛ وبجناح مركز التراث العربي، تشرفت بإلقاء محاضرتي الأولى بعنوان (طه حسين.. ١٢٥ عاما من النهوض العربي)، الاثنين ١٤ مارس، وللأمانة فقد فوجئت بردود الأفعال والاستجابات على المحاضرة وموضوعها والأفكار التي أثارتها؛ لم أكن أتوقع أن تكون الاستجابات عالية وصادقة وحماسية بهذا الشكل؛ حضور كريم من كل الأعمار، وبخاصة من شباب الباحثات بمعهد الشارقة للتراث، وقد أبدين اهتماما واستمعن بتركيز عال، ومنهن من سألت عن المزيد والمزيد عن طه حسين وكتبه وأعماله؛ وهذا وحده يرضيني ويسعدني غاية الرضا والسعادة. وقد شرفني بالحضور واللقاء أستاذنا الدكتور أحمد مرسي، والصديق العزيز الدكتور أحمد البهي؛ نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، وتوجني الدكتور شريف شاهين عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة بحضوره، وأخجلني بجميل ثنائه وتعقيبه، وحماسه الصادق..

ثم جاءت محاضرتي الثانية بعنوان «من شغف القراءة إلى مشاغبات مع الكتب.. فى ماهية النشاط المعرفي للقراءة» التيُ عُقدت فى الأربعاء؛ ١٦ مارس، لتحظى بدورها باستجابات رائعة وفائقة لم تقل إن لم تزد على محاضرتي الأولَى، استجابات ومشاركات لم أتوقعها الصراحة؛ وتحظى هي الأخرى بحضور نخبة من المثقفين والفنانين العرب والمعنيين بالتراث وقراءته وحفظه وصونه، وقد بهرني مشاركات السادة الحضور من أسئلة ومشاركات شرقت بنا وغربت فى سماء المعارف والفنون والآداب؛ إن شغف الحضور والإقبال الكبير وغير العادي على الاستماع باهتمام وتركيز ومشاركة فعالة وإيجابية تعني لي الكثير على كل المستويات.

أما ثالث الفعاليات التي شرفت بالمشاركة فيها فكانت صدور الكتاب الثاني من سلسلة «عالم التراث» تلك السلسلة المعرفية التي لطالما حلمت بها وبإصدارها منذ سنوات طويلة؛ وقد ظهر الحلم للنور قبل شهرين فى القاهرة، وضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب فى دورته المنقضية بحضور وفد رفيع المستوى برأسه سعادة الدكتور عبد العزيز

المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث؛ وعقد مؤتمر صحفى للإعلان عن صدور السلسلة والتعريف بها وخطتها وعناوينها المقرر صدورها التي تغطي السنة الحالية ٢٠٢٢. وأظن أن قليلًا من التفصيل والإيضاح حول هذه السلسلة مطلوب وضروري.

3

... أما «عالم التراث»؛ فهذا واحدٌ من أحلامي القديمة الحبيبة التي لطالما حلمت بها، وأنا فى ميعة الصبا والشباب؛ أقرأ بنهم لا يشبع ولا يحدّ وأدخر من قروشي القليلة ما أتمكن به من اقتناص كتاب من هنا أو موسوعة من هناك، ثم أتوسع توسعًا كًبيرًا فى مرحلة تالية، للتعرف على كنوز تراثنا العربي والإسلامي، فى مجالاته كافة؛ وبالأخص الأدب والفلسفة وعلم الكلام والعلوم اللغوية والبلاغية والنقد القديم، والتصوف والفقه، وأصول الفقه والبلاغة والدراسات القرآنية، وكتب السير والتراجم والطبقات.. إلخ، كنت أُقبل على التراث كله بشغف وفضول لا يهدأ ولا يكل ولا يمل.

وحينما تعرفتُ على سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية العريقة، واقتنيتُ أول أعدادها (وأذكر أن عنوانه كان «ماهية الحروب الصليبية» للمرحوم الدكتور قاسم عبده قاسم وقد كتبت مقالا مفصلا هنا فى مجلة أكتوبر عن هذا الكتاب ومؤلفه) ولم أكن أكملت العاشرة بعد؛ أحببت كتبها وورصانتها وغلافها وإخراجها الفني، وحلمت حينها بأن تصدر سلسلة أخرى ذات يوم على غرار «عالم المعرفة»؛ تكون مخصصة للدراسات والبحوث والكتب رفيعة المستوى؛ تأليفًا وترجمة، فى مجال الدراسات التراثية، ونقد التراث وتحليله، على السواء.

وبعد ما يقرب من ثلاثين سنة على بذر هذا الحلم ونمائه فى ذهن وعقل وقلب صاحبه، تلاقى حلمه هذا مع أحلام مثقفين عرب آخرين من المهمومين بالتراث والمحبين له والمكرسين جهودهم لخدمته ونشره والعمل على صونه وحفظه؛ وتلاقي حلمي مع حلم الأخ والصديق العزيز الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث؛ وبإرادة حقيقية وحماس لا حد له وفائض تقدير وإيمان حقيقي بتراثنا وذخائره وقيمته ووضعيته بين تراثات الأمم والثقافات الأخرى، ظهرت أخيرًا سلسلة «عالم التراث» إلى النور. وأعلن تدشين السلسلة بصدور الكتاب الأول فيها بعنوان «الثقافة العربية» للكاتب الراحل الكبير عباس محمود العقاد، ثم الكتاب الثاني بعنوان «مدخل إلى أدب السيرة الشعبية» للرائد الفولكلوري الراحل فاروق خورشيد؛ ثم الكتاب الثالث وهو الجزء الثاني من الكتاب نفسه المشار إليه لفاروق خورشيد.

4

وهنا فى القاهرة، وقبل شهرين، وضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب فى دورته الثالثة والخمسين، وبحضور نخبة من المثقفين المصريين والعرب والمهتمين بالدراسات التراثية، وفى القلب منها الفنون والآداب الشعبية، أعلن الدكتور عبد المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، عن تدشين هذه السلسلة التي تُعنى بإعادة إصدار كنوز وروائع الدراسات التراثية عامة، والثقافة الشعبية خاصة، المؤلفة والمترجمة معا، بمعدل كتاب واحد فى الشهر، ويتعهد كاتب هذه السطور بتقديمه وإعداده للنشر بمقدمات جديدة مستفيضة تشرح للقارئ أهمية الكتاب وقيمتهً فى حقل الدراسات التراثية والإنسانية، ولماذا نستعيده الآن، ونصدر منه طبعة جديدة تلبي حاجة الباحثين والمتخصصين فى حقل الدراسات، وكذلك تلبي حاجة القارئ غير المتخصص المحب والشغوف بقراءة هذه الكتب، وأنا على يقين أن جمهور هذا اللون من المعرفة يقدر بآلاف الآلاف (إن لم يكن يتجاوز الملايين) فى كل أنحاء عالمنا العربي.

وقد لمست بنفسي أصداء الإعلان والمطالبات بتوفير كتب السلسلة فى كل أنحاء العالم العربي وفى عواصمها كافة، وأن يتم طباعة ونشر العدد الذي يلبي الطلب من إصداراتها، وقد أعلن الدكتور عبد العزيز المسلم فى هذا الصدد أن المعهد سيعمل خلال الفترة القليلة القادمة على تيسير كل الإجراءات وعقد الاتفاقات مع الهيئات والمؤسسات الرسمية فى الدول العربية لتوفير طبعات داخل كل بلد عربي بسعر مناسب لأبناء كل بلد.

5

وقد وقع الاختيار على كتاب «الثقافة العربية» للمرحوم الكاتب الكبير عباس محمود العقاد لنستهل به إطلاق السلسلة؛ لعدة أسباب؛ يأتي على رأسها ضرورة أن يكون الكتاب الأول من كلاسيكيات الكتب العربية فى القرن العشرين ويتغيا من بين أهداف إعادة نشره التأكيد على وحدة الثقافة العربية؛ لسانا وبيانا وفكرا وثقافة وتراثا، والتأكيد أنها كل لا يتجزأ دون أدنى تعارض مع الخصوصيات الثقافية والتنوعات الدينية واللغوية والعرقية فى كل بلد، ففى النهاية يزدهر هذا التنوع ويتوهج فى إطار الوحدة الفكرية والثقافية واللغوية التي تميز أبناء العربية بين أمم وثقافات العالم.

كما أن الاختيار وقع على كتاب «الثقافة العربية» لأنه أيضًا كان الكتاب الأول الذي دشنت به واحدة من سلاسلنا الذهبية فى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي؛ وهي سلسلة «المكتبة الثقافية» التي كانت تصدر عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي فى مصر فى العهد الناصري.

ومن المنتظر وخلال الأشهر القادمة أن تتوالى أعداد السلسلة بمشيئة الله لتقدم للقارئ العربي فى كل مكان؛ عناوين مختارة ومنتقاة من الدراسات والمؤلفات التراثية المؤلفة والمترجمة معا، على أن يكون التركيز بالأساس فى إخراج الدراسات التأسيسية والكتب المرجعية التي لا غنى عنها للقارئ العربي العام والمتخصص على السواء.

وإن كان هذا لا يعني أن السلسلة كلها ستكون إعادة طباعة أو صدور كتب سبق لها الظهور، بل ستكون هناك كتب جديدة تظهر للنور للمرة الأولى فى السلسلة، وبالأخص من التراث غير المنشور لكبار الأساتذة والمثقفين والمعنيين بالدراسات التراثية عامة، والثقافة الشعبية خاصة، على سبيل المثال ستشهد السلسلة بمشيئة الله ظهور بحوث ودراسات لم تنشر للعلامة محمود علي مكي فى الدراسات الأندلسية، وكذلك للمرحوم عبد العزيز الأهواني أيضًا.



شرفت بالمشاركة في فعاليات هذه الدورة من «أيام الشارقة التراثية» بإلقاء محاضرتين عن طه حسين والبحث عن النهوض العربي.. وشغف القراءة كنشاط معرفي وثقافي



ضمن فعاليات «أيام الشارقة التراثية» تم إطلاق الكتابين الثاني والثالث من سلسلة (عالم التراث) بتقديم ودراسة صاحب هذه السطور



عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

تعيش منطقة عين شمس الشرقية في فوضى عارمة، وقد بح صوتنا للمسئولين عن محافظة القاهرة، وكذلك وزير التنمية المحلية، وحي عين شمس، عن الفوضى في انتشار الباعة الجائلين وخروج أصحاب المحلات والورش والمقاهي التي تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة، واحتلال البلطجية الحديقة الموازية لشارع جسر السويس عند فندق السلام، والشوارع المحيطة بها.

كما نعاني من انتشار السيارات المتهالكة والتي تم ركنها بالشوارع المحيطة بفندق السلام، بالإضافة إلى السيارات المتهالكة أيضًا والتي يقودها الصبية وأرقامها مطموسة دون رقيب ووسط حالة من الفوضى والبلطجة..

نناشد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، سرعة التدخل، لإعادة الانضباط لتلك المنطقة خاصة أننا على أبواب شهر رمضان المبارك، والذي يتحول إلى مأساة بسبب تلك الفوضى في شوارع عين شمس الشرقية.

أحمد النمر

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

اكتظ الباعة الجائلون عند وفي مدخل التأمين الصحي بشارع الطيران بشرق مدينة نصر بشكل مستفز مما يعوق سير المارة بشارع الطيران، ويزداد الأمر سوءًا بعربات الفول والازدحام الشديد عليها، وكذلك الباعة الجائلون في شارع محمود طلعت من شارع الطيران أمام إدارتي شرق وغرب مدينة نصر التعليميتين.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى لرئيس حي شرق مدينة نصر، لكن للأسف لم يهتم بالأمر، لذا نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بالتدخل لاتخاذ اللازم ووقف تلك الفوضى والعشوائية بشرق مدينة نصر.

هبة الله حسين
معلم خبير لغة إنجليزية – شرق مدينة نصر

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان منطقة الكورنيش الجديد بالوراق، من انتشار القمامة بالمنطقة رغم أنه تم تطويرها وتجديدها بشكل حضاري منذ وقت قريب.

والسبب في عودة القمامة والمظهر غير الحضاري للمنطقة، عدم وجود صناديق تجميع القمامة بها، كما يقوم بعض السكان برمي مخلفات الهدم بالطريق، ويظل لفترة طويلة دون رفعها.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، التدخل لسرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعودة المظهر الحضاري لها، وحمايتنا من انتشار الحشرات الضارة والحيوانات الضالة بتلك المخلفات المنتشرة بالشوارع.

صلاح فؤاد

حروف من ذهب


الرحماء قليلون، وهم أركان الدنيا وأوتادها التي يحفظ بها الله الأرض ومن عليها

مصطفى محمود

حياة كريمة

أشرقت شمس التطوير للريف في سماء مبادرة «حياة كريمة»، التي لم تدع شيئًا إلا وتطرقت إليه والذي من شأنه رفع مستوى المعيشة في القرى، مما يرسم لوحة جميلة، ومع الظروف الحالية التي يمر بها العالم والتي تؤثر على مصر أيضًا، فاقترح زيادة الدعم على الأسمدة وخاصة أننا مقدمين على الزراعات الصيفية ومنها الأرز الذي يعتبر من المحاصيل الاستراتيجية للدولة مع تقديم التقاوي الجيدة المقاومة للآفات، ولا تعتمد على أسلوب الري المتعارف عليه، «الغمر بالمياه»، مما يقلل الفاقد من المياه وكل تلك الإجراءات تعمل على زيادة الإنتاجية، والذي بدوره يعمل على سد العجز في تلك السلعة التي يعتمد عليها البيت المصري بشكل كبير.

عميد م / أحمد ماهر بسيوني
البصرات - مطوبس - كفر الشيخ

شكرًا للرد

إيماءً إلى ما نشر بمجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠-٢-٢٠٢٢ تحت عنوان «عاجل إلى محافظ البحيرة»، بشأن مشروع الصرف الصحي بمساكن الشاملة مركز كفر الدوار.

نحيطكم علمًا بأن مساكن الشاملة بمنطقة كفر الدوار البلد والمخدومة بشبكات صرف منفذة بمعرفة الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار، ونظرًا لتهالك الشبكات القائمة تم إعادة خدمتها ضمن المشروع الجاري تنفيذه لخدمة منطقة كفر الدوار البلد، ومن المقرر بدء تشغيله في ٣١-٣-٢٠٢٢.

وإيماءً إلى ما نشر بمجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣ تحت عنوان «عاجل إلى محافظ البحيرة» بشأن منطقة الطوبية مركز أدكو.

نحيطكم علمًا بأنه جار العمل بالمنطقة المذكورة ضمن الامتدادات المطلوبة لشبكة الصرف الصحي بالمدينة وجار نهو المشروع.

محاسب/ غادة عبد المنعم محمد منصور
مدير إدارة العلاقات العامة
بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي

السوق المنتظرة

احتل الباعة الجائلون بوابات العمارات والمنازل في منطقة الشيخ رضوان، مركز ابشواي، لافتراش بضائعهم، وانتشارهم بشكل عشوائي واحتلالهم للأرصفة، بل إنهم استولوا على الشارع الرئيسي بالمنطقة، والأعلى كثافة سكانية، وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق وتم إغلاق الطريق بشكل كامل، مع انتشار أصوات الضوضاء والكلمات الخارجة طوال الليل والنهار وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة في الطريق العام.

نناشد الدكتور أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، التدخل لحل تلك المشكلة، بشكل عاجل، وعدم تكرار نفس المبرر، الذي نسمعه دومًا بأن الحال سيظل هكذا حتى إنشاء السوق الحضاري، الذي نسمع عنه من سنوات دون تنفيذ، فنحن نعيش في حالة من الفوضى المستمرة..

محمد ناصر

كوبري شنودة في خطر

تهالك رصف كوبري شنودة، بقرية نيفيا، مركز طنطا، وكذلك الطريق المتصل به، مما يعرض حياة المارة للخطر، بالإضافة إلى حدوث العديد من الخناقات والحوادث يوميًا، للمارة وسائقي السيارات والتوكتوك، بالإضافة إلى أن المطبات والتكسيرات بالكوبري تؤدي إلى تدمير السيارات وانقلاب سيارات النقل، وحمولتها.

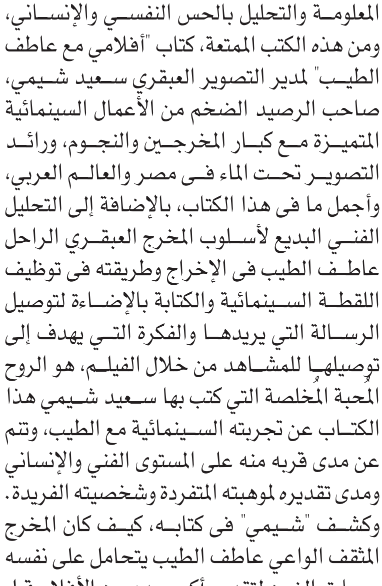
نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، توجيه المسئولين، بضرورة تحديد ميزانية عاجلة لرصف الكوبري، في أسرع وقت ممكن، لتسهيل حركة الأهالي، خاصة كبار السن والأطفال، الذي يتعرضون لأضرار عديدة سواء من وقوعهم أرضًا خلال السير على أقدامهم أو تعرضهم لحوادث.

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

كلام فى الفن

الطيب بعيون "شيمي"!





محمد رفعت

قليلة هي الكتب المتخصصة فى الفن التي تخلط المعلومة والتحليل بالحس النفسي والإنساني، ومن هذه الكتب الممتعة، كتاب "أفلامي مع عاطف الطيب" لمدير التصوير العبقري سعيد شيمي، صاحب الرصيد الضخم من الأعمال السينمائية المتميزة مع كبار المخرجين والنجوم، ورائد التصوير تحت الماء فى مصر والعالم العربي، وأجمل ما فى هذا الكتاب، بالإضافة إلى التحليل الفني البديع لأسلوب المخرج العبقري الراحل عاطف الطيب فى الإخراج وطريقته فى توظيف اللقطة السينمائية والكتابة بالإضاءة لتوصيل الرسالة التي يريدها والفكرة التي يهدف إلى توصيلها للمشاهد من خلال الفيلم، هو الروح المحبة المخلصة التي كتب بها سعيد شيمي هذا الكتاب عن تجربته السينمائية مع الطيب، وتنم عن مدى قربه منه على المستوى الفني والإنساني ومدى تقديره لموهبته المتفردة وشخصيته الفريدة.

وكشف "شيمي" فى كتابه، كيف كان المخرج المثقف الواعي عاطف الطيب يتحامل على نفسه ويسابق الزمن لتقديم أكبر عدد من الأفلام قبل أن يتغلب عليه مرض اعتلال القلب، ويحاول أن يخفي هذا الأمر حتى لا يخشى المنتجون من إسناد إخراج الأفلام له، وأنه لم يستجب أبدًا لنصائحه بالتخفيف من كثافة العمل، خاصة أنه سقط من الإجهاد أكثر من مرة أثناء التصوير، وكان يختار أحيانًا لنفسه مكانًا قصيًا فى ركن من أركان الديكور ويستلقي على ظهره لالتقاط الأنفاس قبل أن يعود إلى العمل.

وحكى العديد من المواقف التي تنم عن شهامة وإنسانية "الطيب"، الذي اضطر لقبول إخراج فيلم "البدرون" حتى يوفر تكاليف الحج لوالديه بعد أن وعدهما بذلك، وأنه كان يستعين ببعض الفنيين ومساعدي الإخراج من كبار السن للعمل فى أفلامه لمساعدتهم ماديًا ثم يقوم هو بعملهم، وقال "شيمي"، إن علاقة العمل التي ربطته بعاطف الطيب فنيًا كانت ترتكز على اتفاقهما فى الرؤية البصرية التي تبلورت فى أفلام مثل "سواق الأتوبيس" و"التخشيبة" و"الحب فوق هضبة الهرم" و"البريء"، ومن أهم نقاط الالتقاء بينهما الاعتماد على أسلوب واقعي سواء فى الإضاءة أو الحركة الحرة للكاميرا.

الجنوح إلى التعبيرية البصرية فى بعض المواقف الدرامية، بما لا يتعارض مع الرؤية الواقعية التي اتسمت بها سينما الطيب.

استغلال مقدرة العدسات الواسعة والتركيز البؤري حتى إذا تطلب وضع عدسات خاصة، كما حدث فى "الحب فوق هضبة الهرم".

التصوير فى الأماكن الحقيقية لإضفاء مصداقية تفرض وجودها على مفردات الصورة السينمائية وتساعد على تثبيت واقعية الأحداث.

الاعتماد على تلقائية ما يحدث لحظيًا فى بعض المواقف الدرامية وبالذات فى الشوارع والأماكن العامة.. الاعتماد على سرعة الأداء العملى فى التخطيط والتنفيذ والتصوير.

رحم الله المخرج الإنسان.. وألف تحية حب وتقدير للمصور الفنان.

بصراحة

الجائحة الاقتصادية والأمن الغذائي العالمي




جمال رائف

بينما لم يستفق بعد المجتمع الدولي من تبعات جائحة كورونا التي أثرت سلبًا على الاقتصاد العالمي، يصدم مجددًا بالأزمة الأوكرانية لتعقّد المشهد الدولي ونصبح أمام أزمة مركبة مفرداتها تتنوع ما بين تداعيات جائحة كورونا الاقتصادية وارتفاع مستويات التضخم الاقتصادي بمختلف دول العالم، مرورًا بتأثيرات التغيرات المناخية وصولاً للأزمة الأوكرانية، هذا بجانب ارتفاع أسعار الطاقة وتعثر سلاسل الإمداد والتموين العالمية وغيرها من مفردات الأزمة المركبة، التي فى نهاية الأمر تشكل تهديدًا مباشرًا للأمن الغذائي لكل دول العالم دون استثناء، فتلك الجائحة الاقتصادية التي تضرب الاقتصاد العالمي الآن ستصيب جميع الدول، لهذا تظهر تبعتها بشكل مباشر حتى على أسواق الدول المتقدمة التي بات يعاني مواطنوها من ارتفاعات غير مسبوقة فى أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

هذا ما دفع "شودونيو"، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، لكتابة مقال مهم يدق خلاله ناقوس الخطر تحت عنوان "سيناريوهات جديدة بشأن الأمن الغذائي فى ظل الصراع القائم بين روسيا وأوكرانيا" وقد انطلق فى مقاله من الأضرار التي أصابت الأمن الغذائي منذ بداية جائحة كورونا وصولاً إلى الأزمة المستقبلية، وأيضًا ما هو متوقع من نقص حاد فى إمدادات الغذاء حول العالم، خاصة أن روسيا هي أكبر مصدر للقمح فى العالم وأوكرانيا تحتل المرتبة الخامسة ضمن أكبر المصدرين أيضًا وهما يؤمنان معًا ١٩٪ من إمدادات الشعير و١٤٪ من إمدادات القمح و٤٪ من إمدادات الذرة ما يعني بالإجمال أكثر من ثلث صادرات الحبوب فى العالم، وهذا وفق مقال مدير عام منظمة الأغذية العالمية الذي أوضح أيضًا أن الأمر لن يقتصر على هذا بل إن روسيا أحد أهم مصدري الطاقة وأيضا الأسمدة لأوروبا بالتحديد، مما سيؤثر على الإنتاج الغذائي.

هذا فضلاً عن احتمالات تعطل الإنتاج الزراعي فى أوكرانيا بسبب عمليات النزوح الكبيرة والتي ستؤثر على اليد العاملة مع اقتراب موسم حصاد القمح فى يونيو القادم.

الأمن الغذائي العالمي فى خطر كبير وهذا ليس من باب المبالغة، فعلينا أن نستعد بالعمل وقد عملت مصر بالفعل خلال الثماني سنوات الماضية بشكل سريع جدًا، فى تشييد مشروعات الأمن الغذائي والرى، مما يجعل الطريق ممهدًا لعبور تلك الجائحة الاقتصادية العالمية بنجاح عبر الاصطفاف خلف القيادة السياسية وخوض معركة الوجود بكل قوة وعطاء لتحقيق النصر والبقاء.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

"المسئولية مشتركة"

رسالة طمأنة جديدة بعث بها الرئيس عبد الفتاح السيسي للشعب المصري من داخل أكاديمية الشرطة يوم الخميس الماضي وهو يتحدث مع أبنائه من الطلبة حراس الوطن فى المستقبل، الرئيس قال "معندناش مشكلة فى حاجة خاصة فيما يخص السلع الأساسية التى يحتاجها الشعب رغم أن الأزمة كبيرة وكلنا شايفين اللى بيحصل فى العالم".

أعتقد أن الرئيس حرص على قول هذه الكلمات مرة أخرى، وكان قد قال مثلها قبل يوم واحد فى احتفالية الأم المثالية ليطمئن الناس التى تسلل إلى قلبها الخوف من الارتفاع الجنوني فى الأسعار والدولار خلال الأيام الماضية، وبات بعضهم يتحدث على وسائل السوشيال ميديا بشكل سلبي جدًا مغلفًا بكثير من روح الفكاهة والسخرية المصرية معتقدًا أن ذلك قد يخفف عنه ثقل ما يحمله من مسئولية خلال هذه الفترة الصعبة، وهو فى الحقيقة يؤذى نفسه وبلده دون أن يدري، فهذه الكمية من رسائل الإحباط يستغلها البعض فى تأجيج نار الأزمة وإشعالها، فينعكس ذلك سلبًا على أداء الاقتصاد وخاصة البورصة التى تتأثر بشكل كبير بمثل هذه الأقاويل والإشاعات، فتتأخر وتتعثر فرص حل الأزمة وسُبل مواجهة تداعياتها، لذلك علينا أن نعي تمامًا حقيقة ما نمر به من أزمة، وكيف يمكن مواجهتها والخروج منها بأقل الخسائر خاصة وأنها ليست أزمة "مصرية" وإنما أزمة عالمية، وما نعاني منه من زيادة فى معدلات التضخم إنما هو زيادة قادمة إلينا من الخارج أى هو "تضخم مستورد"، تأثر به اقتصادنا لأنه من الاقتصادات الناشئة، والذي استطاع فى الفترة الأخيرة أن يكون له وجود فعال بين اقتصاديات العالم، يؤثر ويتأثر.

ونتذكر جميعًا الانعكاسات السلبية لسياسات البنك الفيدرالي الأمريكي على الأسواق العالمية وخاصة الأسواق الناشئة، فى النصف الثاني من العام ٢٠٢١ عندما جاءت أزمة البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الذي بدأ فى سحب سيولة الدولار من الأسواق العالمية، مما خلف سياسة انكماشية، أدت إلى هروب السيولة من الأسواق الناشئة، ومن ضمنها مصر، ولكن القطاع المصرفي المصري نجح فى سداد جميع الالتزامات الدولية فى توقيتاتها، والحفاظ على استقرار المؤشرات النقدية، علاوة على توفير كافة احتياجات السوق المصرية، خلال أزمة التضييق النقدي الذي قام به "الفيدرالي الأمريكي".

أما فيما يخص الأزمة التى نعيشها الآن، فقد فسرتها وكالة بلومبرج الأمريكية قائلة إن أسباب ارتفاع معدل التضخم فى مصر يرجع إلى "عوامل خارجية"، وأن الارتفاع الحاد فى أسعار السلع والطاقة عالميا أدى إلى ضغوط على الاقتصاد المصري، انعكاسا لتبعات التأثيرات الاقتصادية السلبية العالمية للحرب الروسية الأوكرانية، والتى امتدت آثارها إلى مصر باعتبارها جزءًا من السوق الدولية، حيث تتعامل مصر مع السوق الدولية كل عام فى حدود ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ مليار دولار، من واردات وصادرات، لذلك جاءت الإجراءات الاستباقية للدولة المصرية لمواجهة هذه الأزمة ولمسنا جميعا خلال الأيام الماضية أنها بدأت تأتي بثمارها.

لذلك علينا أن نكون جميعا على قدر المسئولية، نقف مع أنفسنا وبجوار وطننا فى تفهم حقيقة ما يحدث والمساهمة بشكل إيجابي فى حله ومواجهة تداعياته.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

نجوميات



محمد نجم

أسيوط والأسايطة والميراث المر!

ذهبنا إلى أسـيوط فى مهمة مزدوجة، الأولى كانـت تلبية لدعوة كريمة من د. طارق الجمال، رئيس الجامعة، للمشـاركة فى ملتقى «أسـبوع الشـعوب» والذي يعقد للعـام الثاني بالجامعة تحت شـعار "الشعوب ضد التطرف والإرهاب" وبمشـاركة وفـود شـبابية من ٣٠ دولـة عربية وإفريقية.

والثانيـة مهمة عمـل خاصة بالمؤسسـة وهي الاتفـاق على بروتوكول تعـاون بين دار المعارف وجامعـة أسـيوط، حيـث نسـعى ومنـذ عـدة شـهور لتوسـيع وتعميق التعامل مع الجامعات المصريـة بالمحافظـات المختلفـة، فـي محاولة جـادة لتضافر الجهود وتكامل النشـاط؛ نظرًا لوحـدة الأهـداف والنتائج المرجـوة والمتوقعة.

وقد كان الملتقى فرصة جيدة للالتقاء بمجموعة كبيـرة مـن القيـادات والخبـرات المصرية فى مجـالات متعـددة منهـم اللـواء عصام سـعد، محافظ أسـيوط، واللواء محب حبشـي، قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، ود. شحاتة غريب، نائـب رئيس الجامعة لشـئون التعليم والطلاب ورئيـس الملتقـى، كوكبـة محترمة مـن أعضاء مجلس الشيوخ والفنانين والقيادات المحلية.

ولكـن ما لفـت نظري هـذا الحجـم الضخم مـن الطلاب والموظفين بالجامعـة، حيث تضم ١٠٠ ألـف طالـب وحوالـي ٣٠ ألـف موظف، ومـع ذلك تحتل مرتبة متقدمـة بين الجامعات المصريـة والعربيـة فقـد أنشـئت عـام ١٩٥٧ وخرّجت أجيالا وراء أجيال، يتولى الكثير منهم حاليًـا مناصب كبرى ومسـئوليات جسـام، أما الأسـايطة فهم الشطار فى التجارة والاستثمار ولكن خارج أسيوط، ويتردد أن حوالي ١٥٪ من الإيداعات بالبنوك تخص الأخوة الأسايطة!

وقد حكى لنا أحد الأسـايطة الثقات أن أسيوط مازالت تعاني من ميراث مر بتوارثه الخلف عن السـلف وهو (حتميـة) الأخذ بالثـأر وبصرف النظر عن درجـة التعلم أو أهمية الوظيفة، إلا مـن يرحمه ربه ويقبل أهل المجني عليه الصلح والسـماح لـه بعد لجـان ومفاوضـات مضنية أن يتقـدم لهم حامـلا كفنه أمام جمـع غفير، ثـم ولأنهم أهل مقـدرة، يعفون عنه وبشـروط صارمـة ممنوع مخالفتها حاليا أو مسـتقبلا!، وهذا الميراث المر يمنع الكثير من الأسايطة من أصحاب القدرات المالية من الاسـتثمار تحسبا لانقلاب الأحوال على أهون الأسباب.

كما أن هناك مساحات زراعية ضخمة متروكة ومهملة بسبب الخوف من الانتقام، بسبب هذا الميراث المر «التأر».

سطر وسطر

قرار أممي يواجه "الإسلاموفوبيا"



حسين خيري

صـدر قرار أممـي ينصف المسـلمين، ولم يلفت انتبـاه الكثيريـن برغـم أهمية دلالتـه، وذلـك لـما يشـهده العالم مـن ويلات الحرب الروسـية الأوكرانيـة. ففى مطلع الأسـبوع الماضي قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع تحديد يـوم ١٥ مـارس من كل عام يوما عالميا لمكافحة "الإسلاموفوبيا".

ويأتي القرار بناء على طلب تقدمت به باكستان، ويعد مؤشرا حول رغبة بعض المراقبين الدوليين فى تخفيف نبرة شـيطنة المسلمين والتي نهجتها أمريكا منذ أحداث ١١ سبتمبر، وإعلان القرار كمن يلقي بحجر وسط مياه راكدة.

وفي ذات الوقت بمثابة جرس إنذار تجاه تصاعد سياسة التنمر ضد المسلمين السائدة فى العالم، وصـارت عـدد من الحكومـات الغربيـة تضعها من بـين أولويـات برامجها، وتوضع فيها سـبل وآليات معاداة المسـلمين كمنـع ارتداء الحجاب، ولا يدركـون أنهم فى خضم جذوة عدائهم يغيب عنهـم تواجـد أعـداء بينهـم مـن بنـي جلدتهم يتربصون بهم.

وأصحـاب الفكـر اليمينـي المتطـرف مثلهـم كمثـل من يصب الزيت علـى النار، حتى تتمدد روح العـداء فـى أوصال المجتمع، وسـرعان ما تـنال من اسـتقرارها وأمنها، وهـؤلاء دون أن يدركـوا يصرفـون نظـر مؤيديهم عن مشـاكل أكثـر تعقيدا، ويبرز من بينها انتشـار الجريمة والتوسـع فـى حمل السـلاح، وتشـغلهم كذلك عـن كارثة ثانية وهي نقـص المواليد التي تهدد استمرار كيان الغرب.

وتخرج إشـادة صادمـة من مفكر فرنسـي أمام الهجمة الحديثة الشرسـة ضد مسلمي فرنسا، ويعترف الفيلسـوف الفرنسـي ميشيل أونفراي والمعـروف بإلحاده بـأن الإسـلام يقـدم نظاما متحـررا مـن الماديـة، ويـردف قائلا: إنـه مهما كان تطرف رأي الآخر: فهؤلاء الناس المسـلمون يعتنقـون فكـرة مثاليـة وروحانيـة، ويضيف أن المسلمين لديهم أخلاق الشرف.

وأوراق التاريـخ تزخـر بفصول عـن نماذج تبين وصفـه بأخـلاق الشـرف، وعلـى رأسـها يكون التراحـم بـين المسـلمين وأصحـاب العقائـد الأخـرى، وبرغم أننا لسـنا بصـدد الحديث عن ثوابت الإسلام وضوابطه الخاصة باحترام حرية العقيدة، لكن تجدر الإشـارة إلى التذكير بواقعة مشـاركة الصحابة فى تشـييع جنازة النصرانية أم الحارث بن أبي ربيعة، وكانت فى عهد النبي.

ولسـت مع منتقدي قرار الجمعية العامة والذين يقزمـون شـأنه، ويقدمون الدليل علـى أنه قرار دبلوماسـي، وهذا طبقا لنص الخبر المتداول فى المواقع الغربية ومنها تقرير "فرنسـا٢٤"، وتذكر فيـه أن القرار غيـر ملزم، ويحث على تشـجيع الحوار العالمي بشأن تعزيز ثقافة التسامح.

ونلتمـس فى هـذا القرار الأممي حسـن النوايا ومحاولة لتضميد بعـض جراح الهجمة اليمينية المتطرفـة والشرسـة ضد الإسـلام والمسـلمين والمسـتمرة منذ بداية القرن الــ ٢١، ولم تمنعها أجواء الحرب الروسية الأوكرانية.

معاني

أسبوع الشعوب



أحمد النومي

الجامعـات إحـدى أدوات القـوى الناعمـة المصريـة، وبجانـب كونهـا منبعـا للعلـم، فهي أيضا مصدر للتوعية وذراع طولى، ضد حروب المعلومات والشائعات التى نعيشها.

الأسـبوع الماضـي كنت فـى زيارة إلـى جامعة أسـيوط بصحبة الأستاذ سـعيد عبده، رئيس مجلس الإدارة والأستاذ محمد نجم، مدير عام التحرير لحضور ملتقى أسـبوع الشـباب، وفى ذات الوقت توقيع بروتوكول تعاون بين المؤسسة والجامعة.

ما لفـت النظر أن الصعيد يتغيـر كل يوم على الأرض، أجـواء التغيـر بـدأت منـذ اسـتقلال السـيارة للذهـاب إلى هنـاك، حيـث الطريق الغربي "طريق الموت"، الذى طالما شهد حوادث بشعة.

حارات الطريق الذى كان مشئوما، زادت وتمت توسـعته ورصفـه وتخصيـص حارة مسـتقلة للسيارات الثقيلة.

أسـيوط أيضا التى كنت فيها منذ أيام ليست هى التى زرتها منذ سنوات قليلة.

ملامـح المدينـة تنطـق بالتغيـر، حيـث نهضة عمرانية كبرى هناك، ومدينة أسيوط الجديدة مثال، فضلا عن الطرق والكباري الكثيرة.

الحقيقة أن رياح التغيير على المحروسة ليست مجرد نسـمات عابرة، بـل غدت حقيقة تجرى على الأرض فى ظل جمهورية جديدة.

أسـبوع الشـعوب فكرة جميلـة هدفها تحقيق التقارب بين الشـعوب، ونبذ التطرف ومكافحة الإرهـاب، ومـا قامت به الجامعـة، هو ترجمة للـدور الناعم الـذى من المفتـرض أن تقوم به الجامعات.

ولعل القضايا التي ناقشها الملتقى كانت غاية فى الأهميـة، مثل الجمهورية الجديدة فى مواجهة التطرف والإرهاب والتماسـك الاجتماعى فى مواجهة التطـرف والإرهاب ودور الرياضة فى تحقيـق التقـارب بين الشـعوب، ونبذ التطرف ودور السياسـة الخارجيـة فى تعزيـز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ودور الخطاب الديني فى مواجهة التطرف والإرهاب.

وأنا أجلس أتابع جلسـات الملتقى اسـتوقفتني خاطرة أن رسائل السلام والمحبة ونبذ التطرف والإرهـاب، جاءت من محافظـة كانت مصنفة لفتـرات طويلة أنهـا أحد بؤر الفـتن الطائفية ومعقل من معا قل الإرهاب.

الإنصـاف يقتضـى القـول إننـا نعيـش جـوا جديدا، وعصـرا مختلفا، وهناك حاجة حلوة، ورياح التغيير تهب بشـدة علـى صعيد مصر، ونتمنـى أن تحـذو كل جامعاتنـا نفـس حـذو جامعة أسيوط.

شـكرا للدكتور طـارق الجمال، رئيـس جامعة أسـيوط على هذه الفكرة الجيدة، وفى انتظار النسخة الثالثة.

صباح جديد

طلاب أدبى بكليات الطب!!



بهاء زيتون

أحـداث روسـيا وأوكرانيـا كشـفت بالصدفـة عـن مصيبة.. وهى أن بعض الطلبة المصريين الذين كانوا يدرسـون الطـب بأوكرانيا وعادوا إلى مصر بسـبب هذه الأحداث كانوا خريجى ثانوية عامة أدبى (!!). تصوروا.. فلولا هذه الأحداث ما كنا حسينا بهذه الكارثة ولاسـتمرت هذه المصيبة لسـنوات قادمة دون أن نشـعر، والمصيبـة أن هـؤلاء سـيكونون أطباء المسـتقبل الذيـن يعالجونـى ويعالجونك.. وسـيرجعون لنـا دكاتـرة وأطباء - قـد الدنيا — ويفتحون عيادات لعـلاج المرضى "بفلوس أبوهم" أيضًا ويعملون فى المستشـفيات.. وتكون رأسـهم برأس خريجى الطـب بالجامعات المصرية الذين التحقـوا بكليـات الطـب بتفوقهم فى دراسـتهم الثانويـة وكانـوا ثانويـة علمى والتحقـوا بكليات الطـب المصريـة بمجاميـع قاربـت مـن ١٠٠٪.. لتتساوى الرءوس بين المتفوق والخايب.

فالموضوع لا يمكن إغفاله لأن فيه نوعا من التحايل والاحتيال من ناحية.. ولأنه يتعلق بحياة الناس من ناحيـة أخرى.. فضلاً عن أنه يحمل شـيئًا خطيرًا وهو أن الطالب الذى لم يوفق فى دراسته فى مصر ويمتلك والده المال يسـتطيع أن يشـترى الشـهادة الجامعيـة ويلحق ابنـه بإحدى كليـات القمة التى فشل فى دخولها فى مصر "بفلوس أبوه" عن طريق السـفر لأوكرانيـا أو رومانيا وغيرهمـا للالتحاق بهـا ومنها كلية الطب.. بـدون مجموع.. وبدون أى معايير أو مراعاة للأعراف والأصول الجامعية.

ومادامـت الأمـور قد وصلـت لهذا الحـد.. فإنه ليس مستبعدًا أن نجد طلابا مصريين بالإعدادية يدرسون الطب فى أوكرانيا.. فكل شىء وارد.

وطالمـا أن الأمور وصلـت إلى إلحاق طلبة بكليات الطب ودراستهم أدبية.. فليس مستبعدًا أيضًا أن يكون هؤلاء الطلبة قد انتقلوا أثناء دراستهم بكلية الطـب هناك إلـى الفرق الأعلـى "بفلوس أبوهم" مادامت الأمور تحكمها "الفلوس".

لابـد أن تكـون هنـاك وقفة حاسـمة تجـاه هذا التحايـل الأكاديمـى الـذى لا يراعـى الأعـراف الجامعيـة مـن مجمـوع.. إلـى نـوع الدراسـة.. والتخصـص وغيرهـا.. بوضع ضوابـط صارمة للدراسـة بالخارج.. ومعادلة الشـهادات للطلاب الذين اسـتكملوا دراسـتهم بالخارج قبل إلحاقهم بسـوق العمل وخاصـة فى المهن الحساسـة التى تتعلق بحياة الناس كالطب وغيره.

ولابـد أيضًـا أن يكـون للمجلس الأعلـى للجامعات وقفـة حازمـة تجاه هـذه الوقائع وكذلـك النقابات المهنيـة وعلـى رأسـها نقابـة الأطباء برفـض قيد أى خريـج فـى الجامعات الأجنبيـة التى لا تراعى الضوابـط والمعايير الأكاديمية فـى القبول.. وعدم منحهـم ترخيـص العمـل كأطبـاء.. وهـذا ذكّرنى بموقف مشابه فى التسعينيات عندما كان د. حمدى السـيد نقيبًا للأطباء بأن رفض قيد خريجى كليات الطـب بالجامعـات الخاصـة بالنقابة لعـدم وجود مستشـفيات تعليميـة بهـذه الجامعـات — وقتها — فما بالنا بطلاب أدبى التحقوا بكليات الطب.

وحلاً لهذه المشكلة فإننى أقترح أن يتم عمل امتحان صارم لهؤلاء الطلبة المصريين العائدين من أوكرانيا.. وإذا اجتـازوه فإنـه يمكـن السـماح لهم باسـتكمال دراسـتهم بكليات الطب بالجامعـات المصرية كحالة استثنائية على أن يدفعوا تكاليف دراستهم كاملة.

أنا حر

الخيار النووي تجاوز الردع.. وبات حاضرا



حسن زعفان

فـى عام ٢٠١٨ قال الرئيس الروسـي "فلاديمير بوتين".. وبالحرف الواحد.. ما حاجتنا إلى عالم ليس به روسـيا؟!.. ثم كررها مرة أخرى بوضوح مباشـر أن روسـيا لها الحق فى الدفاع القانوني عن نفسها ضد كل من يحاول زعزعة استقرارها، أو تهديد وجودها.. وهو تأكيد صريح أن روسـيا علـى اسـتعداد تام لاسـتخدام السـلاح النووي، ممـا جعل المراقبين الغربيين يعيدون الحسـابات والتوقعـات على أسـاس ما يجـري على الأرض فـى المدى القصير.. بعد أن فشـلت كل توقعاتهم وحسـاباتهم للقـرارات التـي يمكـن أن يتخذها الرئيـس بوتـين، فقد كانـوا يتوقعون أن روسـيا لـن تجتاح أوكرانيـا.. ثم حدث العكـس ! وتوقع الغرب أن العملية العسـكرية الروسـية سـتكون محدودة.. ثم حدث العكس! وتم اجتياح أوكرانيا بالكامل!!، وقد توقع الغرب أن يتراجع بوتين بعد فرض العقوبات الكبيرة على روسيا، وأن يستبدل الانسـحاب مـن أوكرانيـا برفع العقوبـات، لكن بوتين لـم يهتز له جفن لهذه العقوبات الشـديدة وقابلهـا بعـدة إجـراءات أكثـر حـدة وصرامـة منهـا مصادرة أموال شـركات غربيـة ومصادرة طائـرات مدنيـة والتحفظ على أموال لشـركات تعمـل فى روسـيا وتخييرها بين الاسـتمرار فى العمـل أو مصـادرة أصولها ومعداتهـا الموجودة على الأراضي الروسـية، ثـم كان القرار العجيب باسـتمرار تدفق الغاز الطبيعي إلـى أوروبا، وأن يتـم تحصيل الثمـن بالروبيل الروسـي أو اليوان الصينـي وهي ضربـة كبيرة للـدولار الأمريكي، وإلى الآن لم يصدر عن الاتحاد الأوروبي تصريح رسـمي قابـل للتنفيـذ بشـأن مقاطعة شـحنات الغاز الروسـي!! فهل نجحت توقعات الغرب أمام مفاجآت الرئيس بوتين؟! الحقيقة لا لم يكن لدى الغـرب أي معلومات تفيد أن الرئيس بوتين يمكن أن يصعـد الأحـداث إلى مـا وصلت إليـه! فهل ينجح الغرب هذه المرة ويستشـرف نوايا الرئيس بوتين فى الأيام القليلة القادمة؟

الحقيقـة أن الساسـة الغربييـن أصبحـوا كمن ينتظـر ما سيسـقط عليه من السـماء.. هل هو نيزك حارق أم صاعقة؟

ولـم يفكر هؤلاء السادسـة فى وسـيلة للوقاية أو حتى الهرب، فقد كانت قرارات الرئيس بوتين فوق سـقف كل التوقعات الغربية والأمريكية، ولا يزال هؤلاء الساسـة يراهنـون علـى أن الرئيس بوتين لـن يتجـاوز أوكرانيا إلى دول أخـرى كانت ضمن الاتحاد السوفيتي السابق!! فهل تنجح توقعاتهم؟.

الحقيقة لا يسـتطيع أحد توقع قـرارات الرئيس الروسـي، خاصـة الذيـن يبنـون توقعاتهـم على حسـابات الـردع السـابقة على اجتيـاح أوكرانيا وحسـابات المكسـب والخسـارة!، فقد تغيرت كل قواعد اللعب وتكشـفت كل الخبايا بعد أن أصبح الشك يقينا والمستبعد واقعا حقيقيا !!

فهل هناك شـك أن يضغـط الرئيس بوتين على الـزر النووي؟! وهو القائل مـا حاجتنا إلى عالم ليس به روسيا.

آخر كلام



محسن حسنين

بـدون أي مجاملـة أو تطبيل.. أرفـع القبعة للحكومة لحزمـة القرارات التى أصدرتها الأسـبوع الماضي لاحتواء آثار الأزمة الاقتصادية العاتية التي يمر بها العالم الآن.

فالقـرارات تضـرب أكثر من عصفور بحجـر واحد.. فهى تسـتهدف مسـاعدة موظفـى الدولة وأصحاب المعاشـات علـى مواجهة موجة الغلاء العالمي؛ من خلال زيادة دخولهم بصـورة مباشـرة بزيـادة المرتبات والمعاشـات وصرفها فى شهر إبريل، وغير مباشرة بزيادة حد الإعفاء الضريبي من ٢٤ إلى ٣٠ ألف جنيه.. وخفض أسعار السلع المستوردة من خلال تثبيت سعر الدولار الجمركي.

كما تسـتهدف القرارات حماية الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة القائمة حاليا وتنشـيط البورصة؛ وتخفيف أعباء الضرائـب عن المسـتثمرين فيها.. وتقـديم حوافز جديدة لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية..

إنها باختصار ضربة معلم جاءت فى وقتها تماما للتخفيف مـن الآثار المدمرة للأزمة العالمية علـى المواطن والاقتصاد والدولة.

تسلم إيدك وفكرك يا حكومة.

وقـت الأزمـة مفيـش حاجة اسـمها حرية السـوق.. السوق حر ما لم يضر..!

ونحـن الآن فـى عـز أزمة.. أزمـة فى الأسـعار وأزمة فى الدولار وأزمة من جشـع التجار اللى سـايقين الهبالة على الشيطنة؛ وبيرفعوا الأسعار بشكل جنوني وعشوائي بحجة انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار ..!!

لابد أن تتدخل الدولة وبقوة؛ وأن تستيقظ الأجهزة الرقابية من سباتها الذي يضاهي نومة أهل الكهف؛ فالأزمة الراهنة لا تحتمل ترف حرية السوق وترك باب الأسعار مفتوح على البهلي.. كل تاجر يرفعها كما يحلو لحضرته..!

صدقوني حرية السـوق لا تجدى نفعا فى الظروف الراهنة التي لا يعلم بها إلا الله؛ وهي، بالتأكيد، لا تصلح مع تجارنا الشطار الذين يلعبون بالنار.. ولا فى أسواقنا التي لا تعرف أي نظام أو قانون إلا قانون الأخ "لوسى ابن طنط فكيهة".. قانون الهيىء والميىء والدريبىء..!

اضربـوا علـى أيدى المحتكرين والمسـتغلين بيـد من حديد ومعهم طبعا.. "الأخت" لوسى ابن طنط فكيهة..!!

أنـا مـش مرتاح أبـدا للزيطة والزمبليطـة والاحتفاء المبالـغ فيه، من بعض المحافل العريقـة، بمن يطلقون عليه "الملك" أحمد فؤاد ابن الملك فاروق..!!

إنهم يحتفلون به وبأولاده كأنه مينا موحد القطرين أو بطل من أبطال حرب أكتوبر المجيدة..!!

ما تفضوها سـيرة بقـى.. الملكية فى مصر ماتت وشـبعت موت رغم أنف كل من يريد أن يعيد عقارب الزمن للوراء.. فالسـت أم كلثوم قالتها من زمـان : عايزنا نرجع زى زمان قول للزمان ارجع يازماااااااااان..!!

هو جنان الإخوان وصل إلى حد إن واحد من الخرفان، بتـوع تركيا، بيشـبه ما يفعلـه الرئيس الروسـي بوتين فى أوكرانيا بما كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم..؟!

يخـرب بيوتكـم والبيوت اللـي جنب بيوتكـم.. هو الجنان وصل لحد كدا..؟!

عمومًا ليس على الخرفان حرج..!

إشراف: محمد رفعت

قبل أيام قليلة من بدء الماراثون الدرامي فى رمضان، يسابق بعض صناع المسلسلات الزمن للحاق بالسباق، فيما تتعرض مسلسلات أخرى لأزمات طارئة أدت إلى تعطيل التصوير، فى الوقت الذي تأكد فيه خروج أعمال أخرى من السباق لأسباب مختلفة نتعرض لها بالتفصيل من خلال السطور القادمة..

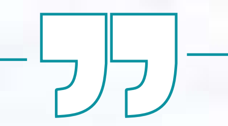
اعتذارات وانسحابات وأزمات

في مسلسلات رمضان

يبدو أن تعبير إصابات الملاعب لم يعد قاصرًا على "استادات" كرة القدم، لكنه امتد ليشمل أيضًا "استوديوهات" التصوير الدرامي، حيث أصيبت الفنانة الكبيرة ليلى علوي، بقطع فى الكتف، أثناء تصوير مشاهدها من مسلسل «دنيا تانية»، مما أدى إلى توقف تصوير المسلسل الذي من المقرر أن يعرض خلال الماراثون الرمضاني المقبل٢٠٢٢.

ولم تكن ليلى علوي هي الوحيدة التي تعرضت لإصابة أثناء التصوير، لكن هناك أيضًا الفنانة غادة عادل، التي تعرضت لوعكة صحية، نقلت على أثرها المستشفى، ونشر نجلها صورة لها من على فراش المرض، وطلب الدعاء لها، الأمر الذي تسبب فى إيقاف تصوير مشاهدها من مسلسل «أحلام سعيدة».

وكان صُناع نفس العمل «أحلام سعيدة» قد واجهوا أزمة مماثلة، بسبب إصابة بطلة العمل يسرا بفيروس كورونا خلال الفترة الماضية، وذلك بالتزامن مع تصوير مشاهدها ضمن أحداث المسلسل، وتسببت إصابتها فى وقف أسرة العمل التصوير لحين تعافى بطلته، وبالفعل فور تعافيها استأنفت التصوير مرة أخرى.



إصابات الاستوديوهات تلاحق ليلى علوي وغادة عادل وتؤجل "لام شمسية"

وتغيب النجمة ياسمين عبد العزيز هي الأخرى، عن سباق مسلسلات رمضان ٢٠٢٢، نظرًا لما مرت به من أزمة صحية كبيرة خلال الأشهر الماضية.

كما تأكد غياب الفنانة منى زكي، عن دراما رمضان ٢٠٢٢، بعدما أصدرت الجهة المنتجة لمسلسل "لام شمسية" بيانًا صحفيًا، قالت فيه: "نظرًا لتعرض عدد من أسرة المسلسل لإصابات متتالية بالفيروس المستجد فى الأسابيع الأخيرة، مما أدى إلى تكرار تأجيل بداية التصوير لأكثر من مرة، ولخصوصية هذا العمل فى أهمية الموضوع الذي يطرحه، وقيمة النجوم والفنانين المشاركين فيه أمام وخلف الكاميرا، قررت الشركة تأجيل بداية تصوير مسلسل (لام شمسية) لشهر يونيو المقبل".

المسلسل من تأليف مريم نعوم وإخراج كريم الشناوي، ويشارك فيه نخبة كبيرة من الفنانين بينهم منى زكي وإياد نصار وأحمد رزق وسوسن بدر.



خروج غادة عبد الرازق والشريف وإمام وفهمي وعمرو من الماراثون الرمضاني

اعتذارات بالجملة

من ناحية أخرى، اعتذر عدد من الفنانين عن أعمال تم ترشيحهم لبطولتها، ما اضطر شركات الإنتاج إلى البحث عن بدائل لهم، أبرزهم الفنانة ريم مصطفى، التي اعتذرت عن مسلسل «مكتوب عليا»، الذي يقوم ببطولته الفنان أكرم حسني، وتم استبدالها بالفنانة هنادي مهنا، وتشارك ريم مصطفى فى بطولة «سوتس بالعربي» مع آسر ياسين وأحمد داود.

كما اعتذرت الفنانة ياسمين رئيس، عن عدم بطولة مسلسل «توبة» أمام عمرو سعد، بالرغم من النجاح الكبير الذي حققته من خلال اشتراكها فى بطولة مسلسل «ملوك الجدعنة» الموسم الماضي مع عمرو سعد أيضًا، وكان من المقرر أن يتولى إخراجه أحمد خالد موسى، إلا أنه اعتذر فى اللحظات الأخيرة، وجاء اعتذار ياسمين رئيس بعد اعتذار مخرج العمل عن المشاركة فى المسلسل.

كما تعرض مسلسل «بابلو» لعدة أزمات بسبب الاعتذارات والانسحابات، بداية من الفنان ماجد المصري والذي كان من المقرر أن يكون بطلاً للعمل، قبل أن تختار الجهة المنتجة الفنان حسن الرداد، ليكون بديلاً له، كما اعتذر الفنان محمود حجازي، عن المشاركة في المسلسل دون إبداء أي أسباب ليتم اختيار الفنان عمر الشناوي بديلاً له. فيما اعتذر الفنان أحمد حاتم، عن عدم المشاركة فى بطولة مسلسل «فاتن أمل حربي» الذي تقوم ببطولته الفنانة نيللي كريم، وجاء بديلاً له الفنان محمد الشرنوبي.

من جانبهم، أعلن صناع مسلسل "يوميات زوجة مفروسة أوي"، عن خروج "الجزء الخامس" من المسلسل من قائمة سباق الموسم الرمضاني ٢٠٢٢. وصدمت مؤلفة العمل الكاتبة الصحفية أماني ضرغام الجميع، وقالت إنه لا يوجد جزء خامس من الأساس، وتمنت أن تلتقي هي ونجوم المسلسل فى عمل جديد.

ورجح البعض أن تكون كاتبة العمل لا تزال متأثرة بحالة الحزن التي تعيشها بعد وفاة زوجها الكاتب الصحفي ياسر رزق، رئيس تحرير ومجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم مؤخرًا، ولهذا اعتذرت عن عدم تقديم حلقات الجزء الخامس من مسلسل "يوميات زوجة مفروسة".

كما خرج مسلسل "أزمة منتصف العمر" بطولة الفنان كريم فهمي من الماراثون الرمضاني لأسباب إنتاجية ، وكان من المقرر أن تشارك كريم فهمي البطولة الفنانة ريهام عبد الغفور.

وأعلن الفنان عمرو يوسف، غيابه عن موسم مسلسلات رمضان ٢٠٢٢، بسبب انشغاله بعدد من الأعمال الفنية فى الفترة الماضية، ومنها مسرحية "كازانوفا" مع الفنان حسن الرداد.

كما أعلنت الفنانة غادة عبد الرازق، عن عدم مشاركتها فى موسم رمضان ٢٠٢١، وأن ما يتداوله البعض عن تقديمها لعمل فني فى رمضان ليس صحيحًا.

وكتبت غادة، عبر حسابها الرسمي بموقع "إنستجرام": "أحب أوضح لكل جمهوري اللي بعتز بيه وبحبه وبحترمه جدا، أن كل ما يُنشر عن أعمال رمضانية لي غير صحيح بالمرة ولم أوافق أو أختار أي عمل رمضاني هذه السنة".

ويغيب الفنان يوسف الشريف هو الآخر عن المشاركة فى دراما رمضان، وقرر "الشريف"، الحصول على إجازة من الدراما، من أجل التركيز فى تقديم فيلم جديد يعود به إلى السينما بعد غياب ٣ سنوات منذ تقديمه فيلم "بنى آدم" عام ٢٠١٨.

وأعلن الفنان محمد عادل إمام، غيابه عن دراما رمضان ٢٠٢٢ بسبب انشغاله بفيلمه السينمائي الجديد "عمهم" وهو من تأليف وسام صبري، وإخراج حسين المنياوي، ويشارك فى بطولته سيد رجب ومحمود حافظ وهدى المفتي وآيتن عامر، وآخرون.





في دراما رمضان..

شجعان ونبلا وأولاد بلد

يشهد السباق الرمضاني هذا العام محاولة من بعض صناع الدراما لتقديم تنويعات مختلفة على نغمة البطل الشهم الجسور، سواء من خلال الأعمال الوطنية التي تتحدث عن بطولات رجال الجيش والشرطة والمخابرات المصرية، أو من خلال العزف على نغمة البطل الشعبي وابن البلد الحقيقي الذي لا يزال يحتفظ بأصالة المصري النبيل وأخلاق الفرسان، وهو ما سنتعرض له بالتفصيل من خلال السطور القادمة..

نجوم الفداء

تستمر الدراما فى رمضان ٢٠٢٢ فى تقديم نماذج للأبطال الذين يضحون بحياتهم فداءً للوطن ويبذلون أرواحهم لمواجهة طيور الظلام ودعاة الفتنة، وذلك من خلال الجزء الثالث من مسلسل "الاختيار"، والذي يتناول دور رجال الجيش والشرطة فى مواجهة خطر الإرهاب بمصر، ويقوم ببطولة العمل كريم عبد العزيز، وأحمد عز، وأحمد السقا، والمسلسل من تأليف باهر دويدار، ومن إخراج أحمد نادر جلال.

العائدون

ويخوض الفنان أمير كرارة، سباق رمضان الدرامي ٢٠٢٢، بمسلسل "العائدون" المستوحى من أحداث حقيقية فى مصر.

ويُعد مسلسل "العائدون" جزءا جديدا من مسلسل "هجمة مرتدة" الذي عرض فى رمضان الماضي ٢٠٢١، وشارك فى بطولته الفنان أحمد عز، والفنانة التونسية هند صبري.

أبطال شعبيون

ولا تبتعد الدراما كثيرًا هذا العام عن شخصية البطل الشعبي، سواء من خلال مسلسلات الصعايدة، والتي نشاهد منها فى رمضان ٢٠٢٢ مسلسل "جزيرة غمام" للمخرج حسين المنياوي، والمؤلف عبد الرحيم كمال، أو شخصيات ابن البلد الشهم التي يجسدها محمد رمضان وعمرو سعد وحسن الرداد ومصطفى شعبان.

وفي "جزيرة غمام"، تدور أحداث العمل فى حقبة تاريخية بالعشرينيات، أي قبل ١٠٠ عام من الآن، فى إطار اجتماعي صعيدي مشوق، حول قصة "بيت شافع" وأبنائه الذين يدخلون فى صراعات ومغامرات، وتكشف الأحداث عن العديد من القصص والحكايات التي تسلط الضوء على خلافات الأخوة وكيف ستصل هذه الأمور بينهم.

أما فى مسلسل "بابلو"، فتدور الأحداث فى إطار اجتماعي حول شخصية بابلو البطل الشعبي، الذى يدخل فى العديد من الصراعات، ويلعب دوره الفنان حسن الرداد، ومعه نجلاء بدر، أروى جودة، سلوى عثمان وهالة فاخر.

فيما يجسد النجم محمد رمضان من خلال "المشوار"، شخصية "سائق سيارة أجرة" يدعى "ماهر" متزوج من "ورد" التي تؤدي دورها النجمة دينا الشربيني، وتقوده الأحداث إلى التورط فى تجارة الآثار.

مسلسل "المشوار" بطولة: محمد رمضان، ودينا الشربيني، وإياد نصار، وصبري فواز، وأحمد كمال، وصبري عبد المنعم، وبيومي فؤاد، وعمرو عبد الجليل، وغيرهم، ومن تأليف محمد فريد، وإخراج محمد ياسين.

كما يكرر النجم عمرو سعد أدوار ابن البلد ملك "الجدعنة"، من خلال دوره فى مسلسل "توبة"، والذي يجسد من خلاله شخصية صاحب محل مفاتيح، ويعمل فى سوق البالة بمدينة بورسعيد، والمسلسل من إخراج أحمد صالح، ومن تأليف ورشة من المؤلفين الشباب.

السقا وعز وكريم وكرارة فى لائحة الشرف والبطولة

الرداد ينافس رمضان وشعبان وعمرو سعد على لقب ملك "الجدعنة"

الاختيار 3 يواصل كشف بطولات رجالنا الشرطة من الجيش فى مواجهة الإرهاب

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



أعجبتني النسخة الأحدث من أعداد رواية أجاثا كريستي الشهيرة "موت على النيل"، وهي النسخة التي أخرجها وقام فيها بدور المحقق البلجيكي هيراكيول بوارو النجم كينيث براناه.

كنت دوما أراه ممثلا ومخرجا هاما، ولكن ميزته أيضا أنه يختار دراما قوية، ويقدمها بإتقان. وفي أفلامه لمسة كلاسيكية، تعيدك بشكل ما إلى الأعمال المسرحية العتيقة، وفي هذه النسخة الجدية من "موت على النيل" عناصر فنية ممتازة متكاملة، من أداء الممثلين والديكور والموسيقى والمونتاج والديكورات والملابس .. الخ، ولكن فيها ما هو أهم فى رأيي، وهو العمل على جوهر ومغزى رواية أجاثا كريستي، ليس باعتبارها مجرد لعبة ذهنية، لاكتشاف جريمة غامضة، ولكن لاكتشاف خبايا النفوس البشرية المعقدة، وللحديث عن الموت والكراهية، بوصفهما الوجه الآخر للحب، فالحكاية عن الحدود التي يمكن أن يصل إليها الحب، وعن الموت باعتباره سبيلا وتعبيرا عن الحب، والحكاية أيضا.

«موت على النيل».. الحب حتى الدمار !

كما قدمتها النسخة الجديدة فى صورة فخيمة وباذخة الثراء، ليست فقط عن شخصيات القضية التي يحققها هيراكيول بوارو، ولكنها أيضا عن بوارو نفسه، عن الحب المفقود فى حياته، وعن مهنته التي استغرق فيها حتى نسي أن يحب، بعد تجربة مؤلمة قديمة، فقد فيها فى العام ١٩١٤، حبيبته كاترين، أثناء الحرب العالمية الأولى، والآن عليه، فى سنة ١٩٣٧ أن يكتشف حدود الحب وضفافه على شاطيء النيل، من خلال قضية حافلة بالجرائم والمفاجآت.

بسبب هذا الوعي بجوهر الحكاية، فإن الفيلم لا يبدأ من القضية ، ولا من الجرائم التي ستقع أثناء رحلة نيلية من الجيزة إلى أبو سنبل فى أسوان، وإنما سيبدأ من الجندي الشاب بوارو، المزارع سابقا، والذي ينجح فى ابتكار طريقة لخداع العدو واكتساحه فى بلجيكا فى العام ١٩١٤، ولكن قائده صاحب الشارب الكبير يموت فى انفجار قنبلة، وينقل بوارو إلى المستشفى، حيث تزوره كاترين، تتقبل وجهه المشوه لأنها تحبه، وتنصحه بأن يربي شاربه، وسنعرف فيما بعد أن بوارو فقد كاترين فى قصف لقطار كان يقلها.

هذا المشهد الذي يبدو بعيدا عن القضية هو فى قلب معنى الحكاية، لأن تربية بوارو لشاربه يعني مجازيا أنه سيحل محل قائده الصارم، وسيصبح مجندا فى الحياة المدنية لكشف أخطر القضايا، وسينسى البحث عن حب جديد، هاربا من ذكرى كاترين المؤلمة، وفى نهاية الفيلم، وبعد كشف الجرائم والقضية التي حدثت على الباخرة النيلية، سنرى بوارو وهو يستمع للمغنية سالومي، ولكنه يظهر من جديد بدون شاربه المميز، وكأنه يعود من جديد شابا، يبحث عن الحب، بعد أن شاهد تنويعات مذهلة للحدود التي يمكن أن يصل إليها التطرف فى تلك العاطفة، وهي حدود يرفضها بوارو بالطبع، لأنه وصلت بالشخصيات إلى درجة القتل، دفاعا عن الحب.

أما الرحلة نفسها فهي ممتعة بصريا، متدفقة بمنتهى الحيوية، ورغم وجود عدد كبير من الشخصيات على الباخرة، إلا أن بناء السيناريو جيد وسلس، فمن مشهد حضور بوارو لحفل راقص فيه جاكي وخطيبها سايمون دويل، وظهور الفتاة الجميلة



وهو ما سيحققه المحقق المخضرم ببراعة الثرية لينيت فى حياتهما، ننتقل إلى الباخرة بعد ستة أسابيع، حيث الفصل الثاني من الحكاية، بارتباط سايمون بالجميلة لينيت، تاركا خطيبته جاكي، التي سرعان ما ستظهر أيضا على الباخرة، لمطاردة الاثنين، وهنا يبدأ الفصل الثالث من الحكاية، ويبدأ الصراع فى حضور شخصيات، يفترض أنها جاءت للمشاركة فى فرح سايمون ولينيت.

تتحرك كاميرا براناه بكل حرية، منطلقة أسفل مياه النيل، وفوق الأهرامات وتماثيل معبد رمسيس الثاني فى أبو سمبل، ومقدمة الطبيعة بكل مكوناتها بصورة قوية وحية، بل إننا لم نشعر برتابة المشاهد داخل الباخرة، بسبب تنويع الزوايا واللقطات، وبسبب استغلال براناه البارع للحواجز والفواصل الزجاجية، بل إنه استغل أيضا شكل السلالم والممرات، فى تقديم تكوينات ممتازة، وانطلقت الكاميرا بانسيابية أيضا أمام الحجرات، وكان المونتاج أيضا عنصر أساسيا فى تحقيق تلك الحيوية المطلوبة، وصولا إلى اكتشاف الجريمة كالمعتاد.

تقوم الفكرة دائما فى الرواية البوليسية على الاشتباه فى الشخصيات، ووضعها جميعا فى موقف صعب، بسبب توافر دوافع للقتل، وإن كانت الحبكة هنا معقدة نوعا ما، لأن الجريمة ليست فى مقتل لينيت وحدها، وإنما فى وقوع جريمتين للقتل بعد مقتلها، كما أن هناك محاولة لقتل لينيت وزوجها سايمون وهما فى معبد أبو سنبل، بإلقاء حجر ضخم عليهما، وهناك أيضا عملية سرقة العقد الخاص بـ لينيت بعد قتلها، وبوارو يشك فى الجميع، حتى أولئك الذين يستحيل أن يتطرق إليهم الشك، وستكون دوافع الجريمة تنويعات على فكرة الموت والحب، والوصول بتلك العاطفة إلى درجة القتل والسرقة والتخلص من الآخر، كما أننا سنكتشف فى الوقت نفسه أن بوارو جاء إلى الباخرة لعمل آخر، ولكنه الآن قد تورط فى التحقيق فى جرائم متعددة، يفترض أن يتم اكتشافها، قبل العودة من أبو سنبل، إلى فندق كاتراكت فى أسوان، .

ولكن شيئا مما يراه يمس أعماقه، ويذكره بحكاية حبه البائسة لكاترين، فيشعر كما لو كان قد فقد إنسانيته، عندما أغلق قلبه، وعندما تفرغ لكي يكون محققا ناجحا، يحل أعقد القضايا، ولكنه فارغ القلب، يشاهد بوارو ارتباط الشاب بوك بالفتاة روزالي، وجنونه بها، ومحاولته أن يحصل على موافقة أمه على الزواج، ويشاهد أيضا من أحبوا لينيت وفقدوها، ومع ذلك هم معها على السفينة، ويتوقف بالتأكيد عند جنون علاقة الحب بين لينيت وسايمون، وبين جاكي وسايمون، وهناك كذلك علاقة حب مثلية غريبة بين امرأتين، وكلها تنويعات ترجع بوارو من جديد إلى فكرة الحب، إلى قوته تلك العاطفة التي قد تتطور إلى الكراهية و الموت.

ومثلما يعبر دراميا عن الموت حبا باكتشاف الجريمة الغريبة، ونهاية المجرمين، يعبر بصريا عن ذلك التناقض بين مياه النيل المنسابة الهادئة، وبين أعماقه التي تقوم فيها التماسيح بالتهام الأسماك، بين شخصيات ثرية أنيقة، ونفوس معقدة ومليئة بالمرارة، بين موسيقى وأغنيات جميلة تغنيها سالومي، وبين أفعي سامة، تذكرنا بأفعي كليوباترا التي قتلتها، والتي تمهد بدورها لموت كليوباترا الفيلم: لينيت الثرية التي خطفت حبيب زميلتها القديمة، فدفعت ثمنا غاليا لذلك.





تحاول بعض النجمات من خلال دراما رمضان هذا العام التمرد على الأدوار التقليدية والشخصيات النمطية التي اعتدن على تقديمها طوال مشوارهن الفني، وذلك بتقديم شخصيات مختلفة تظهر إمكانياتهن وقدراتهن التمثيلية، بعيدًا عن القوالب الجامدة.. ونرصد من خلال السطور القادمة بعضًا من تلك الأدوار والأعمال الفنية المميزة..

شعار نجمات رمضان.. وداعًا للأدوار النمطية

منة.. مهندسة

تنافس الفنانة منة شلبي في دراما رمضان بمسلسل "بطلوع الروح"، وتجسد من خلاله شخصية أم تعمل مهندسة إلكترونيات تمر بالعديد من الأزمات وتحاول حلها، ويقدم أحمد داود شخصية زوج منة شلبي فيما تلعب إلهام شاهين دور والدتها ضمن أحداث المسلسل، وهو من تأليف محمد هشام عبية، وإخراج كاملة أبو ذكري.

وقد أثار المسلسل عاصفة من الجدل قبل عرضه بفترة بعد نشر صور لبطلتيه إلهام شاهين ومنة شلبي وهما يرتديان شارات وزي نساء جماعة "داعش" الدينية المتطرفة.

روجينا.. كوميدية

أما الفنانة روجينا، فهي تدخل المنافسة بمسلسل "كيد الحريم"، وتجسد من خلال أحداثه شخصية كوميدية للمرة الأولى في مشوارها الفني، حيث تؤدي دور أرملة تتزوج بعد وفاة زوجها من رجل يبلغ من العمر ٦٠ عامًا، ويؤدي دور زوجها الفنان الكويتي عبد الله الإمام، وفي البداية ترفض الزواج منه من أجل أولادها، لكنه يقنعها بحبه، وبأنه انتظرها سنوات طويلة دون زواج إلى أن توفى زوجها، التي توافق في النهاية وتبدأ المواقف الكوميدية في حياتهما.

والمسلسل من تأليف فهد البلوشي، وإخراج مصطفى فكري، وهو إنتاج مصري خليجي مشترك.

غادة.. قوية

وتبتعد النجمة غادة عادل في دراما رمضان هذا العام عن الأدوار الرومانسية، وتظهر "غادة" من خلال الأحداث في صورة شخصية المرأة القوية التي تكره الرجال وترفض الزواج، رغم محاولات المحيطين بها لإقناعها بتكوين أسرة.

خلافات نيللي

فيما تعود النجمة نيللي كريم للأدوار الحزينة والمركبة من خلال شخصية موظفة في مصلحة حكومية تعاني من اضطراب نفسي في حياتها.

وتناقش "نيللي" خلال المسلسل قضية اجتماعية مهمة وتطرح قضية حضانة الأبناء للأم المطلقة عندما ترغب بالزواج مرة أخرى، وتدخل نيللي في صراعات مع حماتها على حضانة ابنتيها.

ضابطة بحرية

وتقدم الفنانة ريهام حجاج شخصية جديدة على الدراما المصرية، وذلك من خلال مسلسل «يوتيرن»، وهي شخصية ضابطة ملاحة تتخلى عن عملها ومستقبلها المهني من أجل زوجها «يوسف»، الذي يجعلها تترك كل ما تحب من أجله حتى جعلها تقطع علاقاتها بابن خالتها وصديق طفولتها بسبب غيرته عليها، لكن يقع حادث سير يغير مجرى أحداث المسلسل.

ملف عائشة

أما الفنانة التونسية عائشة بن أحمد فتبتعد هي الأخرى عن شخصية الفتاة الرومانسية الحالمة، وتلعب دور فتاة قوية الشخصية ومثقفة تدعى "مريم" وتعود من أوروبا لتخوض صراعات عائلية لم تكن في حساباتها، وذلك من خلال أحداث مسلسل "ملف سري".



عصير الكتب: نفخر بأننا تجربة نشر شبابية ناجحة

وصلنا يوم ١٧ مارس الجاري وعقب طبع العدد الماضي ردًا من شركة عصير الكتب للترجمة والنشر والتوزيع على ما تم نشره في شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين، ورغم وصول الرد عقب المدة القانونية، التي حددها القانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ في مادته ٢٣، التي حددت لحق الرد ألا تزيد المدة على ٣٠ يوما من تاريخ النشر إلا أننا وحرصا منا على حق القارئ في معرفة كل التفاصيل واستجلاء الحقائق، حرصنا على نشر الرد نصا كما جاء من الممثل القانوني للشركة.

إيماء لموضوعاتكم بالأعداد أرقام..

العدد (٢٣٥١) بتاريخ ١٤ / ١١ / ٢٠٢١ اسم الصحفي سامح فايز
العدد (٢٣٥٤) بتاريخ ٥ / ١٢ / ٢٠٢١ اسم الصحفي سامح فايز
العدد (٢٣٥٧) بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢١ اسم الصحفي سامح فايز
العدد (٢٣٦٥) بتاريخ ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٢ اسم الصحفي سامح فايز

ولما نظنه عنكم من حرصكم على نشر الحقائق معلومة المصدر، ومراعاة العرض الموضوعي وأكواد المهنة والقوانين.. نفيد سيادتكم بالتالي:

أولاً: العنوان المنشور يتهمنا بتأصيل الفكر الإخواني.. وهو اتهام يوجب احتقارنا في أوساطنا لم تم إثباته، لا سيما وأنه ينسب منشوراتنا إلى فكر جماعة إرهابية بحكم القانون، وهو ما يعد قانونًا جريمة سب سنتخذ إجراءاتنا القانونية حيالها.

ثانيًا: عمد الموضوع المنشور إلى التشكيك وبدلا من أن يحيي جهدنا في نشر الثقافة، التي نسعى جميعًا لأن نعيش معها (حياة كريمة)، اختار الكاتب أن يشكك فينا رغم حصولنا على الموافقات اللازمة ومنها الموافقات الأمنية.. كما لم يكلف الكاتب المجهول ذو النفوذ القوي لنشر مقاله في أكثر من موقع وكأنه بيان موزع.. لم يكلف نفسه عناء استجلاء الحقيقة من مصادرها.

ثالثًا: استخدم الموضوع تعبيرات بلاغية غير مهنية بالمرة في ترويج شائعات وإلباسها ثوب الحقيقة.. وادعى زورًا وبهتانًا ونصا قائلًا عنا: (وعرفت دار نشر عصير الكتب، باعتبارها أكثر دور النشر المصرية نشرًا لكتب الإخوان الهاربين، سواء من القيادات مثل علي محمد الصلابي ويوسف القرضاوي وأنور الجندي وبعض شباب الإخوان الهاربين في تركيا).. وهو إدعاء كاذب جملة وتفصيلًا، ولم تنشر الدار كتبًا للأسماء المذكورة.. مما يثبت كذب الإدعاء.

رابعًا: كاتب المقال مجهول غير محايد وله خصومة قضائية مع دار النشر، وأشار إلى حلقة قديمة ظهر فيها الباحث المدعي (والمشتكى قانونًا في قضايا رسمية) في برنامج قبل أكثر من شهر.. وهو كلام كاذب جملة وتفصيلا ويجرنا لفكرة الشوشرة، التي تؤثر على عملنا سلبًا بقصد إلهائنا عن رسالتنا، والإيحاء بكوننا نعمل ضد بلدنا الحبيبة مصر، التي نفخر بأننا تجربة نشر شبابية شابة وناجحة نشأت على أرضيها ودعمت مصر أبناءها وتم منحنا جائزة أفضل ناشر من معرض القاهرة الدولي للكتاب في يوبيله الذهبي.

خامسًا: ادعى المقال مجهول الكاتب أننا نشرنا كتابا لأحد الإرهابيين، وهو إدعاء كاذب جملة وتفصيلًا والكتاب غير موجود في قائمة مطبوعاتنا، ونتحدى وجود كتاب لهذا الإرهابي (رفاعي سرور) على أرفف مكتباتنا وقائمة مطبوعاتنا.

وسادسًا: طرح الموضوع – البيان – المنشور غير المهني.. طرح تساؤلا مضللا عن دعم قنوات الإخوان لنا، وهو تساؤل مقيت لا نرضاه، وقد استغلت قنوات الظلام الأمر ونشرت عن إحدى مشكلاتنا، التي تم حلها بالفعل، وهو ما دفعنا وقتها لنشر بيان يرفض تدخل هذه القنوات ويؤكد اعتزازه وفخره بالانتماء لمصرنا الحبيبة، وهو بيان منشور وطالعه الملايين.

ودار نشر عصير الكتب.. إذ تثق في أن حق الرد سيكون مكفولا لها قانونا، وفي حكمتكم وشجاعتكم للاعتراف بأي خطأ وتصويبه، فإنها تؤكد أنها ستتخذ الإجراءات القانونية ضد ما نشر بشكل غير مهني بالمرة، كما تطالب النيابة العامة وكل الأجهزة المعنية بالتحقيق فيما ورد في هذا المقال الفلتة، والذي سيكتب التاريخ أن صحفا كبيرة ومواقع تنتسب لمؤسسات عظيمة نشرته بنفس الكلمات ونفس العنوان في سابقة عجيبة سنطالب نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بالتحقيق فيها.

«أخبار».. إن التلويح باللجوء للقضاء و التقليل من شأن الكاتب عباره نتحفظ عليها وليس مجالها امام القارىء اما الرد ذاته فلنا علية تعقيب.





تترقب جماهير كرة القدم المصرية المواجهة الحاسمة بين المنتخب المصري الأول ونظيره السنغالي، يوم الثلاثاء 29 مارس الجاري، على ملعب «ديامناديو» بالعاصمة السنغالية داكار، فى إياب المرحلة النهائية من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم «فيفا – قطر 2022»، ومن المنتظر أن نشهد لقاء تكتيكي من نوع خاص بين اثنين من كبار المدربين فى إفريقيا حاليا، وهما البرتغالي كارلوس كيروش، مدرب الفراعنة، والسنغالي أليو سيسيه، مدرب أسود التيرانجا.

لحسم التأهل إلى مونديال 2022..

الفراعنة فى رحلة اصطياد أسود التيرانجا

محمد هلال

ركز كيروش خلال الأيام الماضية على التدريبات الخفيفة وعمليات الاستشفاء خوفاً من الإرهاق وإصابة اللاعبين قبل رحلة دكار التي حرصت وزارة الشباب والرياضة على توفير طائرة خاصة للمنتخب مع تذليل كافة العقبات أملا فى تحقيق حلم جماهير الكرة المصرية فى التأهل إلى المونديال.

وطالب المدرب البرتغالي من لاعبيه ضرورة نسيان نتيجة مباراة الذهاب والتركيز فقط على حسم التأهل فى مباراة الإياب والعودة ببطاقة المشاركة فى المونديال من داكار، كما عمل الجهاز الفني للفراعنة على معالجة أخطاء مباراة الذهاب.

ويقول نجم الأهلي والزمالك السابق، أحمد مجدي: «مهما كانت نتيجة مباراة الذهاب فالمنافسة على بطاقة التأهل إلى المونديال لم تحسم بعد، فنظام الذهاب والإياب يعني أن المباراة الأولى تعد بمثابة شوط أول من ٩٠ دقيقة وهناك ما يزال شوط ثاني مثله».

وأضاف: «على لاعبي المنتخب نسيان أحداث مباراة الذهاب بحلوها ومرها فهي باتت من الماضي ويجب الآن التركيز فقط على الإياب لتحقيق حلمهم وحلم كل المصريين».

وأردف مجدي: «مواجهات الذهاب والإياب أشبه بمباريات الشطرنج أو الملاكمة فهي تحتاج للهدوء والتركيز وعدم المجازفة وقد تنتهي بالضربة القاضية، لا يهم جمال الأداء بقدر الحاجة لتحقيق الهدف الأساسي وهو التأهل للمونديال».

وسبق لمنتخب مصر أن واجه نظيره السنغال فى داكار مرتين، الأولى بتصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ وانتهت بالتعادل السلبي، الثاني بتصفيات كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٤ وانتهت بخسارة الفراعنة بهدفين دون رد.

وتخطط وزارة الشباب والرياضة لإرسال من ٧ إلى ١٠ طائرات إلى داكار لنقل الجماهير المصرية لمساندة الفراعنة فى طريقهم نحو التأهل الثاني توالياً والرابع فى تاريخهم إلى المونديال.

يشار أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حدد يوم الجمعة ١ أبريل المقبل موعداً لإجراء مراسم قرعة كأس العالم، علماً بأن منافسات البطولة سوف تقام فى قطر خلال الفترة من ١٨ نوفمبر إلى ٢٢ ديسمبر المقبلين، بمشاركة ٣٢ منتخباً لأخر مرة حيث تقرر زيادة عدد المشاركين إلى ٤٨ منتخباً بداية من مونديال ٢٠٢٦.

مشاركات مصر فى كأس العالم

المباريات	التعادلات	الهزائم	أهداف له	أهداف عليه
7	2	5	2	12

3 مرات: 1934 – 1990 – 2018

هداف المونديال: عبد الرحمن فوزي – محمد صلاح «هدفان لكل منهما».



وضع الثنائي البرتغالي كارلوس كيروش، مدير منتخب مصر الأول، ومواطنه نيلو فينجادا، المدير الفنـي لاتحـاد كرة القـدم المصري، أمام أعضاء مجلـس إدارة الاتحاد برئاسـة جمال علام توصية خطيرة مفادها أن النظام الحالي المتبع في استقدام المحترفين الأجانب إلى أندية الدوري الممتاز من شأنه التأثير بالسلب على مستقبل المنتخبات الوطنية للفراعنة.

توصية داخل اتحاد الكرة..

محترفو الدوري الممتاز خطر على مستقبل المنتخب

تنص لوائح اتحاد الكرة للموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ علـى أن تضـم قائمـة كل نـاد ٥ محترفـين بينهـم لاعب من دول شـمال إفريقياً بجانـب معاملة اللاعبين الفلسـطينيين كمحليين بحد أقصى لاعب فلسطيني واحد لكل ناد.

وشـدد كيـروش وفينجـادا على أنه فى ظـل قلة عدد اللاعبين المحترفين المصريين فى الخارج، فإن منتخب مصـر الأول وباقي المنتخبـات الوطنية «الأوليمبي - الشـباب» يعتمدون على اللاعبين المتواجدين فى قوائم أندية الدوري الممتاز بحثاً عن مصالحها قـام كل منها بالتعاقد مـع ٥ لاعبين أجانب يشـغلون أغلـب المراكـز فـى التشـكيل الأساسي للمباريات.

واستشـهد كيـروش فـى توصيتـه أمـام اتحـاد الكـرة بالصعوبات التـي يواجهها من أجـل اختيار البديل القوي فى بعض المراكز مثل الظهير الأيمن والأيسر، كما سـبق ورفض فينجادا مقتـرح مـن أحمـد مجاهـد، الرئيس السـابق للجنة المكلفـة بإدارة اتحاد الكرة، بشـأن السماح للأندية بالتعاقد مع حراس مرمى أجانب.

وبـدأ اتحـاد الكرة عقد سلسـلة مـن الاجتماعات لدراسـة كيفية تقليص عدد المحترفين الأجانب فى الدوري الممتاز بداية من المواسـم المقبلـة، كمـا يناقش سـبل إقنـاع رابطة الأندية المسـئولة عـن إدارة المسابقة بهذا القرار، وهو الأمر الذي يتعارض مع مخططات الرابطة لتسـويق البطولـة مسـتقبلاً باعتبارهـا تضـم مجموعة مـن أفضل المحترفيـن فـى القارة السـمراء، كأحد مميزاتها على غـرار الدوري السـعودي، وقـد يغضب القرار بعض الأنديـة المرتبطة مع محترفيها بعقود طويلة الأمد وتعتمد عليها بشكل مؤثر فى تشكيلتها الأساسية.

ويعتـزم اتحـاد الكرة تنفيذ قـرار تقليص عدد الأجانـب بالتدريج بداية من الموسم المقبـل ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ليصبح ٤ لاعبين ثم ٣ لاعبين فى الموسم التالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، مع إمكانية الاحتفاظ باعتبار اللاعب الفلسطيني لاعبًا محليًا.

يشـار إلـى أن الدوري الممتاز هذا الموسـم يضـم ٩٤ لاعبًا أجنبيًا مـن ٢٠ جنسـية مختلفـة، نجح ٣٠ لاعبًـا منهم في إحـراز ٦٥ هدفًا حتـى الآن، ويتصـدر الأنجولي موبولولو، لاعب الاتحاد السـكندري، قائمة هدافي المحترفين برصيد ٦ أهداف يأتي خلفه الجنوب أفريقي بيرسي تاو، نجم الأهلي، والنيجيري جون أبوكا، مهاجم إنبي، برصيد ٥ أهداف لكل منهما.

> **القرار يتعارض مع مخططات الرابطة لتسويق البطولة مستقبلاً باعتبارها تضم مجموعة من أفضل المحترفين فى القارة السمراء**



بدعم ألعاب الصالات..

«مستشار الزمالك» يتمسك بـ«ورقة التوت» لإنقاذ الموسم

لطالمـا كانـت ألعاب الصـالات «كرة اليد – كـرة السـلة – كـرة الطائـرة» داخل نادي الزمالك هي المصدر الدائم لسعادة جماهير القلعـة البيضـاء وحفظ ماء وجـه مجالس الإدارات وذلـك مـع كل إخفـاق لفريـق كرة القـدم، لكـن منذ بداية الموسـم الرياضي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ تعاني تلك الألعاب من تجاهل شـديد الأمر الذي أثر بالسلب على مسيرتها فى مختلف المنافسات.

وبينما منح فريق كرة القدم بطولة الدوري الممتـاز ٢٠٢٠-٢٠٢١ لخزينـة الزمالـك، نجحـت ألعاب الزمالـك فى إهـداء القلعة البيضـاء ٦ بطـولات بـين محلية وقارية، ففريق كرة السلة حصد «دوري المحترفين - كأس مصر - أبطال إفريقيا BAL»، فريق كرة الطائـرة «كأس مصر»، وفريق كرة اليد «دوري المحترفين - السوبر الإفريقي».

ومنـذ إعـادة انتخاب المستشـار مرتضى منصور رئيسًـا لنادي الزمالك عانت ألعاب الصـالات مـن تجاهـل غريب رغم إسـناد مهمة الإشـراف عليها لنجله أحمد مرتضى منصـور، عضـو مجلـس الإدارة، فتأخـرت رواتـب اللاعبـين وتقـدم عـدد مـن لاعبي فريق السلة بشـكاوى رسمية من أجل فسخ تعاقداتهـم بينما قرر عدد من لاعب فريق اليـد الرحيل عقـب انتهاء مـدة تعاقداتهم وآخرهم سـيف الدرع الذي تعاقد مع ليموج الفرنسي.

وخلال الأيام الماضية سقط الزمالك أمام الأهلـي فى كـرة الطائرة وكرة السـلة وفقد فـى الأخيـرة لقب كأس مصـر، الأمر الذي أثار غضب مرتضى منصور وطلب من نجله خطة سـريعة لدعـم ألعـاب الصالات لإنقاذ الموسـم الرياضـي فلطاما كانـت هي «ورقة التـوت» لمجالس إدارة القلعـة البيضاء أمام غضـب الجماهيـر مع أي فشـل لفريق كرة القدم.

وودع الزمالـك مؤخـرًا دوري أبطـال إفريقيـا لكرة القـدم مـن دور المجموعات، كما أنه يحتـل المركز الثالث بجدول الدوري الممتاز خلف بيراميدز والأهلي.

وأصـدر رئيس الزمالـك قرارًا بصرف مستحقات جميع ألعاب الصالات فحافظ علـى اسـتقرار فريـق كـرة اليـد وتركيز لاعبيـه الذيـن يتصـدرون ترتيـب دوري المحترفين وهم الأقرب للاحتفاظ باللقب للموسم الرابع تواليًا، وكذلك فريق السلة الـذي وعـد لاعبيه بحل جميع مشـاكلهم وإزالـة كل المعوقـات أمامهـم مـن أجـل استعادة دوري المحترفين والحفاظ على لقب أبطال إفريقيا.



علامة استفهام في الأهلي..

ميكيسوني

لاعب إفريقي بنكهة محلية

أصبح اللاعب الموزمبيقي لويس ميكيسوني، جناح الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، يمثل علامة استفهام كبيرة لدى مسئولي وجماهير القلعة الحمراء في ظل عدم إشراك الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للفريق، للاعب في المباريات الإفريقية، وقصر مشاركاته على المباريات المحلية، رغم أن النادي قام بضمه رفقة الجنوب إفريقي بيرسي تاو لتدعيم صفوف الفريق في المشاركات القارية والدولية.

مصطفى يحيى

ووفقًا لمصادر داخل النادي الأهلي فإن هناك حالة استنكار لدى مسئولي النادي خاصة إدارة الكرة تجاه موسيماني الذي أصر على ضم ميكيسوني من سيمبا التنزاني في الانتقالات الصيفية الماضية بداعي حاجة الفريق الأحمر له، وأنه سيمثل إضافة للفريق خاصة على المستوى القاري، إلا أنه لم يشركه فى أي مباراة من أصل ٧ مباريات خاضها الأهلي حتى الآن بالنسخة الحالية لدوري أبطال أفريقيا، بداية من مباراتي دور الـ٣٢ أمام فريق الحرس الوطني بطل النيجر ثم ٥ مباريات فى دور المجموعات، بخلاف مباراة السوبر الإفريقي أمام الرجاء البيضاوي المغربي.

ووفقا للمصادر فإن قصر استعانة موسيماني بميكيسوني على المباريات المحلية دون القارية والدولية – باستثناء إشراكه فى مباراتين ببطولة كأس العالم للأندية الأخيرة – خلق حالة التعجب تلك لدى مسئولي الأهلي، كون أن التعاقد معه جاء فى المقام الأول كونه لاعبًا إفريقيًا من المفترض أن يشكل إضافة للفريق على مستوى البطولات القارية بشكل أكبر من المحلي.

ويترقب مسئولو إدارة الكرة بالأهلي تقريرًا مفصلاً من موسيماني عن الأسباب التي قرر وفقا لها عدم الاستعانة بميكيسوني فى مباريات دوري أبطال إفريقيا حتى الآن، رغم أنه من طلب ضمه ورغم المستوى المميز الذي ظهر به اللاعب مع سيمبا التنزاني فى النسخة الماضية من البطولة القارية، فى حين أن المدير الفني للأهلي يسوق أسبابًا غير منطقية من خلال تصريحاته بأن ميكيسوني لاعب خجول ويعاني من مشكلة فى التأقلم لم ترق للقبول لدى مسئولي لجنة الكرة بالأهلي الذين يرون أنه فى حال استمرار عدم ظهور اللاعب بالشكل المنتظر من الوارد تسويقه فى نهاية الموسم لضم لاعب أفريقي سوبر.

المثير فى الأمر أن موسيماني وقت تدريبه لماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي طلب أيضا ضم ميكيسوني قادما من سونجو الموزمبيقي فى يناير ٢٠١٨، لكنه قرر إعارته ٣ مرات لعدم قناعته بمستواه بعد ضمه، الأولى إلى شيبا يونايتد، والأخرى إلى رويال إيجلز، والثالثة إلى فريقه السابق سونجو، قبل أن يبيعه نهائيًا إلى سيمبا التنزاني.

> يترقب مسئولو إدارة الكرة بالأهلي تقريرًا مفصلاً من موسيماني عن حول الأسباب التي قرر وفقا لها عدم الاستعانة بميكيسوني فى مباريات دوري أبطال أفريقيا

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ لقد شاء الله أن يمد فى عمرى وأقسم أننى فوجئت بذلك.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى)
بجريدة (الأهرام)

◆ السيئة لا تكتب على العبد إلا بعد ٦ ساعات لعله يتوب.
د. على جمعة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (من مصر)
على شاشة (cbc)

◆ أرفض منهجية (اليونيفورم) فى التعامل مع الفن.
الفنان حسين فهمى
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

◆ الحكومة لا تملك استراتيجية للتعامل مع قضية الوعى الوطنى.
محمود مسلم
فى مقال بجريدة (الوطن)

◆ بعد مقابلة جورج بوش لجمال مبارك فى عام ٢٠٠٦.. استقر الرأى لدى الإدارة الأمريكية أن مبارك الابن ليس لديه القدرة على تولى حكم مصر.
السفير نبيل فهمى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

◆ محمد صلاح مزيج بين رونالدو وميسى.
المدرب الفرنسى أرسين فينجر
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

◆ نار الأسعار تكوى البطون.. آه يا بطنى!
سامح منير
(الإسكندرية)

◆ أغلب التجار فجّار.
شريف عبد القادر
(القاهرة)

أنا من ضيع فى النكد عمره!

قال لى صديقى الأعزب مبتسمًا: أنا من عشت فى العزوبية حياتى!
قلت بتلقائية ضاحكًا: وأنا من ضيع فى النكد عمره!!

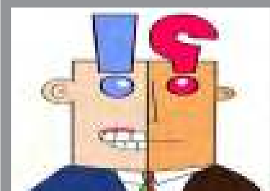
بسرعة الصاروخ!

التطور الملموس الذى حققته الحكومة للمواطن على أرض الواقع.. كان فى الأسعار التى تتطور بسرعة الصاروخ!!

مدينة أمى الفاضلة!

كلما جاء عيد الأم..
أوجعتنى المناسبة السعيدة!
تذكرت أمى التى لم أنساها!!
اشتقت إلى صورتها المنحوتة على جدار قلبى..
اشتقت إلى صوتها الذى يتردد فى أعماق نفسى..
اشتقت إلى حديثها الذى ينير لى دروب الحياة المظلمة..
اشتقت إلى ابتسامتها التى تهون علىّ أوجاع الدنيا الظالمة..
اشتقت إلى السباحة فى بحر حنانها الذى لا ينفد..
اشتقت إلى الارتواء من نبع حبها الذى لا ينضب..
اشتقت إلى الشعور بالأمان فى مدينتها الفاضلة..
اشتقت إلى الصلاة فى رحابها المقدسة..
اشتقت إلى دعواتها التى قطعها عنى الموت إلى الأبد..
اشتقت إلى السكر الذى كان يحلّى مرارة الأيام!!
اللهم ارحم أمى.





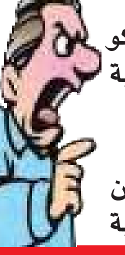
◆ **سين سؤال:**
ما وجه الشبه بين الكباب والمواطن المصرى؟
سمية شكرى
(الجيزة)

◆ **جيم جواب:**
الاتنين مشويين!!

فكر واربح

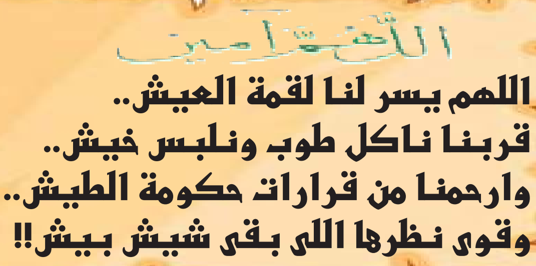
إعلامى شهير قال عبر برنامجه التليفزيونى: (أنا ماسك السلك العريان)!!
لماذا يحرص الإعلامى الشهير على الإمساك بـ (السلك العريان)؟
١ - علشان (يكهرب) الجو!
٢ - علشان يعمل (قفلة)!
٣ - علشان الدنيا (مضلمة)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى سداد (فاتورة النور المقطوع)!!

اشتباك!




العقوبات الغربية على روسيا ستؤدى إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة.
الرئيس البلاروسى ألكسندر لوكاشينكو
فى حوار على شاشة (tbs) اليابانية

العقوبات الغربية على روسيا ستمنع اندلاع حرب عالمية ثالثة.
الرئيس الأمريكى جو بايدن
فى حوار على شاشة (cnn) الأمريكية






اللهم يسر لنا لقمة العيش..
قربنا ناكل طوب ونلبس خيش..
وارحمنا من قرارات حكومة الطيش..
وقوى نظرها اللى بقى شيش بيش!!

نزيف الحبر!

الذكاء مثل الغباء.. زيادته عن الحد يودى فى داهية!

◆◆◆

الحياة تجربة كئيبة!

◆◆◆

الحقيقة (العارية).. ليست دائمًا (مثيرة)!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
حسبن على الحكومة واتحمل سياستها.. وادعى ربنا يديها على قد نيتها!

في الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالي، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

إحسان عبد القدوس

على مقهى في الشارع السياسي



قال الشاب: وهو يزفر أنفاسه فى زهق:

تصور أن مرتبى أربعين جنيها يخصم منه حوالى عشرين فى المائة ويصلنى منه ٣٢ جنيها وعشرون قرشا فى حين أن عبده السباك لا يقل دخله اليومى عن أربعة جنيهات أى من ١٠٠ فى الشهر إلى مائة وعشرين جنيها، دون أن يخصم منه ولا مليم واحد.. لماذا؟ لماذا يا اخوانا؟! لماذا ياربى؟!

وقال العجوز وبين شفتيه ابتسامة إشفاق:

لأنك موظف

وصرخ الشاب:

يعنى إيه موظف؟ يعنى مجرم محكوم على بخراب البيت.. ولا يعنى مليونير محكوم على بأن أصرف على البلد من عرقى.

وقال العجوز وهو يبتسم ساخرا:

لا.. موظف يعنى أحد أبناء الطبقة السهلة..

وعاد الشاب يصرخ:

يعنى إيه طبقة سهلة؟

قال العجوز:

يعنى الطبقة التى يسهل التحكم فيها.. تكفى كلمة لترتفع مرتبات كل الموظفين.. وكلمة لتنخفض مرتبات كل الموظفين، وكلمة لنقل موظف وكلمة لترقية موظف، وكلمة ليدفع الموظف ضريبة الدفاع وضريبة التأمين الصحى وضريبة المعاش وضريبة السماح له بالبقاء على قيد الحياة.

وقاطعه الشاب صارخا:

عبده السباك.. ومصطفى الصرماتى.. وخليل البنا.. والمليونير عاشور الذى يتعامل بالدولار والاسترلينى والريال السعودى والفرنك الفرنسى.. كيف نتحكم فيهم.

قال العجوز:

هذه هى الطبقة الصعبة.. فالموظفون من أولهم إلى آخرهم ليسوا سوى أرقام مسجلة فى دفاتر الدولة.. تفتح الدولة دفاترها وتتحكم فى أرقامها.. ولكن عبده السباك ليس رقما.. إنه شخصية كاملة فى مواجهة الدولة فكيف تتحكم فيه.. كيف تعرف كم عملية قام بها فى كل يوم.. وكم ربح من كل عملية.. إن دفاتر عبده السباك ملك خاص له لدرجة أنه قرر أن يستغنى عنها.. وربما فكرت الحكومة أن تعتمد فى الحصول على حقها على رفع ضريبة الترخيص بالعمل، ولكن معظم الذين يعملون ليسوا فى حاجة إلى تراخيص، لأنهم يعملون بصفة خاصة ويزاولون الصفقات فى المقاهى أو النوادى، أو فى بيوتهم بما فيهم المليونير عاشور، وربما اعتمدت الدولة على أمانة المواطن كى يسدد حق بلده عليه.. ولكن الأمانة لا تتحرك إلا من وراء اقتناع.. والاقتناع مفقود.. مفقود.. مفقود يا ولدى.. وقد تلجأ الدولة إلى طريقة أخرى لفرض الضرائب على الطبقة الصعبة.. أن يحصلوها من المنبع لا من المصب.. أى إذا كان الفنان عدوية يحصل على ألف جنيه كل ليلة كنقوط، فإن الدولة تحاسب صاحب الكباريه لا أحمد عدوية.. وحتى بالنسبة لعبده السباك، فإن صاحب البيت يجب أن يخصم منه الضريبة عندما يدفع له ويوقع له وصلا، ثم يقدم الوصل إلى مصلحة الضرائب.. وودنك منين يا جحا.. النتيجة دائما واحدة.. لذلك فإنه يقال إن النظم الشيوعية والاشتراكية هى أسهل نظم الحكم بالنسبة للحكام؛ لأنها تجعل من الشعب كله طبقة موظفين.. أى طبقة سهلة للتحكم فيها.

وقال الشاب وكأنه يبحث عن طريق النجاة:

أى إن الطريق الوحيد هو أن تجعل من عبده السباك وعاشور المليونير موظفين حتى أتساوى معهما فى تحمل عبء الإنفاق على الدولة؟

وقال العجوز بسرعة:

لا.. لا.. إنك بذلك تدعو إلى أن تكون الدولة غنية والشعب فقير.. كالدولة السوفيتية والشعب السوفيتى.

وقال الشاب فى سخط:

إذن ما هو الطريق لتسيطر على الطبقة الصعبة كما تسيطر على الطبقة السهلة؟

قال العجوز فى لوم:

سبق أن قلت لك إن الطريق هو أن نعترف بأننا لسنا دولة اشتراكية ولا دولة رأسمالية، ولكننا دولة تجمع بين الاثنين فى طبقتين.. وبعد ذلك تعامل كل طبقة على حدة وبقوانين خاصة.. مثلا.. إن ثمن أنبوبة البوتاجاز يكلف الدولة جنيهين.. مائتى قرشا.. ونبيعها لكل الناس خمسة وستين قرشا وتتحمل فرق السعر نيابة عنهم.. لماذا تتحمل الدولة فرق السعر عن رجل يكسب ألف جنيه فى الشهر أو حتى مائة جنيه.. بل لماذا تعينه على تحمل ثمن السكر أو الأرز أو السماد أو الفراخ.. إن الدولة لو اعترفت باختلاف الطبقات، فإنها تستطيع أن توفر على الأقل أربعين فى المائة من ميزانيات الدعم.. وفى الوقت نفسه تلغى السوق السوداء؛ لأن الذى يحدث الآن هو أن الفقراء يشترون بالبطاقة ويبيعون ما يشترونه للأغنياء.

وقال الشاب:

وكيف تكشف الدولة إذا كان هذا المواطن غنيا أو فقيرا.. إن الدولة لا تزال تعامل عبده السباك على أنه فقير رغم إنه يكسب أكثر من عشرة موظفين من أمثالى.

قال العجوز:

الطريق هو إعادة تنظيم البطاقات التموينية التى تحدد الأسعار الرسمية، بحيث لا تمنح إلا لمن يقدم إثباتا لمستوى دخله.. فإذا كان دخله أقل من مائه جنيه يمنح بطاقة أما الأكثر من مائه جنيه فهو مسئول على نفسه.. وتتسع مجالات هذه البطاقات أى تشمل التعليم المجانى والعلاج المجانى وكل ما هو مجانى.

وقال الشاب فى استهتار:

بأه ده اسمه كلام.

وقال العجوز ضاحكا:

إنه كلام المقاهى.

العدد الخامس عشر
الأحد 6 فبراير «شباط» 1977
17 صفر 1397

ابتسامتك
سر
جمالك





لطب وجراحة الفم والأسنان

د/ هشام أحمد عيسى

د/ جون حكيم

د/ إيلى وليم

د/ مارينا جرسيا

المهندسين: ١٥٧ ش السودان ـ أمام السلام شوبينج سنتر ـ أعلى بنك التعمير والإسكان ـ بجوار راية ت: ٣٧٤٩١٦٧٦ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٢

شبرا : ٢٢ ش جما ل ـ حدائق شبرا ـ محطة مترو سانت تريزا ت : ٢٢٠٤٢٣٨٢ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٢

مصر الجديدة : ٥٧ أ ش عثمان بن عفان ـ أمام التوحيد والنور ـ ميدان سفير ت : ٢٤١٨٤٣٣٩ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٥

المعادى : ٣٢ش النصر ـ الشطر الثانى ـ المعادى الجديدة ـ أعلى سيراميك كليوباترا أمام صيدلية العزبى ت : ٠١١٥٨٩٧٣١٥٢

أكتوبر: ٢٦٦ ش المعهد ـ أعلى كافيه كليفر ـ خلف سنترال أكتوبر ـ الحى الأول ـ ت: ٠١٠١١٧٩١٨٠٠ ـ ٠١١٠٠٢١٣٦٠٠

الهرم: ٦ عمارات الاتحادية ـ أعلى صيدلية عز الدين ـ أمام بنزينة توتال ـ الدور الثانى ـ الطالبية ـ ت: ٣٧٨١٠١٦٥ ـ ٠١١١٦٨٨٣٢٧٢

تصميم : محمد كمال

نحن نقدم أعلى
خدمات طبية لعلاج مشاكل الأسنان من ١١ صباحا حتى ١٠ مساء

نستقبل جميع حالات شركات الرعاية الطبية والنقابات وشركات البترول والبنوك المصرية



حقّقي ذاتك

أول برنامج تمويلي متكامل لدعـــم المـــرأة المصـــرية

تمويلك .. تدريبك .. تطوير أعمالك مسئوليتنا

يضم البرنامج باقة متنوعة من الخدمات المالية وغير المالية لأصحاب الأعمال



- قيمة التمويل تصل الي 6 مليون جنيه
- مدة السداد تصل إلى 60 شهر
- معدل فائدة تنافسي
- أبسط الشروط والإجراءات

*تطبق الشروط والأحكام

الرقم الضريبي: 200-005-316

*يمكن لرواد الأعمال من الإناث و الذكور الاستفادة من البرنامج











